

انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس
ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش
(دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

إعداد :

مهدي أمير كريم

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٠



قسم اللغة العربية و أدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي
عند جيوفري ليش
(دراسة تحليلية تداولية)

بمّح جامعي

مقدمة لاستفءاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

مهدي أمير كريم

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٠

المشرفة :

الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢



قسم اللغة العربية و أدبها
كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : مهدي أمير كريم

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٠ :

موضوع البحث : انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور

ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواقي عند جيوفري

ليش (دراسة تحليلية تداولية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠، مايو، ٢٠١٩ م

الباحث



مهدي أمير كريم

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٠

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم مهدي أمير كريم تحت العنوان انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألقها فوزية كورنياواي عند جيوفري ليش (دراسة تحليلية تداولية) قد تم بالتفتيش و المراجعة من قبل المشرف وهي صالحة لتقديم إلى مجلس المناقشة لا ستفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠، مايو، ٢٠١٩ م.

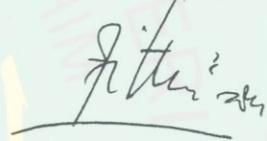
رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور حليمي زهدي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المشرفة



الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٩٢٨٢٠٠٦٠٤٢٠٠٢

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتورة شافقة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : مهدي أمير كرم

رقم القيد : ١٥٣١٠١٦٠ :

العنوان : انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من

نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش (دراسة تحليلية
تداولية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية
وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠، مايو، ٢٠١٩ م.

لجنة المناقشة

- ١- الدكتور محمد فيصل، الماجستير (رئيس اللجنة)
- ٢- الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير (المختبر الرئيسي)
- ٣- الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير (السكرتير)

المعرف



رقم التوظيف: ٢٠٠٢.٣١٩٩١.١٠٩٦٦.١٩٦٦

الاستهلال

قال الله تعالى في القرآن الكريم:

﴿أَمَّنْ هُوَ قُنِيتٌ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

(سورة الزمر: ٩)

“(Apakah kamu Hai orang musyrik yang lebih beruntung) ataukah orang yang beribadat di waktu-waktu malam dengan sujud dan berdiri, sedang ia takut kepada (azab) akhirat dan mengharapkan rahmat Tuhannya? Katakanlah: "Adakah sama orang-orang yang mengetahui dengan orang-orang yang tidak mengetahui?" Sesungguhnya orang yang berakallah yang dapat menerima pelajaran)”.

(Q.S Az-Zumar: 9).

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

١. الراحلين الحبيين، أمي "حليمة عبد الرحمن" وأبي "أمير كريم"، ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا. و أقول لهما شكرا جزيلا. وحفظهما الله في السلامة الدين والدنيا والآخرة و أخواتي في الأسرة بارك الله لهم.
٢. زملائي و زميلاتي في منظمات و قسم اللغة الغريبة وأدبها لا يمكن أن أذكر أسماءهم واحد فواحد الذين قد أعطوني حماسة في إنهاء هذا البحثن يسر الله عليكم وبارك الله فيكم أجمعين.

حملة الإسلام العظيم الذي يرتقون بدينهم من شاهق إلى شاهق، يصدعون بأمر الله ولا يخافون لومة لائم، و جميع أقدام هذا البحث أقدام البسيط، كلي ضراعة إلى الله ورجاء، أن يسبقموا في هذا السبيل، السبيل الدعوة. نسأل الله عز وجل نصر الله و في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

توطئة

الحمد لله الذي أنزل علينا القرآن عرييا، و أنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، والصلاة على محمد المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معلم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد:

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: " انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش (دراسة تحليلية تداولية)". واعتترف الباحث أنه كثير النقص والخطأ رغم أنها قد بذل جهده لإكمال له.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعاة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقديم الباحث فوائق الاخترام وخالص الشناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورة شافية، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور حلومي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذة الدكتورة ليلي فطرياني، المشرفة على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله احسن الجزاء.

٥. جميع أساتذتي، جزاهم الله خيرا كثيرا على جميع العلوم.

٦. أستاذي حلومي المشرف في الأكاديميكي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

اقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإيهم من

أهل العلم والعمال والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث
الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

مالانج، ٣٠، مايو، ٢٠١٩ م


مهدي أمير كريم

رقم التسجيل: ١٥٣١٠١٦٠



مستخلص البحث

مهدي أمير كريم. ٢٠١٩. انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش. البحث العلمي، قسم اللغة العربية وادبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مشرفة: الدكتورة ليلي فطرياني، الماجستير

الكلمات المفتاحية: انتهاك، انتهاك قاعدة، قاعدة، التهذيب اللغوي

نور ساطع من نورس نص المسرحي العربية ألفها فوزية كورنياواتي. والكلام فيها كلام عربي. يوجد في هذا نص المسرحي كلام غير لائق لأنه يستخدم لغة أو كلمات قاسية. كلام غير لائق و قاسية هي الكلام التي قد ينتهك مبادئ الكلام خاصة في قواعد التهذيب. فلذلك يوضّ الباحث لترقيذ في انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

تشمل مشكلة البحث على (١) كيف شكل انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش؟. (٢) ما وظيفة الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي؟ أما أهداف هذه البحث (١) وصف شكل الإتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش. (٢) وصف وظيفة الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي. أما فوائد البحث، من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً لزيادة المعرفة انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

تتكون المنهجية في هذه البحث بطريقة التثليث، وهي المنهجية و الطريقة و تقنية البحث. التحدي المستخدم هو النظرية التداولية، استخدم هذا البحث المنهج الكيفي، تستخدم الباحث طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. بيانات البحث وهي الكلام التي قد ينتهك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس. والمصادر البيانات في هذه البحث وهي نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي. فالبيانات المجموعة يتم تحليلها بالتحليل الوصفي بنموذج ميلس وهابرمان.

إما النتائج البحث فما يلي: وجد الباحث ستة شكل انتهاك من قواعد التهذيب. و تصنيف هذا شكل قواعد التهذيب في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي كما يلي: قاعدة الحكمة تسعة انتهاك، قاعدة التسامح واحد انتهاك، قاعدة الإستقبال تسعة انتهاك، قاعدة المتواضع واحد انتهاك، قاعدة الاتفاق أحد عشر انتهاك، قاعدة الشفقة واحد انتهاك. وجد الباحث تسعة من وظائف الكلام. و تصنيف هذا وظائف الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي كما يلي: وظيفة النقد، وظيفة مزاح، وظيفة الإهانة، وظيفة التعبير عن الاستياء، وظيفة تعبر عن الخلاف، وظيفة الأمر، وظيفة الشكوي، وظيفة المفارقة، وظيفة التعبير غير التعاطف.

ABSTRACT

Karim, Amir Muhdie. 2019. **Maxim violation of politeness in language in the drama text of Cahaya dari Nurs by Fauziyah Kurniawati based on Leech's perspective (Pragmatic Approach)**. Thesis, Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Keywords: *Violations, Maxims Violations, Maxims, Language politeness*

Cahaya dari Nurs (English: Light from Nurs) is one of the Arabic-language drama scripts written by Fauziyah Kurniawati. Utterances in this drama use Arabic. The drama script is lack of polite utterance because it uses harsh words. Such rude and rude speeches include speech that violates the principle of politeness. The refore, the researcher wanted to focus on violation of the principles of politeness in the drama script Light from Nurs by Fauziyah Kurniawati.

The research problems are (1) how are the forms of violations of language politeness Maxims found in drama scripts light from Nurs by Fauziyah Kurniawati based on Leech's perspective? (2) What are the utterance functions in a drama script by Fauziyah Kurniawati? The purpose of this research are (1) to describe the form of violation of language politeness maxims found in drama script Light from Nurs by Fauziyah Kurniawati based on Leech's perspective. (2) to describe the utterance function in the Light from Nurs drama by Fauziyah Kurniawati. The benefit of this research is of this research is increase knowledge about the violation of the principle of politeness in the drama of light from Nurs by Fauziyah Kurniawati.

The methodology in this research consists of three aspects there are approach, method and research techniques. The approach used is the pragmatic theory. And use the methodological approach of qualitative descriptive approach. Data collection techniques used in this research is the note-taking technique. The data of this research are utterances that violate the maxims of the principle of politeness in drama script light from Nurs. The source of data in this research is the drama script Light from Nurs by Fauziyah Kurniawati. Data were analyzed by using a descriptive method with analysis model according to Miles and Huberman.

The results of this research are as follows: Leech's language politeness principle consists of six principles of violation: violations of the Tac maxim there are nine utterances, violations of Generosity maxims are one utterance, violation of Approbation maxim there are nine utterances, the violation of the Modesty maxim is one utterance, violation of the Agreement maxim there are eleven utterances, and violations Sympathy maxim are one utterance. And the utterance function in drama script Light from Nurs by Fauziyah Kurniawati includes criticizing functions, joking functions, derogatory functions, expressing upset feelings, functions expressing disagreement, governing functions, boasting functions and functions expressing sympathy.

ABSTRAK

Karim, Amir Muhdie. 2019. **Pelanggaran Maksim Kesantunan Berbahasa dalam naskah drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati berdasarkan presfektif Leech (Pendekatan Pragmatik)**. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Universitas Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. Laily Fitriani, M. Pd.

Kata kunci: *Pelanggaran, Pelanggaran Maksim, Maksim, Kesantunan Berbahasa.*

Cahaya dari nurs merupakan salah satu naskah drama berbahasa Arab karangan Fauziyah Kurniawati. Tuturan dalam naskah drama Cahaya dari Nurs menggunakan bahasa Arab. Dalam naskah drama tersebut terdapat tuturan yang kurang santun karena menggunakan bahasa atau kata-kata kasar. Tuturan kurang santun dan kasar tersebut termasuk tuturan yang melanggar prinsip kesantunan. Oleh karena itu, peneliti ingin memfokuskan pada pelanggaran prinsip kesantunan dalam naskah drama Cahaya dari nurs karangan Fauziyah Kurniawati.

Permasalahan penelitian ini meliputi (1) Bagaimana bentuk pelanggaran Maksim kesantunan berbahasa yang terdapat pada naskah drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati berdasarkan presfektif Leech? (2) Apa sajakah fungsi tuturan dalam naskah drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati? Adapun tujuan penelitian ini adalah (1) Mendeskripsikan bentuk pelanggaran maksim kesantunan berbahasa yang terdapat pada naskah drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati berdasarkan presfektif Leech. (2) Mendeskripsikan fungsi tuturan pada naskah drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati. Manfaat penelitian ini yaitu dapat menambah pengetahuan mengenai pelanggaran prinsip kesantunan dalam drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati.

Metodologi dalam penelitian ini terdiri dari tiga aspek, yaitu ancangan, metode, dan teknik penelitian. Ancangan yang digunakan adalah teori pragmatik, Pendekatan metodologis yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan deskriptif kualitatif Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca catat. Data penelitian ini adalah tuturan yang melanggar maksim-maksim prinsip kesantunan dalam naskah drama Cahaya dari Nurs. Sumber data dalam penelitian ini adalah naskah drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati.. Data dianalisis dengan metode analisis deskriptif dengan model analisis data menurut Miles dan Huberman.

Adapun hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: pertama prinsip-prinsip kesantunan berbahasa Leech terdiri dari enam prinsip yaitu: dari tuturan yang terdapat dalam naskah drama Cahaya dari Nurs terdapat pada pelanggaran maksim kearifan ada sembilan tuturan, pelanggaran maksim kedermawanan ada satu tuturan, pelanggaran maksim pujian ada sembilan tuturan, pelanggaran maksim kerendahan hati ada satu tuturan, pelanggaran maksim kesepakatan ada sebelas tuturan, dan pelanggaran maksim simpati ada satu tuturan. Dan Fungsi tuturan dalam naskah drama Cahaya dari Nurs karangan Fauziyah Kurniawati meliputi fungsi mengkritik, fungsi bercanda, fungsi menghina, fungsi mengungkapkan rasa kesal, fungsi menyatakan ketidaksetujuan, fungsi memerintah, fungsi menyombongkan dan fungsi menyatakan ketidak simpatian.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

أ	تقرير الباحث.....	
ب	تصريح	
ج	تقرير لجنة المناقشة.....	
د	استهلال	
هـ	الإهداء	
و	توطئة	
ح	مستخلص البحث	
ط	Abstract	
ي	Abstrak	
ك	محتويات البحث	
١	الباب الأول: مقدمة	
١	أ- خلفية البحث	
٧	ب- أسئلة البحث	
٧	ج- أهداف البحث.....	
٧	د- فوائد البحث	
٨	هـ- حدود البحث.....	
٩	و- نطاق البحث	
٩	ز- تحديد المصطلحات	
١١	ح- الدراسات السابقة	
١٣	ط- منهج البحث	
١٣	١- نوعية منهج البحث.....	

١٤	٢- خطة البحث
١٤	٣- مصادر البيانات
١٥	٤- طريقة جمع البيانات
١٦	٥- طريقة تصديق البيانات
١٦	٦- خطوات تحليل البيانات
١٩	الباب الثاني: الإطار النظري
١٩	أ- المسرحية
١٩	١- مفهوم المسرحية
٢٠	٢- خصائص المسرحية
٢١	٣- خلاصة المسرحية
٢٢	ب- التداولية
٢٢	١- مفهوم نشأة التداولية
٢٣	٢- تعريف التداولية
٢٦	٣- أنواع التداولية
٢٧	ج- موقف الكلام
٢٧	١- المتكلم والمخاطب
٢٩	٢- سياق الكلام
٢٩	٣- هدف الكلام
٣٠	٤- الكلام من أشكال فعل الكلام
٣١	٥- الكلام كمنتج للفعال اللفظية
٣٢	د- أفعال الكلامية
٣٥	هـ- وظيفة الكلام
٣٦	و- قاعدة التهذيب اللغوي

٣٩	١- قاعدة التهذيب عند ليش
٤٠	أ) قاعدة الحكمة
٤٠	ب) قاعدة التسامح
٤١	ج) قاعدة من الإستقبال
٤٢	د) قاعدة المتواضع
٤٢	هـ) قاعدة الاتفاق
٤٣	و) قاعدة الشفقة
٤٥	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٤٥	أ- المبحث الأول
٤٦	١- انتهاك قاعدة الحكمة
٥٥	٢- انتهاك قاعدة التسامح
٥٦	٣- انتهاك قاعدة الإستقبال
٦٧	٤- انتهاك قاعدة المتواضع
٦٨	٥- انتهاك قاعدة الاتفاق
٧٨	٦- انتهاك قاعدة الشفقة
٨٠	ب- المبحث الثاني
٨٠	١- وظيفة النقد
٨١	٢- وظيفة المزاح
٨٢	٣- وظيفة الإهانة
٨٤	٤- وظيفة التعبير عن الاستياء
٨٦	٥- وظيفة تعبير عن الخلاف
٨٨	٦- وظيفة الأمر
٩٠	٧- وظيفة الشكوى

٩١ وظيفة المفاخرة	٨-
٩٢ وظيفة التعبير غير التعاطف	٩-
٩٤ الباب الرابع: خلاصة و الاقتراحات	
٩٤ أ- الخلاصة	
٩٤ ب- الاقتراحات	
٩٦ قائمة المصادر و المراجع	
٩٩ سيرة ذاتية	
١٠٠ ملاحق	



الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

من المعروف أن الإنسان كائن حي اجتماعي لم يعيش متفرداً أبداً الدهر. وكل الإنسان أن يشارك بعضه بعضاً ويتواصلوا ويتعاملوا مع غيرهم. ولإيجاد التواصل والتعاون المطلوب فيحتاج إلى الأداة والتجهيز. والجهاز المنشود هو اللغة لأنها آلة التواصل والتعاون البليغة وتلعب دوراً عظيماً في الحياة اليومية.

واللغة عامة هي نظام صوتي يستخدمها المجتمع عند التواصل مع الآخرين. وذلك بمثابة ما قاله سويراطا (٢٠٠٧) أن اللغة نظام صوتي مستأثر أو متجبر (محمد، ٢٠١١، ص. ٤٠). ومن هذا المفهوم، فمادة اللغة هي الصوت أنتجه الإنسان. واللغة لديها نظام يصر عليها. وبالتالي، يعرف بأن وظيفة اللغة تظل أداة يستوعبها البشر عند التواصل.

وكينونة اللغة كآلة التواصل لها دور عظيم لأنها وسيلة لتعبير أغراض الأفراد عند المجتمع. واللغة التي يستخدمها الشخص تنعكس درجته عند المجتمع. ففي هذا الصدد، تفرق لغة العالم بلغة العادي من حيث اختيار الكلمة، النوعية، أو التهذيب.

يطلق نجاح استيعاب اللغة في التواصل إذا كانت الأغراض المطروحة مقبولة ومفهومة من قبل المخاطب. ومن ثم، فالتواصل يحتاج إلى القوانين المترابطة المراعاة عند تحقيق عملية التواصل الفصيح، حتى تجري أهداف التواصل كما يرام.

سيطلع التواصل الاجتماعي جيداً إذا استوفت الشروط فيه. منها تحقيق الوعي إلى صورة التهذيب. التهذيب هو الكيفية أو العادة السارية أثناء المجتمع.

واتفق هذا التهذيب وتقرر المجتمع المعين حتى يصبح شرطاً متفقاً من قبل مجتمع اللغة.

ويمكن نظر التهذيب من شتى النواحي عند الحياة اليومية. ومن إحدى النواحي هي التهذيب في التواصل أو يسمى بتهذيب اللغة. ينعكس التهذيب في طريقة التواصل الشفهي أو طريقة إلقاء اللغة. "دخل إلى هذي طريقة إلقاء اللغة اختيار الكلمة حتى عرض الكلمة، قواعد اللغة، واللهجات" (رهاردي، ٢٠٠٥، ص. ١٩). وطريقة إلقاء اللغة المنشودة في هذا البحث محددة في اختيار الكلمة.

القوانين في التواصل أو مبادئ الكلام خاصة في قواعد تهذيب اللغة محتاجة عند عملية الكلام للحفاظ على تخلصه لتجري كما هي. فالمتكلم والمخاطب سيحترم بعضه بعضاً عند إجراء الكلام إذا كان كلاهما يستخدم اللغة المهذبة ويطيع على مبادئ الكلام لا سيما على قواعد تهذيب اللغة. وكما يقول (ليش ١٩٨٣) "التهذيب اللغوي هي لغة المقبول عند لأخرين لأنها لا يضّر قلبه" (برانواو، ٢٠٠٩، ص. ١١) بالحفاظ على مبادئ التهذيب في إجراءات الكلام، فيحفظ المتكلم العلاقة الاجتماعية مع المخاطب بدون الأذى، الإجمار، ودون التكبر.

كيان الحياة الإنسانية تميل إلى الجماعة تطالبهم للتواصل مع الغير كل يوم، وهناك شيء مهم وهو ناحية تهذيبية. طريقة التواصل الجيدة مع الغير مثل التعاون، الاحترام، وترقية جودة الحياة الاجتماعية. ولترقية تلك الجودة، فيحتاج الإنسان كخلق اجتماعي إلى الكلام بلغة مهذبة جيدة.

وفي واقعة الحياة اللغوية اليومية، فأغلب الناس لا يعرفون مبادئ التعاون عند التواصل. وهذا يؤدي إلى انتهاك المبادئ الموجودة بدون وعي. ويعني انتهاك المبادئ بعدم الإطاعة، وولاء المتكلم والمخاطب على مبادئ التعاون.

وجدنا كثيرا عند التواصل المرء الذي يقول قولاً غير لائق، ولم يطابق بقيمة التهذيب. إذا كنا في المحطة مثلا، سمعنا كلمة غير لائقة، مثل *jancok, dasar lu*، وغيرها. *suwe, asu, oke bro, alay lu, cangkemmu* ولكن تلك الكلمات المذكورة ليست أمرا غريبا لأن الثقافة فيها تشتهر بالقساوة. قد لا يحترم المرء قيمة التهذيب في إلقاء اللغة لنيل الاهتمام ونيل القبول في تواصل ما. فلننظر إلى طلاب المدارس، ابتدائية كانوا أو متوسطة بل ثانوية قد يقول قولاً جامداً مع أنهم قد تعلموا التهذيب. ويوجد بعض أعضاء مجلس النواب الذين يجادلون ويتخاصمون بقول غير مهذب. ويوجد أيضا ذلك الانتهاك في المسلسل، البرنامج الواقعي، البرنامج الحوارية، الكوميديا وغيرها من البرامج التي تنتهك مبادئ التهذيب، فقط تفكر تسلية المشاهدين بدون النظر إلى تأثيرها على أذهانهم.

وإذا رأينا تلك الوقائع، فعوامل العمر، خلفية التربية، البيئة، والعمل قد أثر إلى السلوك واللغة المستخدمة لدى الأفراد. لذلك لا بد لمن يتواصل أن يفهموا سياق الكلام. فبفهم ذلك السياق، نعرف مع من تكلمنا، أين ومتى تكلمنا، وما هدفنا حتى لم يهن المخاطب ويقبل مضمون كلامنا.

والدراسة حول انتهاك التهذيب اللغوي هي نطاق علم التداولي، إذ هو جزء من علم اللغة. فالتداولي تطبيقيا هو دراسة عن معاني الكلام في الظروف المعينة. وهذا كما قال لفينسون (١٩٨٠) بأن "التداولي هو دراسة عن العلاقة بين اللغة والسياق إذ هما أساس من التحرير أو المقابلة في فهم اللغة. أو بعبارة أخرى، هو دراسة عن كفاءة استخدام اللغة وتنسيب الكلمات والسياقات المناسبة" (طريغن، ٢٠١٥، ص. ٣١). والمراد من استخدام اللغة عند لفينسون هو استخدام اللغة وفقا بوظيفة اللغة كألة التواصل. فدراسة اللغة من ناحية تداولية تعني دراسة

اللغة للتواصل. ومن إحدى المباحث فيها هي التواصل المهذب. والكلام حول التهذيب، فلننظر إلى قول ليش (١٩٩٣)، حيث قال: "إن تهذيب اللغة أن تستوي في ستة القواعد، منها قاعدة الحكمة، قاعدة التسامح، قاعدة الإستقبال، قاعدة التواضع، قاعدة الاتفاق، قاعدة الشفقة،" (ليش، ٢٠١٥، ص. ٢٠٦-٢٠٧).

والقيام بالدراسة حول انتهاك التهذيب اللغوي ليس أمراً غريباً، والموضوعات متنوعة، منها الكلام المباشر في الأفلام حتى الكتابة في الوسائل الاجتماعية والأعمال الأدبية. فعمل الأدب هو عملية الكتابة الإبداعية التي تؤدي إلى نثرات استفسار القراء. قواعد اللغة المستخدمة، اختيار الكلمة والتهذيب في نصوصها تكون معياراً لديهم.

وإذا تكلمنا عن الأدب، فهو العمل الخيالي نتيجة من الإبداعات حسب العواطف الحالية التي تعبر ناحية جمالية تتأسس على الجهة اللغوية أو المعاني (فناي، ٢٠٠٠، ص. ٦). عمل الأدب هو انعكاس المجتمع، الثقافة والعادات والتقاليد فيهم، التي تؤثر إلى مسيره. وبجانب ذلك، يستخدم لوسيلة إلقاء الأغراض تحزم في اللغة الجذابة والبديعة. عبر هذا العمل، كشف المؤلف المشاكل الحيوية لدى المؤلف نفسه. ويقبل التأثير من المجتمع ويؤثر إليهم. بل يوجد كثير من المجتمع الذي يعين قيمة عمل الذي يعيش في زمان ما، بسبب المؤلف من أعضاء المجتمع المقيد بدرجة اجتماعية خاصة ولم يتعد عنها (سورصا، ٢٠٠٩، ص. ١٠٣).

وأخبر المؤلفه عبر تأليفها عن الرسائل وقيم الحياة. وكيف طريقة إلقاء الرسالة واستيعاب اللغة، هل كان مهذباً أم لا، فالقارئ نفسه الذي يستطيع إجابتها. لأن عمل الأدب لم يتطلب لتحصيل العمل المهذب، بل القارئ الذي لا بد أن يتحرى في اختيار ذلك العمل المليء بالرسائل وقيمة الحياة.

هناك أنواع كثيرة في نثرات الأدب؛ نوع الأدب النثري أو الشعري، والنثر أنواع: القصة القصيرة، الرواية، والرومانسيا (نوع أساسي). والشعر له أنواع:

الشعر، الأبيات، القصيدة، وغيرها. وكل النوع نظام له القوانين الخاصة (جبراهيم، ٢٠١٢، ص. ٩٣-٩٤).

نص المسرحية هو أحد الأمثلة في استخدام اللغة التحريية، وأما نوع اللغة في الحوار هو اللغة الشفهية. نص المسرحية تحتوي على الكلام من الأشخاص عند الحوار. وهكذا نص المسرحية العربية، تحتوي الكلام العربي من أشخاصها. ويتهم النص المسرحي العربي بأنه يحتوي على انتهاك مبادئ التهذيب لدى الأشخاص. وهذا الانتهاك مسجل عمدا لجعل الظروف الحيوية، وذلك عبر الكلام من الأشخاص. فمثال الانتهاك هو الاستهزاء، الإذاعة، أو اللومة بكلمة جامدة.

لم يكن الاتفاق الموحد العالمي على مفهوم الأدب بسبب الطبيعة الديناميكية للأدب وتطوره المستمر. أوضح سباردي دجوكو دامونو أن "الأدب هو مؤسسة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيطها، واللغة ذاتها هي خلق اجتماعي" (إنداح، ٢٠١٠، ص. ١٢). واسطة الأدب هو اللغة، لذلك يجب على قراء الأدب فهم قواعد اللغة المستخدمة في النصوص الأدبية. "هوراتيوس مفكر روماني يقول على أن الأدب يعمل كتسليية ويستفيد قرائه ويسمى "dulce et utile" (بوديانا، ٢٠٠٣، ص ١٩). يستخدم الأدب لنقل رسائل حول شيء جيد وسيئ. وعادة ما يحصل المتذوقون الأدبيون على التسليية بعد قراءة تأليف أدبي.

المسرحي هو واحد من مادة الكلية في قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، كوظيفة الأخيرة مادة الكلية هي استعرض الفتي المسرحي باللغة العربية. المسرحي بعنوان "نور ساطع من نورس" والذي عقد هذا البرنامج يأتي الطلاب طبقة ٢٠١٥ قسم اللغة العربية والأدبها. لغة هذا المسرح سهولة في الفهم. لكن، عندما قرأ الباحث نص المسرحي نور ساطع من نورس بعناية، وجد الباحث بعض انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي فيها. وبهذه الأحوال التي يجدها الباحث يدفع والباحث أن يقوم بالبحث على سبيل الاستمرار بحسب

انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواوتي عند نظرية تداولية جيوفري ليش.

والكلام في النص المسرحي نور ساطع من نورس لفوزية كورنياواوتي قد ينتهك مبادئ الكلام خاصة في قواعد التهذيب. وفي هذا النص هناك كلام غير لائق، لأن هذا الكلام يهدف إلى الاقتراح بقول فاسد. وهناك أيضا قول لا يحترم شعور الشخص الآخر (المخاطب). وذلك كلام لتحقير الأشخاص بلغة قبيحة حتى ينتهك مبادئ التهذيب لدى علم التداولية. ولكن لفهم هذا النص، فيحتاج إلى معرفة الخلفية أو السياق من وقوع ذلك الانتهاك. وتأليف فوزية كورنياواوتي يملك عقدة بديهة، وشخصية قوية.

وإذا قرأنا تأليفها سنجد القيم الأخلاقية، كما ورد في النص المسرحي نور ساطع من نورس المليء بالإحساس الديني والاجتماعي الذي يحكي عن جعد بديع الزمان سعيد نورسي في إعلاء القرآن في تربة تركيا ويعارض الحكومة العلمانية. ويحكي أيضا عن أحلام الأشخاص الباهرة ولكن تناقض بالوقائع الرذيلة من عند الأشخاص الآخرين.

وسبب اختيار الموضوع عن النص المسرحي نور ساطع من نورس لأن هذا النص يمتلئ بانتهاكات القواعد التهذيبية. وله خصائص منها وجود البطل الشجاع وهو سعيد نورس، من العلماء الكبراء في دولة تركيا ومجدد الإسلام المثقف. وأيضا مصطفى كمال باشا كرئيس الجمهورية وعدو سعيد نورس. وحقيقة، هناك كثير من الوسائل الأدبية الأخرى التحي تحتوي على المباحث حول قواعد التهذيب، لكن اختار الباحث هذا النص لأن يحتوي على الانتهاك الذي يجلب رغبة الباحث للتعلم فيه، ولأن وراء الكلام فيه هناك غرض الكلام وقواعد انتهاك مبادئ التهذيب اللغوي.

ب- أسئلة البحث

استنادا من بيان الخلفية السابقة، أخذ الباحث سؤالين، وهما كالتالي:

- أ- كيف شكل انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش؟
- ب- ما وظيفة الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي؟

ج- أهداف البحث

استنبط الباحث أهداف البحث كالتالي:

- أ. وصف شكل الإتهام قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش.
- ب. وصف وظيفة الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

د- فوائد البحث

أما فوائد البحث تحت العنوان "انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي" تنقسم إلى قسمين، وهما الفوائد النظرية والتطبيقية. فالبيان كالتالي:

١- الفوائد النظرية

- أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً لزيادة المعرفة انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

(ب) كالمساعدة في تعميق علم اللغة، خاصة في دراسة التداولية انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش.

(ج) أدوات المعلومات إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لا سيما إلى كلية العلوم الإنسانية لتكون مرجع البحوث المقبلة.

٢- الفوائد التطبيقية

(أ) بالنسبة للطلاب، من المتوقع أن يشجع هذا البحث اهتمام الباحثين الآخرين بإجراء بحث في النظرية التداولية بحثية مختلفة.

(ب) بالنسبة لمدرسي اللغة العربية، من المتوقع أن يقدم هذا البحث نظرة عامة على انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي ألفها فوزية كورنياواتي.

(ج) أصبح معياراً لإقامة البحث بنظرة أخرى

(د) وللباحث نفسه ليتعمق في النظرية التداولية عند انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي ألفها فوزية كورنياواتي.

(هـ) تطبيق النظرية التداولية وزيادة المعلومات عن نطق علم اللغة.

٥- حدود البحث

هذا البحث يؤدي إلى تحليل النصوص في نص المسرحي ألفها فوزية كورنياواتي. استخدمت الباحث تحليل نظرية انتهاك قاعدة اللغوي عند جيوفري ليش وهي نظرية تتوافق مع البحث.

و- نطاق البحث

قد ذكر في أحد الكتاب أن المشكلة هي العبارات المبهمة بأنها لا توجد حد تفسيريها (عبيدات، وعدس، والحق، ١٩٨٤، ص. ٦٤). فلذلك، ينبغي للباحثين أن يحددوا أسئلة البحث وتحديده سوف لا يوسع البحث إلى لأمر خارج التحديد المعين.

بما أن لهذا البحث يتضمن في تحديد البحث التداولية الذي يركز في الحوارات المستخدمة في المحادثات ممثلة نص المسرحي نور ساطع من نورس التي تحتوي على تعبيرات انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي. استخدمت الباحث تحليل نظرية انتهاك قاعدة للغوي عند جيوفري ليش الذي يتكون من ستة القواعد منها قاعدة الحكمة ، قاعدة التسامح، قاعدة الإستقبال، قاعدة المتواضع، قاعدة الاتفاق، و قاعدة الشفقة.

ز- تحديد المصطلحات

١- انتهاك

وكانت الكلمة "مخالفة" تعني للتوضيحات أن هناك يوجد من يعمل عملية التي تخالف الحقوق أو القنون الأساسي المقرر (فرانواو، ٢٠٠٩، ص. ١٤). اعتمادا على هذا البحث الحوارات المستخدمة في المحادثات نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواقي التي تحتوي على تعبيرات انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي.

٢- انتهاك قاعدة

وجود مخالفة المتكلم والمستمع في التطبيق قاعدة التهذيب اللغوي عند جيوفري ليش الذي يتكون من ستة قواعد. اعتمادا على هذا البحث

الكلام المستخدمة في المحادثات نص المسرحي نور ساطع من نورس التي تحتوي على تعبيرات انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي.

٣- قاعدة

" المبدأ هو القواعد للغوية داخل القواعد الأخرى التي تنظيمها، استخداما لغتها، وتأويلاتها إلى الردود وقول المخاطب " (تارين، ٢٠١٥، ص. ٣٢). وبجانبا يُشار إلى هذا القاعدة أيضا على أنه شكل من أشكال التداولية يستند إلى قاعدة التعاون وقاعدة التهذيب اللغوي. المرء من قاعدة التهذيب اللغوي وهي المبدأ يهت على استخدام كلمات التهذيب اللغوي ويتعد الكلام غليظ. اعتمادا على هذا البحث الحوارات المستخدمة في المحادثات نص المسرحي نور ساطع من نورس التي تحتوي على تعبيرات انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي عند جيوفري ليش.

٤- التهذيب اللغوي

التهذيب اللغوي هو منعكس من خلق إنسان. وكما يقول (ليش ١٩٨٣) "التهذيب اللغوي هي لغة المقبول عند الآخرين لأنها لا يضّر قلبه" (برانواو، ٢٠٠٩، ص. ١١). لذا فإن التهذيب اللغوي يمكن أن تعكس سلوك المتكلمين كبشر يتمتعون بكرامة كريمة ويكونون قادرين على جعل شركاء الكلام متفقيين مع تلك اللغة. قاعدة التهذيب اللغوي في هذا البحث الحوارات المستخدمة في المحادثات نص المسرحي نور ساطع من نورس التي تحتوي على تعبيرات انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي عند جيوفري ليش التي يتكون من ستة قواعد.

ز- الدراسات السابقة

البحث في انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي ليس أمراً جديداً في عالم البحوث. فبالطبع، هناك البحوث من قبل. ولكن كل من هذه البحوث يتفرق بعضه ببعض، إما من ناحية الموضوع، أو تركيز البحث. وانطلاقاً من البيانات المكتسبة عبر الإنترنت، يوجد بعض الجورنل والبحاث الجامعية التي تكلمت عن انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي، منها:

- ١- إسدينطو. ٢٠٠٨. *Pelanggaran Maksim-Maksim Kesantunan dalam Naskah Drama Tuk*. قسم جافا. كلية العلوم الثقافية. جامعة اندونيسيا. نتائج الباحث في هذا البحث هي انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي "توك" قاعدة الاستقبال، قاعدة المتواضع، وقاعدة الاتفاق، وقاعدة الشفقة.
- ٢- سوبريادي. ٢٠١١. *Pelanggaran Kesantunan dalam Naskah Bardji Barbeh Karya Catur Widya Pragolapati. Drama*. البحث العلمي. قسمة اللغة والأدب الجاوية. كلية اللغة والفن. جامعة الحكومية سيمارانج. نتائج هذا البحث هي انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي بارديجي باربه كما يلي، (١) قاعدة الاستقبال، (٢) قاعدة المتواضع، (٣) قاعدة الاتفاق، (٤) قاعدة الحكمة، (٥) قاعدة الشفقة، و (٦) قاعدة أقصر التسامح. و وظائف الكلام في مسرحية بردجي باربه تكون من وظائف النقد، (٢) وظيفة المزاح (٣) وظيفة إهانة، (٤) وظيفة للتعبير عن الاستياء، (٥) وظيفة التعبير عن الخلاف، (٦) وظيفة الحكم، (٧) وظيفة الحكم، (٨) وظيفة الشكوى، (٩) وظيفة التفاخر، (١٠) وظيفة التعبير عن التعاطف.
- ٣- نور هداية. ٢٠٠٩. *Jenis Tindak Tutur dan Pelanggaran Prinsip Kesantunan dalam Wacana Acara Empat Mata di*

Trans-7. البحث العلمي. قسم الأدب الإندونيسي. كلية اللغة والفن. جامعة الحكومية سيمارانج. نتائج هذه البحث ، وهي أفعال الكلام التي تم العثور عليها في خطاب برنامج اربع عيون على Trans-7 تتضمن أفعال التخاطب في الكلام، الموقع، الممثل، التوجيه، التعبيري، المخضوع، والإعلان. حدث انتهاك قاعدة التهذيب في البرنامج "العين الأربعة" على حدث Trans-7 في ستة القواعد التهذيب اللغوي الذي اقترحه جيوفري ليش.

٤- بوتري ساتيا براتيوي. ٢٠١٤. *Pelanggaran Terhadap Maksim Prinsip Sopan Santun Dalam Komik Crayon Shinchon Volume 1*. البحث العلمي. قسم اللغة والأدب. كلية الثقافة. جامعة براويجايا مالانج. تم العثور على نتائج البحث ٣٠ البيانات. ٩ انتهاك قاعدة الحكمة، ٥ انتهاك القاعدة التسامح، ١٤ انتهاك القاعدة من الاستقبال، و ٢ من انتهاك التواضع. إن السبب في انتهاك قاعدة الحكمة يضر بالآخرين، و قاعدة التسامح هو المنفعة الذاتية ، و قاعدة الاستقبال هو انتقاد الآخرين، و قاعدة المتواضع هو التفاخر.

٥- آسيه فاطمة. ٢٠١٠. *Pelanggaran Bidal Prinsip Kesantunan Tuturan di Terminal Tamansari Salatiga*. كلية اللغة والفن. جامعة الحكومية سيمارانج. نتائج هذا البحث شكل مخالفات تهذيب اللغوي في شكل كلمات وعبارات وبنود وجمل. وتشمل وظائف الكلام التي تنتهك قاعدة تهذيب في محطة تامانساري سالاتيغا: (١) وظيفة النقد، (٢) وظيفة المزاح، (٣) وظيفة إهانة، (٤) وظيفة قول، (٥) وظيفة اتهام، (٦) وظيفة التعبير عن التهيج، (٧) وظيفة تحية، (٨) وظيفة عزل.

وانطلاقاً من البيانات السابقة التي توضح المساوات والمخالفات بين الدراسات السابقة والبحث الحالي. ويستخلص عامة بأن المساواة تقع في موضوع البحث ولكن لا يماثل موضوع هذا البحث. وتوجد أيضاً البحوث بنفس النظرية. وأما المخالفة في عنوان البحث وموضوعه. وهذا البيان يدل على أن البحث تحت العنوان "انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي (دراسة تحليلية التداولية عند جيوفري ليش)" لم يوجد من قبل حتى يدجر استمراره كالوظيفة النهائية في الدراسة.

ح- منهج البحث

١- نوعية منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الذي أنتج البيانات الكيفية بوجود الكلمات المكتوبة أو الكلام من الأشخاص أو الأرباب المشهودين (موليونج، ٢٠٠٨، ص. ١٥). وأما المنهج الكيفي عند سوغيانا هو المنهج المستخدم لبحث الموضوع الطبيعي وكان الباحث أداة رئيسية، وطريقة جمع البيانات هي التثليث، وتحليل البيانات الاستقرائية أو الكيفية، وتركزت نتائجه في المعاني بالنسبة إلى التعميم (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ١٥). وقد ازدهر البحث الكيفي في مجال العلوم الاجتماعية التي تسمح للباحثين بدراسة المشاكل الاجتماعية والظاهرة الثقافية. وهو مرتبط بالبيانات التي لا تشكل الرقم عاماً. البحث الكيفي هو المنهج الاستقرائي الذي يهدف إلى اكتساب أعمق فهم عن الخبرة الفردية أو المجموعات (وحيوني، ٢٠١٢، ص. ١).

ويسمى هذا البحث بحثا كيفيا لأن في هذا البحث وصف عن انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي فيها من خلال نظرية جيوفري ليش.

٢- خطة البحث

تتكون المنهجية في هذه البحث بطريقة التثليث، وهي المنهجية والطريقة وتقنية البحث. التحدي المستخدم هو النظرية التداولية. "التداولية هي دراسة المعنى فيما يتعلق بمواقف مختلفة" (تارين، ٢٠١٥، ص. ٢٩). يستخدم هذا النهج العملي بناء على النظر في العديد من الجوانب التي تحتاج إلى النظر في التواصل. عند الاتصال، من المهم الانتباه إلى الجانب التهذيب اللغوي للشريك الذي لا يتم الإساءة إليه. انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في هذه البحث تعني أن المحادثة قد انتهكت قاعدة عند جيوفري ليش. الذي يتكون من ستة قواعد، وهي قاعدة الحكمة، قاعدة التسامح، وقاعدة الإستقبال، وقاعدة المتواضع، وقاعدة الاتفاق، وقاعدة الشفقة.

٣- مصادر البيانات

البيانات التي جمعها الباحث عبر الملاحظة المباشر وفقا باسئلة

البحث تنقسم إلى مصرين، وهما:

أ) البيانات الرئيسية

البيانات الرئيسية هي البيانات التي جمعها الباحث بنفسه والموالة من مصادرها (فيكتوربوس، ٢٠١٢، ص. ٥٦). وهي البيانات التي ذي صلة مباشرة مع البحث وهي توثيق بيانات في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

(ب) البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات المطبوعة أو المنتجة من المجموعة التي لم تكن مديرها (فيكتوربوس، ٢٠١٢، ص. ٥٦). وهي البيانات المتممة والمالية في البحث بشكل الوثيقة المكتوبة، وهي المطبوعات عن نص المسرحي إما من الكتب المتعلقة بالبحث عن التداولية وغير ذلك.

٤- طريقة جمع البيانات

البيانات هي الجهاز لإجابته لأسئلة البحثية (محمد، ٢٠١١، ص. ١٦٧). في كل البحث، يجب جمع البيانات مقدما ثم تحليلها. أما طريقة جمع البيانات فهي أهم خطوات في البحث، لأن هدفها الرئيسي هو الحصول على بيانات لائقة، ودقيقة، وشاملة (قندليجي، ١٩٩٩، ص. ٨٧). تستخدم الباحث طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. يتم إجراء الخطوات التالية في جمع البيانات:

- (أ) قراءه الكتب المتعلقة بتداولية، وخاصة فيما يتعلق بنظرية القاعدة التهذيب اللغوي، جنبا إلى جنب مع المبادئ أساسا مرارا وتكرارا لتجنب التفسير الذي لا يصلح مع هذا الموضوع.
- (ب) فهم المعنى، في معنى كلمة واحدة أو المعنى كلها.
- (ج) قراءتها مره أخرى لمعرفة تفسير الموضوع.
- (د) تحديد الكلمات أو العبارات التي تحتوي على العناصر الموجودة في الكتاب للحصول على البيانات.
- (هـ) تسجيل الأمور المتعلقة بالاتصالات والمعلومات عن نظرية قاعدة التهذيب اللغوي.

٥- طريقة تصديق البيانات

صدق البيانات هو أن كل الظروف يمثل القيم الصديقة، ويفر الأساس ليصح تطبيقها، ويبيح القرار الخارجي المصطنع حول الاتساق من الخطوات والتوسط من الموضوع والقرارات (موليونج، ٢٠١١، ص. ٣٢٠). كما ذكر في السابق، استخدم الباحث طريقة الاختبار لتصديق البيانات بطريقة التثليث، وهي تفتيش البيانات من عدة المصادر بآية طرق كانت وأية الأزمنة (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٧٢). ففي هذا الصدد، استخدم الباحث تثليث المصادر وتثليث البيانات.

وأما الخطوات في طريقة تثليث المصادر وتثليث البيانات هي:

- أ) جمع نصوص البيانات المتعلقة بنظرية التداولية عند جيوفري ليش.
- ب) يوصل ويفق البيانات بعضها بعضا بالنظرية المنشودة.
- ج) إعادة النظر إلى البيانات المكتسبة.

٦- خطوات تحليل البيانات

فالبيانات المجموعة يتم تحليلها بالتحليل الوصفي بنموذج ميلس وهابرمان. كما اقتطف سوغيانا، شرح ميلس وهابرمان بأن العملية لتحليل البيانات تجري بالتفاعلي، وتستمر حتى تنفذ وتشبع. والعملية في تحليل البيانات هي تقليل البيانات، عرض البيانات والاستخلاص (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٧).

أ) تقليل البيانات

أكد سوغيانا بأن تقليل البيانات بمعنى التلخيص، أو اختيار الشياء الهامة والبحث عن الموضوع والأسلوب (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٨). وأما في هذا البحث، خطوات تقليل البيانات هي:

- (١) بعد جمع البيانات، يلخص الباحث البيانات المكتسبة.
- (٢) اختيار البيانات المتعلقة بالموضوع الذي يحتوي المعاني، الخطاب والأصول في تشكيل البيئة التحليلية التداولية عند نظرية جيوفري ليش.
- (٣) اختيار البيانات حسب الفروع التي تحتوي المعاني، الخطاب والأصول الأخلاقية المتضمنة في البيئة التحليلية التداولية عند نظرية جيوفري ليش.
- (٤) حذف البيانات غير المتصلة بالموضوع الذي يحتوي المعاني، الخطاب والأصول في تشكيل البيئة التحليلية التداولية عند نظرية جيوفري ليش.

(ب) عرض البيانات

يتم عرض البيانات بشكل الخلاصة، التخطيط، علاقة بين الأصناف، مخطط انسيابي وما أشبه ذلك. وعين ميلس وهابرمان بأن الأدوات أكثر استخداما عند عرض البيانات في البحث الكيفي هي النصوص المروية (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٤١).

وبعد تقليل البيانات، تليه خطوة بعده كما قاله ميلس وهابرمان مثل

الآتي:

- (١) البيانات المكتسبة تحت صورة الموضوع والفروع التي تحتوي على المعاني، الخطاب، والوصول في التحليل التداولية عند ضوء جيوفري ليش.
- (٢) تبسيط البيانات.
- (٣) عرض البيانات بصورة النصوص المروية.

(ج) الاستخلاص

وبعد الخطوة السابقة، يليها تصنيف البيانات والبحث عن الموضوع، الفروع وأسلوبها ويختتم بالاستخلاص. الخلاصة الأولى تكون موقوتاً إذا لم يوجد بعدها البراهين الوثيقة لدع الخطوة التالية. ولكن إذا دعمت البراهين الوثيقة والصديقة عند جمع البيانات، فتكون الخلاصة المكتشفة مثوقة بها (سوغيانا، ٢٠٠٨، ص. ٣٤٥).

والخطوة التالية في هذا البحث هي تصديق البيانات بعد مرورها في عملية تقليل البيانات وعرضها:

- أ. كشف المغلطات عبر البراهين الوثيقة
- ب. استخلاص البيانات

الباب الثاني الإطار النظري

أ- المسرحية

١- مفهوم المسرحية

المسرحية كنوع من الأدب له غرض مختلف عن نتائج الأدبية في شكل النثر والشعر. المسرحية لها عرض مخصصة، وهو القيام بها أو تنفيذها. "كلمة المسرحية أو الدراما تأتي من الكلمة اليونانية "الدراما" التي تعني الفعل، التمثيل، التحرك، العملية وما إلى ذلك. إذا المسرحية تعني الفعل " (حسن الدين، ١٩٩٦، ص. ٢). المسرحية تأتي من كنوز الثقافة الغربية. وظهرت المسرحية أو الدراما من الاحتفالات الدينية، وعبادة الطقوس للآلهة. وفقا لفردينان برونيتير (Ferdinan Brunetiere) و بالتزار فيرغين (Balthazar Verghen) المسرحية هو "الفن الذي يصف طبيعة وموقف البشر ويجب أن يلد إرادة الإنسان مع العمل والسلوك" (حسن الدين، ١٩٩٦، ص. ٢). في المسرحية شخص ما يلعب دورا ويمكن أن يكون أي شخص ، وفقا لرغبات المخرج.

أما مفهوم المسرحية أو الدراما وفقا لمولتون هو "الحياة التي وصفها بالحرك، المسرحية تشهد حياة الإنسان التي يتم تعبيرها مباشرة" (حسن الدين، ١٩٩٦، ص. ٣). المسرحية هو شعور الإنسان الذي يعمل أمام أعيننا. وهذا يعني وجود من العمل العاطفي الذي يكمن وراء المسرحية بأكملها. "المسرحية من أنواع الأدبي لأن قصة المسرحية مبدعة في شكل النص" (ودجاك و هداية، ٢٠٠٦، ص. ٦٦). وهكذا يمكن أن نستنتج أن المسرحية هي نوع أدبي يوجه مظهره الجسدي الانتباه إلى الحوارات أو الأحاديث بين الشخصيات الموجودة و وجود المؤشرات للسلوك.

٢- خصائص المسرحية

وتختلف عرض المسرحية عن عرض الأشكال الأدبية الأخرى. "تتضمن المسرحية عموماً جانبين، هما جانب القصة كجزء من الأدبيات وجوانب المسرحي التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بفنون المسرح. وهذا الجانبان على الرغم أنهما كم نفصلة، فالأحد في شكل النص، والآخر في شكل الانطلاق، ولكنهما في الأساس المجلد" (ودجاك و هداية ، ٢٠٠٦ ، ص. ١٥٧). الجانبان في المسرحية وهي جوانب القصة وجوانب المسرحي بسبب وجود القصة.

ويتم تشكيل المسرحية من قبل العناصر كما تشارك في الأنواع الأدبية الأخرى وخاصة نوع الخيال، "بشكل عام هناك العناصر يمكن أن تشكل وتبني من داخل العمل وتسمى العناصر الداخلية والعناصر التي تؤثر على شكل الأعمال التي تأتي من الخارج و تسمى العناصر الخارجية" (حسن الدين، ١٩٩٦، ص. ٨). ومن داخل العمل، تتكون القصة من عناصر الشخصيات، والدسياسة، والصراعات، والمواضيع، والحكمة، والجوانب من أسلوب اللغة. والأعمال الأدبية يمكن أيضا أن تتكون بسبب حكمة المؤلف الأدبي. ويمكن أن تكون خبرة الحياة يدافع المؤلفين لتأليف القصص، والتشجيع الخارجي هو العنصر الخارجي من نصوص المسرحية.

المسرحية كفن الأداء يتم بناؤها بواسطة العناصر التي تسبب في تنفيذ الأداء و الاحتفاظه. وفقا لديمونو، هناك ثلاثة عناصر تشكل وحدة مما يسبب المسرحية أو الدراما التي يتعين القيام بها، وهي العناصر من النص، والعناصر الاستعراضية والعناصر من الجمهور. وعناصر الأداء يتكون من عدة الأجزاء مثل تركيب المسرح والأزياء و المكياج والإضاءة ونظام الصوت (حسن الدين، ٢٠٠٦، ص. ٨). عندما يتم العرض من النص المسرحي، يجب أن يفكر

المخرج وفريقه بالرغوة التي سيستخدمها الممثل، وكيف عن الماكياج، والمرحلة، والإضاءة وما إلى ذلك التي تؤثر على نجاح عرض الأداء.

٣- خلاصة المسرحية

الشيخ سعيد نورس كان أحد العلماء الذين عاشوا أثناء الخلافة الإسلامية، ولد في مقاطعة بيتليس، في شرق تكري في عام ١٨٨٧. كان شخصاً ذكياً في عصره. وحفظ الشيخ سعيد نورس من ٨٠ كتاباً من قبل علماء كلاسكيين في عمر ١٥ سنة. ويحتاج سعيد نورس فقط يومين لحفظ القرآن. إنه لأمر مدهش. وبسبب قدرته حصل سعيد نورس على لقب بديع الزمان.

ومن الامتيازات الذي يمتلكه سعيد نورس جعل من حسد أصدقائه وأقاربه، وكانوا يعارضونه أيضاً. لكن سعيد نورس لم يستسلم أبداً. كل ما واجهه كان شجاعاً وكرماً. بجانب ذلك، زملائه وإخوانه الذين كانوا يشعرون بالحسد والغيرة من قدراته، وكذلك شعر العلماء العظماء بالتهديد. أدى وجود سعيد نورس إلى إبعاد الناس. أنهم آله سعيد النورس.

كانت الحكومة التركية قلقة. لأن سعيد نورس قادر دائماً على مواجهة التحديات من أولئك المعادين له. كان يضربهم دائماً في المناظرة. لا يقتصر ذلك، كان المسؤولون الحكوميون يحاولون سرا التخلص منه. إما عن طريق قيادته إلى منطقة نائية أو سجنه. كان عليه أيضاً التعامل مع كمال باشا إلى مصطفى كمال، في الأيام الأولى من الحرب العالمية الأولى.

خلال السنوات الخمس والعشرين التي قضاها في السجن أنه ليس حزيناً بل فخوراً. لأن هذا هو المكان الذي وجد فيه النور الأبدي الإلهي. وجد النار التوحيد. ومن خلال تعاليمه الذي قام بالتدريس في المسجد والسجن، وقام طلابه دائماً بنشر التعاليم الواردة أدناه بواسطة سعيد نورس، سواء عن طريق

إعادة كتابة رسائل سعيد نورس وعن طريق زيادة محاضر وعظه. تمكن تلامذته من تلخيص رسالة سعيد نورس في الوعظ بعنوان "رسالة النور". ولأن طلابه لم يرغبوا في انتهاء تعليم رسالة النور من قبل سعيد نورس.

ب- التداولية

١- مفهوم نشأة التداولية

أول نشأت المصطلح التداولية هي من الفيلسوف جارس موريس (١٩٣٨). ينقسم العلوم عن سميوية طيقية إلى ثلاثة أسس المفاهيم يعني علم النحو و علم الدلالة و علم التداولية. قال موريس "أن التداولية يسمى *The study of relation of sign interpreter* أو دراسات عن العلاقة بين العلامات و الفسرين. بسبب ذلك المقصود من العلامات في ذلك التعريف هي اللغة التي في البداية الفكرة ثم تطورت التداولية كأحد من فروع العلم اللغة" (نحلة، ٢٠٠٢، ص. ٢٥).

لقد تحدثنا عن التداولية (ينبغي عدم خلطها بالنعمية، ذلك التيار الفلسفي الأميركي) الذي يمثله أساس الأميركي وليا جيمس "William James" وجون ديوي "John Dewey" أو ريتشارد رورتي "Richard Rorty" قبل أن تظهر بمدة طويلة دراسات في هذا المجال. ففي سنة ١٩٣٨، ميز الفيلسوف الأميركي شارلز موريس "Charles Morris" في مقال كتبه في موسوعة علمية، بين مختلفة الاختصاصات التي تعالج اللغة: علم التركيب (و بالإجمال النحوي الذي يقصر على دراسة العلاقات بين العلامات)، و علم الدلالة (الذي يدور على الدلالة التي تتحدد بعلاقة تعيين المعنى الحقيقي القائمة بين العلامات وما تدل عليه)، وأخيرا التداولية التي تعني، في رأي موريس، بالعلاقات بين العلامات

ومستخدميها. والذي أستخر في ذهنه أن التداولية تقتصر على دراسة ضمائر التكلم والخطاب وظر في المكان والزمان (الآن، هنا) والتعبير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئيا خارجا للغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل ومع ذلك ظلة التداولية كلمة لا تعطي أي بحث فعلي" (روبول و موشلار، ٢٠٠٣، ص. ٢٧-٢٨).

التداولية هي إحدى من الدراسة عن خطاب اللغة من الناس. واقعية حيث أن معظم فروع اللغة النطقية من خلال إشراك المعنى الكلي للخطاب المحيطة. مهم عن المعنى في التداولية لأن هذا المعنى الذي يحدد أغراض خطابا. مرفق لهذا المعنى الذي يجعل مقصود لتكون مختلفة على الرغم من أن شكل التعبير نفسه.

٢- تعريف التداولية

التداول لغة: مصدر تداول. يقال : دال - يدول - دولا: انتقال من حال إلى حال. وأدال الشيء: أخذته هذه مرة وتلك مرة التداولية اصطلاحا: يسود الإبهام كثيرا من المصطلحات و المفاهيم المتاخمة للحقل التداولي. فالتداولية نفسها عبارة عن المجموعة من النظريات نشأت متفاوتة من حيث المنطلقات، ومصامقة في النظر إلى اللغة بوصفها نشطا يمارس ضمن سياق متعدد الأبعاد (البستاني، ٢٠١٢، ص. ٣٣).

كانت التداولية فرع من فروع علم اللغة. وجاءت التداولية معالجا التحليل الشكلي عند التركيبية الذي يهتم بمجرد الشكل دون مراعاة السياق إما السياق اللغوي و إما السياق غير اللغوي من البيئة التساعية والمؤقتة. و يعدّ التحليل الشكلي تحظى بالفشل.

التداولية ترجمة للمصطلحين: "المصطلح الإنجليزي "Pragmatics" بمعنى هذا المذهب اللغوي التواصلية الجديد الذي تعرف في هذه البحث، والمصطلح الفرنسي "lapragmatique" بنفس المعنى وليس ترجمة للمصطلح "le pragmatism" الفرنسي لأن هذا الأخير يعني "الفلسفة النفعية الذرائعية". أما الأول فيراد به هذا العلم التواصل الجديد الذي يفسر كثيرا من الظواهر اللغوية كما أشرنا. ولذلك لا نتفق مع الباحثة من العرب الذي ترمو مصطلح "pragmatics/la pragmatique" ب "الذريعية أو الذرائعية أو غيرها من المصطلحات المتحاولة معهما" (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ١٥).

فالتداولية ليس علما لغويا لحضا، بالمعنى التقليدي، علما يكتفي بوصف ونفسي البني اللغة ويتوقف عند حدودها وأشكالها الظاهرة، ولكنها علم جديد للتواصل يدرس الظواهر اللغوية في مجال الاستعمال ويدمج من ثم مشاريع معرفة متعددة في دراسة ظاهرة "التوصل اللغوي وتفسيره". وعليه فإن الحديث عن "التداولية" وعن "الشبكيتها المفاهيمية" يقتضي الإشارة إلى العلاقات القائمة بينها وبين الحقول المختلفة لأنها تشي بانتمائها إلى حقول مفاهيمية تضم مستويات متداخلة كالبنية اللغوية وقواعد التخاطب والاستدلالات التداولية والعمليات الذهنية المتحكمة في الانتاج والفهم اللغويين وعلاقة البنية اللغوية بظروف الاستعمال.... الخ. فنحن نرى أن التداولية تمثل حلقة وصل هامة بين حقول معرفة عديدة منها: الفلسفة التحليلية، ممثلة في فلسفة اللغة العادية ومنها علم النفسي المعرفة ممثالا في "نظرية الملائمة" على خصوص ومنها علوم التواصل ومنها اللسانيات بطبيعة الحال (الشهري، ٢٠٠٤، ص. ٢٢).

أما الأخرى الذي حدثه تحت الموضوع التداولية هو اللغوي المشهور جورج يول يتكون جورج يول التعريف على أربعة تعاريف. الأول: مجال الذي يدرس معنى المتكلم، والثاني: مجال الذي يدرس معنى في السياق، والثالث: مجال الذي يدرس معنى الكلام، يدرس المعنى المتواصل بواسطة المتكلم، الرابع: يدرس شكل التعبير مستندة إلى لمسافة الاجتماعية التي حددتها المشارك المتورط في المحادثة المعينة. (يول، ١٩٩٦، ص. ٤).

مفاهيم التداولية عند ستيفن ليفنسون (Stephen Levinson) (١٩٨٠) بأن "التداولية هو دراسة عن العلاقة بين اللغة والسياق إذ هما أساس من التحرير أو المقابلة في فهم اللغة. أو بعبارة أخرى، هو دراسة عن كفاءة استخدام اللغة وتنسيب الكلمات والسياقات المناسبة" (طريغن، ٢٠١٥، ص. ٣١).

وأضاف ليش أن "التداولية هي دراسة عن المعنى الكلام في أحوال الكلام. نظر ليس التداولية كالدراصة اللغة التي تتعلق بعلم الدلالة. هذه العلاقة يسمى بالدلالي (semantisme) يعني ينظر التداولية فرع من الدلالة. ويسمى بالتداولي (pragmatism) وهي ينظر الدلالة فرع من التداولية. و "komplementarisme" ينظر الدلالة والتداولية من ناحيتين متكاملين" (ليش، ١٩٩٣، ص. ٨).

اكتسب التداولية عددا من التعريفات، حسب اهتمام الباحث نفسه فقد يكون اهتمام الباحث اهتمام بالمعنى في سياق التواصل فيعرفها بأنها: (الشهري، ٢٠٠٤، ص. ٢٢).

١. دراسة المعنى التواصلية أو المعنى المرسل، في كيفية قدرته على إفهام المرسل إليه، بدرجة تتجاوز مقاله.

٢. أو دراسة استعمال اللغة في الخطاب، شاهدة في ذلك علمة درها الخطابية.

كما نعرف من وجهة نظرة المرسل بأنها: كيفية إيرادك المعايير والمبادئ التي توجه المرسل عند إنتاج الخطاب، بما في ذلك استعمال مختلف الجوانب اللغوية في ضوء عناصر السياق، بما يكافل ضمان التوفيق من لدن المرسل إليه عند تأويل قصده وتحقيق هدفه (الشهري، ٢٠٠٤، ص. ٢٢).

٣- أنواع التداولية

- لسعة الدراسات التداولية في اللغة، فقد تفرقت عنها نظريات متعددة، اهم كل منها بجانب تداولي معين وتطورت أبحاثة في عدة مسارات، فهناك: (الزليطني، ٢٠٠٧، ص. ٣)
- (أ) التداولية الإجتماعية: التي تهتم بدراسة شرائط الاستعمال اللغوي المستنبطة من السياق الاجتماعي
- (ب) التداولية اللغوي: التي تدرس الاستعمال اللغوي من وجهه نظر تركيبية
- (ج) التداولية التطبيقية: التي تعني بمشكلات التواصل في الموافق المختلفة
- (د) التداولية العامة: التي تعني الأسس التي يقوم عليها استعمال اللغة.

ج- موقف الكلام

مواقف الكلام هي الحالات التي تنتج الكلام. "يتوافق هذا البيان مع الرأي القائل بأن الكلام هو النتيجة بينما يكون حالة الكلام هو السبب. في التواصل لا يوجد أي خطاب دون حالة الكلام أو موقف الكلام والأخذ في الاعتبار مواقف الكلام مهم جدا في التداولية " (روستونو، ١٩٩٩، ص. ٢٦)، وكذلك مالينوفسكى "Malinowsky" يقول بأن "قبل فترة طويلة من ولادة التداولية والتطور بأن وجود سياق الحالة هو ضرورة، خاصة في الكلام الشفهي" (راهاردي، ستي نينغ، دوي، ص. ٤١). وبالتالي، يمكن أن نقول أن موقف الكلام والكلام هما شيئا دائما يرافقان أحدهما الآخر، ولا يمكن فصلهما بينهما لأنهما مترابطان. في بعض الأحيان لا يمكن وصف معنى أو هدف الكلام مباشرة في الكلام. يمكن تفسير معنى الكلام أو هدف الكلام بالنظر إلى موقف الكلام في الخطاب. وهذا يعني أنه لا يمكن التعرف على الكلام الفعلي إلا من خلال موقف الكلام الذي يدعمه.

"يتألف الجوانب من موقف الكلام من (١) المتكلم والمخاطب، (٢) سياق الكلام، (٣) هدف الكلام، (٤) الكلام من أشكال فعل الكلام، (٥) الكلام كمنتج من الأفعال اللفظية" (ليش، ١٩٩٣، ص. ١٩-٢٠).

١- المتكلم والمخاطب

و أوضح ليش أن المتكلم هو شخص الذي يلقي التحية والمخاطب هو الذي يتم تسليم التحية. والمخاطب هو الذي يسلم الرسالة وأن يستهدفها " (ليش، ١٩٩٣، ص. ١٩). وكذلك يقول روستونو بأن "المتكلم هو شخص الذي يتكلم، أي الأشخاص الذين يعبرون عن بعض الوظائف البراغمية في

أحداث التواصل. بجانب ذلك المخاطب هو الشخص المستهدف وكذلك صديق المتكلم في المناقشة" (روستونو، ١٩٩٩، ص ٢٧).

واستناداً إلى الآراء التي ذكره ليش و روستونو، يمكن نأخذ الاستنتاج أن المتكلمين هم الأشخاص الذين يتحدثون، سواء أولئك الذين يحبون أو أولئك الذين يتحدثون باستخدام الخطب التي لها وظيفة براغماتية للمخاطب. والمخاطب هم الأشخاص الذين يتم الاتصال بهم، وهو صديق المتكلم، والأشخاص يستمعون أو يتلقون الرسائل في شكل الخطابات من المتكلمين.

لا يقتصر مفهوم المتكلم والمخاطب على الأشخاص المشاركين في الأحداث وجهاً لوجه فقط عن طريق إصدار الخطابات الشفهية. ويمكن أيضاً أن يقال الناس الذين لا يقولون الكلام اللفظي كمتحدثين، إذا كان الشخص يعطي خطاباً يحتوي على المعلومات المكتوبة. وهذا يتفق مع رأي ليش الذي ينص على أن "المتكلم والمخاطب لا يقتصر على اللغة الشفهية فقط" (ليش، ١٩٩٣، ص. ١٩). كان رأي ليش مدعوماً أيضاً من قبل ويجانا الذي أوضح "إن مفهوم المتكلم والمخاطب يشمل على الكاتب والقارئ إذا تم نقل الخطاب مع وسائل الإعلام المكتوبة" (ويجانا، ١٩٩٠، ص. ١). وقد ذكر أيضاً رهاودي "إن المتكلم والمخاطب ليسوا فقط متواجدين في الصنف الشفهي، ولكن أيضاً في تنوع اللغات المكتوبة" (رهاودي، ٢٠٠٥، ص. ١٩).

استناداً إلى الوصف، يمكن أن نستنتج بأن المتكلم والمخاطب ليسوا فقط في مجموعة متنوعة من اللغات اللسان، ولكن أيضاً في مجموعة متنوعة من اللغات المكتوبة. في اللغة المكتوبة، يعمل الكاتب أو المؤلف كالمتكلم، بينما يعمل القارئ كالمخاطب.

في حدث الكلام، لا يتم دائماً تحديد موضع المتكلم والمخاطب، ولكن يمكن تبديله أو تبديل المواقف. يمكن للأشخاص الذين تصرفوا في الأصل كالمتكلم

في المرحلة التالية من الكلام أن يصبحوا المخاطب، في حين أن الأشخاص الذين تصرفوا في الأصل كالمخاطب يمكن أن يتصرفوا كالمتكلم في المرحلة التالية. استبدال أو تغيير موقف المتكلم ليصبح المخاطب بطريقة غير منظمة.

٢- سياق الكلام

سياق الكلام في ليش هو "معرفة الخلفية المشتركة بين المتكلم والمخاطب تساعد المتكلم على تفسير معنى الكلام" (ليش، ١٩٩٣، ص. ٢٠). وفهم السياق وفقا لراهادي هو "جميع المعارف الأساسية (*background knowledge*) التي يفترض أن يتم تقاسمها وفهمها بشكل مشترك من قبل المتكلم والمخاطب، والتي تدعم تفسير المخاطب حول ما قصده المتكلم في عملية الكلام بأكملها". استنادًا إلى تعريف السياق الموضح من ليش وراهادي، يمكن الاستنتاج أن تعريف سياق الكلام هو كل ما يُفترض من المعرفة الأساسية والمفهوم والمملوك والموافق عليه من قبل المتكلمين والمخاطبين الذين يساعدون المخاطبين في تفسير معنى الكلام ودعم فهم المخاطبين من الكلام المتكلمين المذكور. سياق الكلام له دور مهم جدًا في الكلام لأنه يمكن استخدامه للمساعدة في تحليل المقصود في الكلام.

٣- هدف الكلام

يحتوي المتكلم والمخاطب عند التواصل في أحد أحداث الكلام على الهدف من الكلام التي تمثل خلفية حدث الكلام. الهدف أو الغرض من الكلام في أحداث الكلام هو شيء مطلوب من قبل المتكلمين والمخاطبين. يجب فهم الغرض من الكلام في الخطاب معًا من قبل المتكلمين والمخاطبين، بحيث يتوقع

تحقيق هدف الكلام. إن فهم الغرض من الكلام الذي يختلف بين المتكلمين والمخاطبين يؤدي إلى عدم إجراء المناقشة بسلاسة.

يجب أن يكون غرض من الكلام الذي يحققه المتكلم والمخاطب واقعيًا وواضحًا. إن الغرض من الكلام الواضح بين المتكلم والمخاطب مفيد للغاية في التحدث لتفسير معنى الخطاب. وهذا يتفق مع رأي راهاردي الذي ينص على أن "الغرض من الكلام في الخطاب له الخصائص المعينة ومن الواضح أنه موجود في الكلام" (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٢١). والغرض من الكلام هو على سبيل المثال المناقشة عن المشكلة المعينة، أو الاعتذار، أو إلقاء الرأي، أو طلب المساعدة، أو الاستهزاء على الناس.

في حدث الكلام، يمكن التعبير عن هدف الكلام بمجموعة متنوعة من الألفاظ المختلفة، على العكس يمكن استخدام التعبير المماثل للتعبير عن الأغراض المختلفة.

٤- الكلام من أشكال فعل الكلام

الكلام هو شكل من أشكال العمل أو النشاط وهو فعل الكلام. "يحدث فعل الكلام المذكور في المواقف وأوقات المعينة" (ليش، ١٩٩٣، ص. ٢٠). وهذا يتفق مع رأي أوستن الذي ينص على أن "أفعال الكلام هي أفعالاً" (روستونو، ١٩٩٩، ص. ٣٠). هذا المفهوم يتعارض مع اختصار حلف شمال الأطلسي (*no action talking only*) والذي يرى أن التحدث ليس فعلًا. يمكن النظر إلى الكلام على أنه فعل.

وقال روستونو إن "فعل الكلام كالأفعال تشبه الرقص والركل. إنها فقط أن أجزاء الجسم لها أدوار مختلفة. في الرقص أن اليد التي تلعب دورًا، وفي الركل أن القدم الذي يلعب دورًا، بينما في فعل الكلام أن أداة الكلام أن تلعب دورًا.

والأقدام والأيدي وأدوات الكلامجزء من جسم الإنسان" (روستونو، ١٩٩٩، ص. ٣٠).

استناداً إلى رأي ليش أو ستن و روستونو بأن الكلام هو شكل من أشكال فعل الكلام. فعل الكلام هو نشاط يقوم به المتكلم في الكلام. في أنشطة التواصل الشفوي، فإن هذا النشاط هو قول كلمة معينة باستخدام أداة منطوقة بواسطة أداة الكلام للمتكلم. يشكل الخطاب إجراءً معيناً يحتوي على الغرض والأهداف معينة. يمتلك الكلام الذي يتحدثه المتكلم القدرة على اتخاذ الإجراءات المعينة من خلال الألفاظ المنطوقة من قبل المتكلم.

٥- الكلام كمنتج للفعل اللفظية

الكلام هو نتيجة العمل. وهذا العمل هو تعبير عن الكلمات أو اللغة من المتكلم في الكلام. هكذا أن الكلام هو نتاج الفعل اللفظي في حدث الكلام. وهذا يتفق مع رأي ليش الذي قال أنه "بصرف النظر عن تفسيره على أنه فعل الكلام، فإن الكلام يتم تفسيره أيضاً على أنه نتاج لفعل اللفظي" (ليش، ١٩٩٣، ص. ٢٠). وبالمثل، يقول راهاردي بأن "الألفاظ التي تنشأ في عملية الكلام هي نتائج أو نتاجات الأفعال اللفظية للمتحدثين المعينين" (راهاردي، ٢٠٠٥، ص. ٢١).

بناء على الآراء ليش و راهاردي، بأن الكلام هو نتاج الأفعال اللفظية في عملية التحدث بين المتكلمين و المخاطبين. نتائج أفعال الكلام في عملية التحدث هي في شكل خطاب يتكلمه المتكلم ويسمعه المخاطب.

د- أفعال الكلامية

تعتبر الأفعال الكلامية كنظرية من الموضوعات الأساسية للسانيات التداولية، و أفعال الكلام هي أفعال ينجزها الانسان بمجرد التلفظ بها في سياق مناسب، بجملة يعبر بها عن مدلول إنجاز ذلك العمل، وتستعمل أفعال الكلام في مواقف تعبيرية معينة حسب سياق التلفظ مثلا: الإعتذار أو الطلب أو الأمر أو النهي أو التمني أو غيرها، والأفعال الكلامية تقتض لتحققها توفر شرطين هما: (بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٩٨).

١- الاستعمال المناسب للغة و المعرفة اللغوية، أي أن الأفعال الكلامية تتحقق من خلال.

٢- إستعمال اللغة وفق قواعد معينة.

ولعلى أو جز الآن ماقدمه أو ستين لنظرية الأفعال الكلامية فيها يأتي: (نحلة، ٢٠٠٢، ص. ٤٤).

أولا: ميز أو ستين نوعين من الأفعال.

١- أفعال إخبارية (constative)، وهي إفعال تصف وقائم العالم الخرجي، وتكون صادقة أو كاذبة (نحلة، ٢٠٠٢، ص. ٢٤).

٢- أفعال أدائية (performative)، وهي تنجح بها في ظروف ملائم أفعال أو تؤدي، ولا توصف بصدق ولا كذب، بل تكون موفقة (happy) كما أطلق عليها أو غير موفقه (unhappy)، ويدخل فيها التسمية والوصية، ولاعتدار والرهان والنصح والوعد

ثانيا: حين تبين لأويستين أن تمييزه الأفعال الإخبارية والأدائية غير

حاسم وأن كثيرا مما تنطبق عليه شروط الافعال الدائية ليس منها، وأن كثيرا من

الأفعال الإخبارية يقوم بوظيفية الأدوات رجوع عوعد بدء إلى سؤال: كيف ينجز فعلا حين نطق قولاً (نحلة، ٢٠٠٢، ص. ٤٥).

فا الفعل الكلامي كما يرى أوستين Austine مركب من ثلاثة أفعال تعد جوانب مختلفة لفعل كلامي واحد لا ينفصل أحدهما عن الآخر: (ليش، ١٩٩٢، ص. ٢٤)

١- فعل القول (فعل الكلم) (Acte locutiore)

يتألف من اصوات لغوية تنتظم في تركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى واحد محدد وهو المعنى الأصلي و له مرجع يحيل إليه ويشتمل بدوره على أفعال لغوية فرعية صغرى و هي الفعل الصوتي Acte phatique و الفعل الانتباهي أي التركيب phatique و المستوى الدلالي Rehetique . وهو يتألف من أصوات لغوية تنتظم في التركيب نحوي صحيح ينتج عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه.

٢- الفعل الإنجازي (الكلامية) (Acte parlocutif)

و هو عمل ينجز يقول ما هو ما يؤديه الفعل اللفظي من معنى إضافي يمكن خلف المعنى الأصلي كالتحذير من عمل شيء أو رجاء عمل، أو إستفهام عن شيء ويسمى "أو ستين" الوظائف الكامنة خلف هذه الأفعال "بالقوة الإنجازية"، فالفرق بين الفعل الكلام والفعل الكلامي أن الأخير هو قيام فعل ضمن قول شيء ما، أما الاول فيعني مجرد قول إذا فالفعل الكلامي الإنجازي يتعلق بتحقيق بمقاصد المتكلم. وهو ما يؤد به الفعل اللفظية من المعنى إضافي يمكن خلف المعنى الأصلي.

٣- الفعل التأثيري (Acte parlocutif)

و يقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع (أن يسعد، أن يغضب ...) إذ يرى أو ستين أن الفاعل بعد قيامه بكل فعل الكلام والفعل

الكلامي الإنجازي فإنه يتسبب بحدوث فعل ثالث هو الفعل التأثيري، مثلث الاقناع ولارشاد والتضليل و التحفيز وغيرها. ويقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع.

أما ماقدمه سيرل "Searle" أنه اعاد إقتراح تقسيم آحرلأفعال الكلامية بعدما أن التمس بعض الاضطربات في تصنيف "أو ستين" و ميز بين أربعة أقسام: (نحلة، ٢٠٠٢، ص. ٩٩)

- ١- الفعل التلفظ: التركيبي الصوتي
- ٢- الفعل القضوي: الإحالي و الجملي أي أفعال قضوية (تحمل قضوية معينة)
- ٣- الفعل الإنجازي: الفعل القصدي
- ٤- الفعل الانجازي: على نحو ما جاء به طأو ستين"

الأفعال الكلامية الحرفية (Literal Speech Act) هي الأفعال الكلامية التي مقصود ملامه نفس معاني الكلمات التي تترتبه، و أما الأفعال الكلامية غير الحرفية ((Nonliteral Speech Act)) التي مقصود كلامه عكس معاني الكلمات التي تترتبه، عندما اندمجت الأفعال الكلامية الأربعة فسوف حصلت الأفعال الكلامية كالتالي: الأفعال الكلامية المباشرة الحرفية، الأفعال الكلامية غير المباشرة الحرفية الأفعال، الأفعال الكلامية غير المباشرة غير الحرفية، الأفعال الكلامية غير المباشرة غير الحرفية (بلانشية، ٢٠٠٧، ص، ٣٠).

الأفعال الكلامية وعلاقتها بوظائف الكلامية كما يلي: (راهاردي ، ٢٠٠٥، ص ١٧٠-١٨).

- ١- التوجيهي (Deklaratif): هي شكل الكلام الذي يرتبط بين محتويات الكلام في الواقع
- ٢- المجازي (Aserif): هي الكلمات المستخدمة عادة لتقول الحقيقة أو التأكيد، أو الدعوية.

- ٣- التعبيري (Ekspresif) : هي تستخدم الكلمات للتعبير عن الموقف النفسي المتكلم نحو ضد الموقف، والسحنة لشيء، والظلامه، ويعتبر التهنة إلى الشخص.
- ٤- الإعلاني (Direktif) : هي كلمات المستخدمة للتعبير أمر، مثال في وليمة العرش باللغة الإنجليزية: "I now pronounce you man and wife"
- ٥- التمثيلي (Komisif) : هي شكل خطاب يعمل على تحديد موعد أو عرض، مثال الإيجاب، المتطلبات، والمحاسبة.

٥- وظيفة الكلام

- إن الكلام من المتكلم إلى المخاطب في حدث الكلام له وظيفة محددة وغرض المعينة. يمكن رؤية وظيفة الكلام في الكلام من فعل الكلام أو الفعل الاتصالي من قبل المتكلم. "إن الإجراءات التواصلية التي صنفها براون هي كما يلي:" (تارين، ١٩٩٠، ص. ١٣٥).
- ١- التحية، والدعوة، والقبول، والترفيه
 - ٢- الثناء، والتهنئة، والإغراء، التغزل، والإثارة، والإبهار، والتباهي.
 - ٣- مقاطعة المحادثة.
 - ٤- الطلب، والدعاء، والرجاء.
 - ٥- المراوغة، والكذب، وعلاج الأخطاء، وتغيير المواضيع.
 - ٦- الانتقاد، والتوبيخ، والعقيم، والعزر، والسخرية، والإهانة، والتهديد، والتحذير.
 - ٧- ويشكو، ويتذمر.
 - ٨- الاتهام أو الإنكار أو الدحض.
 - ٩- الموافقة أو الرفض أو التناظر أو الجدل.
 - ١٠- الاقناع أو المطالبة أو التأثير أو التذكير أو التأكيد أو التعبير عن المشورة.

- ١١- التقرير، المعدل، والتعليق.
- ١٢- الأمر، أو الطلب، أو المطالبة
- ١٣- الطلب أو التحقق أو البحث.
- ١٤- التعاطف والتعبير عن التعازي.
- ١٥- الاعتذار، أو السماح.

ويمكن معرفة وظيفة الكلام في الكلام من خلال الانتباه إلى محتوى الكلام، وموقف المخاطب، ورغبة المتكلم، وكلمة المرور المستخدمة من قبل المتكلم، والعلاقة بين المتكلم والمخاطب.

قاعدة التهذيب اللغوي

"يرتبط قاعدة التأدب ليش بالقواعد المتعلقة بأمر اجتماعية وجمالية وأخلاقية في الكلام المؤثر" (روستونو، ١٩٩٦، ص. ٦). استنادًا إلى التعريفات الموضحة، فإن مبدأ التأدب هو قاعدة المحادثة الذي ينظم محادثة تتعلق بالقضايا الاجتماعية والجمالية والأخلاقية.

وينظم قاعدة التأدب العلاقات الاجتماعية والجمالية والأخلاقية الجيدة بين المتكلم والمخاطب. سوف تنعكس العلاقات الاجتماعية والجمالية والأخلاقية الجيدة في الكلام في خطاب جيد، وهو خطاب مهذب. والعلاقات الاجتماعية والجمالية والأخلاقية التي ليست جيدة بين المتحدثين ومعارضين الكلام ستؤدي إلى الخطابات التي ليست جيدة، أي خطاب أقل مهذب. ويقال إن الكلام المهذب هو خطاب يلتزم بمبدأ الأدب، وأن الكلام الأقل تهذيباً هو خطاب مخالف بقاعدة الأدب.

يمكن رؤية التأدب من مختلف جوانب الحياة اليومية. واحد منهم هو التأدب في الاتصال أو يسمى تأدب اللغة. وينعكس تأدب اللغة في إجراءات

التواصل الشفوي أو في الإجراءات اللغوية. "هذا يؤدي كمفهوم محدد موجود في فكرة السلوك الاجتماعي المهدب أو الأخلاقيات في الثقافة" (بول، ١٩٩٦، ص. ٩٨). ومن البيان نفهم أن الأدب يمكن تفسيره على أنه مفهوم معين في السلوك الاجتماعي المهدب أو الأخلاق في الثقافة.

اللغة المهذبة هي لغة تعكس سلوك المتكلمين كبشر مخلصين وكرهين وقادرين على جعل المخاطب يتفوقون مع تلك اللغة. تحدد العديد من الأشياء لتكون اللغة لغة مؤدبة. تنص دل هيمس (Dell Hymes) (١٩٧٨) على أنه "يجب على المتكلم الانتباه إلى العديد من مكونات الكلام التي يتم اختصارها باستخدام المصطلح "SPEAKING". كل حرف في الاختصار هو المصطلحات التالية: "(برانواو، ٢٠٠٩، ص. ١٤-١٦).

١- *Setting and Scene (S)* (الإعداد والمشهد) يشير الإعداد والمشهد إلى المكان و وقت الاتصال. على سبيل المثال، عندما يتعبد الشخص بهدوء، يصرخ المتكلم أمام المسجد أو الكنيسة بحيث يزجج الشخص، مما يعني أن الشخص تصرف بطريقة غير مهذبة.

٢- (P) (المشاركون) *participants* يشير إلى الأشخاص المشاركين في الاتصال. على سبيل المثال، عندما يتصل المتكلم بالمخاطب، فإنهما يؤدي كل منهما الآخر، مما يعني أنه قد قام بمحادثة غير التأدب. ومع ذلك، إذا كانوا يعتنون ببعضهم البعض ويحترمون بعضهم البعض، فهذا يعني أنهم قد كانوا تأدبا جيداً.

٣- *Ends (E)* (أهداف التواصل) تشير إلى الأهداف التي يجب تحقيقها في التواصل. على سبيل المثال، يرغب المتكلم في طلب المساعدة ولتتم مساعدته من قبل المخاطبين يقول بالكلمات "عليك أن تأخذ كتابي وأحضره على الفور هنا الآن!". الغرض من الخطاب هو لكي المخاطب

يريد أن يساعد المتكلم، ولكن الطريقة المستخدمة يبدو أنها تجبر المخاطب.

وهذه الخطابات ليست مهذبة لأن المتكلم يجبر المخاطب على الكلام.

٤- *Act Sequence (A)* "تسلسل العمل (الرسالة التي ينبغي نقلها)" يشير إلى النموذج والرسالة يريد أن نقلها. يمكن تسليم شكل الرسالة بلغة مكتوبة على سبيل المثال في شكل الطلب، ومحتوى الرسالة هو شكل من أشكال الطلب.

٥- *Key (K)* (المفتاح) يشير إلى إجراء المحادثة. وهذا هو كيف تم نقل الرسالة إلى المخاطب. ويمكن للمتكلمين استخدام الطريقة المتنوعة لنقل الرسائل. على سبيل المثال، القصد هو السؤال عن كيفية توصيله باستخدام نماذج الأخبار. وهذا يحتاج إلى النظر لأنه في التواصل أحيانا لا يقصد الأشياء المذكورة. على سبيل المثال، قال المتكلم "هذه القواعد جيدة، ولكن سيكون من الأفضل قبل أن تنفيذها لا بد أن يتم إضفاء طابع اجتماعي عليها مسبقا حتى لا تخلق انطباعا عن المحسوبة والتعسفية". إذا لاحظنا الكلام المكتوبة، يقدم المتكلم المشورة بشأن تطبيق القواعد الجديدة. ولكن المقصود من ذلك، فإن هو الاحتجاج الخفية على المعاملة غير عادلة بالقواعد الجديدة المفروضة. ولأن المتكلم لا يرغب في تنسيك المخاطب، فإن الاحتجاج المقدم يتم مغلفته في شكل النصيحة أو المدخلات.

٦- القاعدة *Nors (N)*، وهي المؤسسات الاجتماعية تشير إلى معايير سلوك المشاركين في الاتصال. لكل مجتمع له المؤسسات الاجتماعية المختلفة. تتطلب المؤسسات الاجتماعية الخاصة أنه لازم عندما يأتي الشخص لزيارة الشريك والشريك يأكل، يجب على الضيوف الذين جاءوا أن يأكلوا على الفور مع المضيف. بعد الانتهاء من الأكل معاً، يمكن للمضيف أن يعبر عن

هدف وجوده. إذا كان الضيوف لا يشارك في الأكل، فسيتم اعتباره قد تصرف بطريقة غير مآدبة.

٧- الأنواع *Genres* (G) يشير إلى مجموعة متنوعة من اللغات المستخدمة مثل نوع اللغة الرسمية ونوع اللغة العامية وغيرها. عندما يمزج أحد، تكون اللغة المناسبة للاستخدام هي نوع اللغة العامية. على العكس، إذا كان في الاجتماع الرسمي، فإن اللغة المناسبة للاستخدام هي نوع اللغة الرسمية.

ويمكن قاعدة التأدب في الكلام أن يكمل مبدأ التعاون. إن الجمع بين مبدأ التعاون ومبدأ التأدب سينتج عملية الناعمة والتواصلية للكلام وفقاً لرغبات المتكلمين والمخاطبين. "إن السبب إطلاق مبدأ التأدب للغة هو أن في خطاب المتكلم لا يكفي فقط للالتزام بمبدأ التعاون. هناك الحاجة إلى مبدأ التأدب لإكمال مبدأ التعاون والتغلب على الصعوبات التي تنشأ بسبب تطبيق مبدأ التعاون" (روستونو، ١٩٩٦، ص ٦١).

وهناك الآراء من اللغويين عن مفاهيم تأدب اللغة. أحد اللغويين هو ليش الذي يرى عن مفهوم تأدب اللغة. "و أوضح ليش أن تأدب اللغة يجب أن يهتم ستة قواعد من تأدب اللغة" (ليش، ١٩٩٣، ص ٢٠٦-٢٠٧). سيتم شرح هذه القواعد الستة في الباب التالي. من خلال تطبيق قاعدة التأدب، لن يستخدم المتكلم الألفاظ التي تحط من المخاطب حتى يتم الاتصال في حالة موآتية.

١- قاعدة التهذيب اللغوي عند ليش

كما أوضح ليش أن قاعدة التهذيب اللغة مرتبط بقواعد التهذيب وهي: قاعدة الحكمة، قاعدة التسامح، قاعدة الإستهقبال، قاعدة المتواضع، قاعدة الاتفاق، قاعدة الشفقة. ويتميز تطبيق قواعد تهذيب اللغوي بوجود الحكمة

والكرم والثناء المتواضع والاتفاق والتعاطف مع المخاطب. ومع ذلك قلل من هذه الأشياء للنفس.

أ) قاعدة الحكمة (*Tact maxim*)

"يتم التعبير عن قاعدة الحكمة من خلال الكلام الإعلاني (Direktif) والتمثيلي (Komisif). قاعدة الحكمة هي (أ) جعل فقدان آخرين صغيرة بقدر الإمكان، (ب) جعل أرباح الآخرين كبيرة قدر الإمكان. قاعدة الحكمة تركيزه على الآخرين" (ليش، ١٩٩٦، ص. ١٦١). على سبيل المثال:

(١) أكل! (غير مؤدب)

(٢) تذوق المأكولات الراقية (مؤدب)

و يمكن أن ينظر من الجملة (١) و (٢) أن يعد الكلام الشخص، وأكبر رغبته لأن يكون مهذباً إلى الأخرى. وبعبارة أخرى يمكن القيام بالتأدب اللغوي إذا كان قاعدة الحكمة يرتبطه جيداً.

ب) قاعدة التسامح (*Generosity Maxim*)

"يعبر عن قاعدة التسامح بكلام التمثيلي (Komisif) و الإعلاني (Direktif). قاعدة التسامح هو (أ) تستمد الاستفادة نفسك صغيرة قدر الإمكان، (ب) جعل خسارة كبيرة نفسك قدر الإمكان. ومبدأ قاعدة التسامح تركيزه في النفس" (ليش، ١٩٩٦، ص. ٢٠٩). على سبيل المثال:

- (٣) سأطلب منك القيام بواجب منزلي
 (٤) سوف أساعدك على القيام بأداء واجبك.

يعتبر الكلام (٣) غير مهذب لأن المتكلم يحاول تحقيق ربح لنفسه عن طريق إزعاج الآخرين. على العكس ، الكلام (٤) ، والمتكلم في محاولة لزيادة فقدان الآخرين عن طريق إعطاء القليل من الأذى النفس.

(ج) قاعدة من الإستقبال (appobation maxim)

"يتم التعبير عن قاعدة الإستقبال بكلمة التعبيري (Ekspresif) و المجازي (Aserif). من حيث المبدأ فإن قاعدة الإستقبال هو (أ) انتقاد أقل عدد ممكن من الناس ، (ب) مدح أكبر عدد ممكن من الناس. ويتم تركيز قاعدة الإستقبال على الآخرين" (ليش ، ١٩٩٦ ، ص. ٢١١). على سبيل المثال:

- (٥) فاطمة: من فضلك تذوق الكعكة يا سيدي!
 يوسف: بموكجا هذا كثير جدا ، وأنا مرتبك بشأن اختياره.
 (٦) فاطمة: من فضلك تذوق الكعكة يا سيدي!
 يوسف: نعم ، في وقت لاحق سوف ينتهي الكعكة.

الكلام (٥) ب، إطاعة قاعدة الإستقبال لأن المتكلم تقلل من قبح المتكلم. والكلام (٦) ب) يختلف قاعدة الإستقبال لأنه يقلل من القبح لنفسه. وبعبارة أخرى، فإن الكلمة (٥) ب لها مستوى أعلى التأدب من الكلام (٦) ب.

د) قاعدة المتواضع (*Modesty Maxim*)

"يعبر عن قاعدة المتواضع في الكلام بكلمة التعبيري (*Ekspresif*) و المجازي (*Aserif*). من حيث المبدأ فإن قاعدة المتواضع هو (أ) يمدح نفسك بأقل قدر ممكن، (ب) يدين نفسك قدر الإمكان. قاعدة المتواضع تركيزه حول النفس" (ليش، ١٩٩٦، ص. ١٤٢). على سبيل المثال:

(٧) أنا شخص غني بالخبر، لذلك فأنا أعرف الكثير من الأشياء بالتأكيد.

(٨) الناس مثلي الذكية، العديد من الآباء والأمهات الذين يريدون جعلني صهره.

الكلام (٧) و (٨) هي كلمات تحرق قاعدة المتواضع، لأنها تزيد المديح لنفسك وتقليل القبح الذاتي.

ه) قاعدة الاتفاق (*agreement maxim*)

"قاعدة الاتفاق المتفق عليه في الخطابات التعبيري (*Ekspresif*) و المجازي (*Aserif*). من حيث المبدأ فإن قاعدة الاتفاق هي (أ) محاولة جعل الاتفاق بين الذات والآخرين يحدث بأقل قدر ممكن، (ب) محاولة جعل الاتفاق بين الذات والآخرين يحدث بأكثر قدر الإمكان" (ليش، ١٩٩٦، ص. ٢٠٦). على سبيل المثال:

(٩) محمد: كيف لو ذهب غداً إلى المدينة.

علي: أنا أوافق تماماً ، أنا بحاجة إلى الترويج.

(١٠) محمد: كيف عن الذهاب إلى المدينة غدا
علي: لا أريد ذلك! لدي الوظائف التي لم يتم تنفيذها.

الخطاب (٩) علي هو الخطاب الذي يطبع قاعدة الاتفاق لأنه يقلل من الخلاف ويزيد من الاتفاق بين النفس والأطراف الأخرى ، في حين أن الكلام (١٠) علي هو خطاب يخالفه لأنه يزيد الخلاف ويقلل من الاتفاق بين الذات والآخرين.

و) قاعدة الشفقة (Sympathy Maxim)

"يعبر عن عطف قاعدة الشفقة مع خطاب التعبيري (Ekspresif) والمجازي (Aserif). من حيث المبدأ، فإن قاعدة الشفقة هو (أ) تقليل الإحساس بالكراهية بين النفس والآخرين لأصغر حد ممكن، (ب) زيادة التعاطف قدر الإمكان بين نفسك والآخرين" (ليش، ١٩٩٦، ص. ٢٠٧). إذا حصل المخاطب على الحظ فإن المتكلم يعطي التهاني. إذا حصل المخاطب على الكارثة فإن المتكلم يلقي كلمة الحزن. على سبيل المثال:

(١١) مصطفى: مير، أنا فراق مع حبيبي.

عمر : آسف، أنا حزين جداً لهذه الأخبار.

(١٢) مصطفى: مير، أنا فراق مع حبيبي.

عمر : نحتاج للاحتفال بهذا، يجب أن نأكل.

الخطاب (١١) عمر هو خطاب يلبي مبادئ قاعدة الشفقة لأنه يقلل من الكراهية ويزيد الاستنتاجات بين الذات والآخرين ، بينما النص

(١٢) عمر ينتهك لأنه يزيد التفاعل بين النفس والآخرين ويقلل من لاستنتاجات بين النفس والآخرين.



الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

الكلام في النص المسرحي نور ساطع من نورس لفوزية كورنياواتي قد ينتهك مبادئ الكلام خاصة في قواعد التهذيب. وفي هذا النص هناك كلام غير لائق، لأن هذا الكلام يهدف إلى الاقتراح بقول فاسد. وهناك أيضا قول لا يحترم شعور الشخص الآخر (المخاطب). وذلك كلام لتحقير الأشخاص بلغة قبيحة حتى ينتهك مبادئ التهذيب لدى علم التداولية. ولكن لفهم هذا النص، فيحتاج إلى معرفة الخلفية أو السياق من وقوع ذلك الانتهاك. وتأليف فوزية كورنياواتي يملك عقدة بديهة، وشخصية قوية. نص المسرحية تحتوي على الكلام من الأشخاص عند الحوار. وهكذا نص المسرحية العربية، تحتوي الكلام العربي من أشخاصها. ويتهم النص المسرحي العربي بأنه يحتوي على انتهاك مبادئ التهذيب لدى الأشخاص. وهذا الانتهاك مسجل عمدا لجعل الظروف الحيوية، وذلك عبر الكلام من الأشخاص. فمثال الانتهاك هو الاستهزاء، الإذاعة، أو اللومة بكلمة جامدة.

أ- المبحث الأول:

وجد الباحث ستة من أشكال انتهاك قواعد عند ليش (Leech).
تضمن هذا الشكل انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنيا واتي كما يلي:

١- انتهاك قاعدة الحكمة (Tact maxim)

يتم التعبير عن قاعدة الحكمة من خلال الكلام الإعلاني (Direktif) والتمثيلي (Komisif). قاعدة الحكمة هي (أ) جعل فقدان آخرين صغيرة بقدر الإمكان، (ب) جعل أرباح الآخرين كبيرة قدر الإمكان. قاعدة الحكمة تركيزه على الآخرين. و الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنيا واتي التي قد ينتهك قاعدة الحكمة فيما يلي.

السياق ١: جاء سعيد نرس ليقابل كمال باشا للتعبير عارضه مع قرار جديد الحكومة تركيا التي مسحت الدراسة الدينية في المدارس و القرآن مسحت دراستها في المجتمع تركيا. ولكن كمال باشا يدعم سياسات الحكومة تركيا. ثم سعيد نرس يستأذن إلى كمال باشا لمقابلة مع الرئيس الدولة. لكن كمال باشا رفض طلب سعيد نرس. وأخيرا قرقر سعيد نرس للخروج من مكتبه.

سعيد نرس : حسنا، و أنا عارف بذلك تماما. أتأكد بالإستمرار لإقامة المدارس في بتليس و أنحاء أنطاليا الشرقية و أعلمهم كذلك القرآن تليها العلوم الإسلامية المترتبة تلوى الأخرى. سامح لي ببقاء الرئيس للبلاغ عن مفاهمي عند جوار الرئيس.

كمال باشا: أنت مجنون خاج، ما بك ؟ لن أسامح بقاءه، و انت يمثل هذا الشأن.

سعيد نرس: إذا سأخرج حالا، و هذا خير لي من أن أقابل

السفهاء مثلك، كالعبيد للحكومة السستسظمة.

كمال باشا: أيوه، بكل الفرح و السرور و أنت الجرير بالخروج

قبيل أن أخرجك. الجيش !! خذه !!

خطاب "أنت الجرير بالخروج قبيل أن أخرجك" هو أمر أصدره

المتكلم (كمال) إلى المخاطب (سعيد نرس)، لأن المخاطب يشعر بالانزعاج من وجود سعيد نرس وطلبه الذي لا يمكن الموافقة عليه. يزيد خطاب الأمر الذي يتكلم به المتكلم من التكاليف أو النفقات ويقلل من الأرباح إلى المخاطب المذكور. العبء المقصود في الخطاب المذكور هو أن المتكلم يوجه المخاطب بمغادرة المكتب لأنه يزعج المتكلم. من خلال هذه الخطاب، يريد المتكلم إظهار موقف المتكلم أعلى من المخاطب. بحيث يمكن للمتكلم التحكم في خطاب المخاطب. وبالتالي، هناك انتهاك قاعدة التهذيب في قاعدة الحكمة التي يقوم بها المتكلم. تُظهر عينة البيانات التالية أيضًا انتهاكًا قاعدة الحكمة في نص المسرحي نور ساطع من نرس.

السياق ٢: و بعد مدة جاء مصطفى كمال و معه القائد و الجيوش. ثم

سأل مصطفى إلى كمال و القائد كيف بحال المدارس، مجتمع، و تصفية القرآن في الأرضى التركية. و بعد مدة الحراس لكمال باشا و تحدث معه مرسان أمام الباب حيث أعطاه كتابا.

مرسان: معذرة يا سيدي، سأنبك عن شيء.

القائد: تفضل !

مرسان: هذا يا سيدي" (يحمل معه الكتاب). "الخبر السيء من أنطلة الشرقية"

القائد: و ما ذلك يا جيش ؟

مرسان: إنه رسالة نور كتاب كتبه سعيد نرس لتلاميذه.

(الكل يتعجب حيث يقول سائلا "رسالة نور؟؟")

(فغضب كمال باشا و القائد يفتح الكتاب و يرميه في البلاط

تبا لسعيد نرس و مصطفى كمال ساكت، و في كل سيلان

دمائه غضب و هو لن يدع أحد أن يعارضه)

كمال باشا: رسالة نور الذي كتبه سعيد نرس يسم المجتمع بأنطلية

الشرقية حتى يتمسكون بالقرآن و يطيعون بقول سعيد نرس.

و ليس من المستحيل بأن يعارض الحكومة العلمانية تركية.

مصطفى: أسكت، الكراسة لن تهلك هذه الدولة

خطاب "أسكت" هو أمر يتكلم به المتكلم (مصطفى) إلى

المخاطب (كمال، القائد، والجنود)، لأن المخاطب مشغول و جلبة.

يزيد خطاب الأمر الذي يتكلم به المتكلم من التكاليف أو النفقات

ويقلل من الأرباح إلى المخاطب المذكور. العبء المقصود في الخطاب هو

أن المتكلم يطلب من المخاطب أن يكون هادئاً وليس مشغولاً لأنه يزعم

المتكلم. من خلال هذه الخطاب، يريد المتكلم إظهار موقف المتكلم

أعلى من المخاطب. بحيث يمكن المتكلم التحكم في خطاب المخاطب.

وبالتالي، هناك انتهاك قاعدة التهذيب في قاعدة الحكمة التي يقوم بها

المتكلم. تُظهر عينة البيانات التالية أيضًا انتهاكًا لمبدأ الحكمة من قاعدة الحكمة في نص المسرحي نور ساطع من نورس.

السياق ٣: لا إله إلا الله يتكرر و بدأ السراج ينير حيث غرق سعيد نرس تلاميذه في حلاوة الذكر و توقف حيث قرأ سعيد نرس رسالة نور. و بعد مدة قدم إليهم القائد و معه جيشان.

سعيد نرس: لا يكلف الله نفسا إلا وسعها واعلموا أن الله معكم، الله يسهل أموركم، لا تخف و لا تقلق في حب القرآن". (و الطلاب يكتبون م يقوله سعيد نرس حيث أتاهم الجيش)

القائد: الكل هنا أن يرفع أيديه و لا يتحرك!

سعيد نرس: ما هذا؟

القائد: لا أحد يتكلم! أنت و تلاميذك يا سعيد نرس. سأنقلكم إلى إكسيغيهير. هذا الأمر من مصطفى كمال، لأنكم ممن تعارضون للحكومة العلمانية تركيا ٣١ مارس.

الكلام "الكل هنا أن يرفع أيديه و لا يتحرك!" هو أمر المتكلم

(القائد) إلى المخاطبين (سعيد نورس و طلابه). أمر المتكلم (القائد) المخاطبين (سعيد نورس و طلابه) أن يرفع يده صامتًا وليس ثرثرة ولا يتحرك. يستخدم المتكلم في الكلام كلمات أقل حتمية، حتى يتمكنوا من الإساءة إلى المخاطبين. من خلال قيادة المخاطبين (سعيد نورس و طلابه)، يقوم المتكلم (القائد) بزيادة العبء أو التكلفة وتقليل الأرباح إلى الطرف المخاطب ينال مذكور. العبء المقصود في الكلام هو

المخاطب (سعيد النورس و طلابه) الذين تلقوا تعليمات برفع أيديهم، لا أحد يتحرك ، ولا صوت. وهكذا، فإن الكلام ينتهك قاعدة الحكمة. تُظهر عينة البيانات التالية أيضًا انتهاكًا قاعدة الحكمة من أقوال الحكمة في نص المسرحي نور ساطع من نورس.

السياق ٤: استغفر سعيد نرس بهذه الإدعاءات لم تكن صحيحة حيث دفعه طلابه

يوسف: إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا
مسعود: إنه الحق حجا ما علمنا بهذا
محمود: أيها سادة الكرام، عليكم أن تلاحظ هذا الخبر!
رشيد: حسنا، هذه اتهام باطل لن نترك معلمنا يحكم بالظلم
القائد: اسكتوا أنتم! هل تقلقون بنا؟
سعيد نرس: يكفيكم ايها الطلبة و أستلم نفسي و لسنا من
الخاطئين. فلا تقلق سيأتي الحق.

قول "أسكتوا أنتم" هو أمر يتكلمه المتكلم (القائد) إلى المخاطبين (الطلاب)، لأن المخاطبين يجادلون، لا يقبل كلام القائد ويزدحم. يزيد خطاب الأمر الذي يتكلم به المتكلم من التكاليف أو النفقات ويقلل من الأرباح إلى المخاطبين المذكور. العبء المقصود به في الخطاب هو أن المتكلم يطلب من المخاطبين أن يكون هادئًا وليس مشغولًا لأنه يزعم المتكلم. من خلال هذه الخطب، يريد المتكلم إظهار موقف المتكلم على من المخاطبين. بحيث يمكن للمتكلم الأمر إلى

المخاطبين. تُظهر عينة البيانات التالية أيضًا انتهاكًا قاعدة الحكمة من أقوال الحكمة في نص المسرحي نور ساطع من نورس.

السياق ٥: استغفر سعيد نرس بهذه الإدعاءات لم تكن صحيحة حيث دفعه

طلاب

يوسف: إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا

مسعود: إنه الحق حجا ما علمنا بهذا

محمود: أيها سادة الكرام، عليكم أن تلاحظ هذا الخبر!

رشيد: حسنا، هذه اتهام باطل لن نترك معلمنا يحكم بالظلم

القائد: اسكتوا أتم! هل تقلقون بنا؟

سعيد نرس: يكفيكم ايها الطلبة و أستلم نفسي و لسنا من

الخاطئين. فلا تقلق سيأتي الحق.

في حين أن خطاب "يكفيكم ايها الطلبة" هو أمر ينطق به المتكلم (سعيد نرس) إلى المخاطبين (الطلاب)، لأن المخاطبين يقاتل ويدافع ولا يقبل ويحدث ضوضاء. يزيد خطاب الأمر الذي يتكلم به المتكلم من التكاليف أو النفقات ويقلل من الأرباح إلى المخاطبين المذكور. العبء المقصود به في الخطاب هو أن المتكلم يحكم المخاطبين على عدم القتال مرة أخرى لأن المتكلم سيضحي من أجل الاستسلام. من خلال هذه الخطب، يريد المتكلم إظهار موقف المتكلم أعلى من المخاطبين. بحيث يمكن للمتكلم التحكم في خطاب المخاطبين. مثال آخر على انتهاك قاعدة الحكمة هو في البيانات التالية.

السياق ٦: قدم الجيش و حبس سعيد نرس و تلاميذه يحكمون بالظلم حيث
يكون لأنهم ينظرون إلى معلمهم يعاقب كالبهيمة

يوسف: "دعنا...دعنا"

ازميت: ارفع يديكم و القرفصاء السريع.

إن قول "ارفع يديكم والقرفصاء السريع" هو أمر يتكلم به
المتكلم (مرسان) إلى المخاطبين (الطلاب)، لأن المخاطبين معادٍ وغير
مقبول. يزيد خطاب الأمر الذي يتكلم به المتكلم من التكاليف أو
النفقات ويقلل من الأرباح إلى المخاطبين. العبء المقصود به في
الخطاب هو أن المتكلم يرشد المخاطبين لرفع يده والسير مع القرفصاء.
من خلال هذه الخطب، يريد المتكلم إظهار موقف المتكلم أعلى من
المخاطبين. بحيث يمكن للمتكلم التحكم في خطاب المخاطبين. مثال
آخر على انتهاك قاعدة الحكمة هو في البيانات التالية.

السياق ٧: جاء القائد و الجيشه ليقابل سعيد نرس في مجلس العلوم لتقديم
إعلانات جديدة صناعي الحكومة التركية. وبعد سماعه الاعلان بدأ
الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة

يوسف: ماذا رأت الحكومة حتى تقرر ذلك النظام وتحكم شعبه مثل الغنم
، فأين عقوله وقلوبهم حتى ترضون بذ القرار الرذيلة
مسعود: وانا كذلك لا أدري ،، فالقرءان والدين لا بد من أن يكون عاليا
ونحن نحترمه أولا بأول، لكن ليس بإخراج القرار الغاشم

فغضب القائد الجيش من سماعة هذه وبدأ يغضب
قائد الجيش: ويحكمأنتم معارضون لنا بالقول لا يليق نطقه
....الجيش....اقتلوهم

في المحادثة أعلاه، يثير الخطاب الذي ألقاه (القاعد) انتهاكاً
قاعدة الحكمة. سبب هذا الانتهاك هو قيام القائد بخسارة الآخرين، أي
طلاب سعيد نرس. أسفرت الخسارة عن مقتل طلابه على يد الجنرال.
خطاب "اقتلوهم!" ما يقوله القائد يسبب أذى للآخرين (الطلاب) لأن
القاعد يأمر الجنود ليقتل الطلاب. لم يكن طلاب سعيد نرس متمردين
حيث اتهمهم القائد وكان القائد يعرف ذلك. أمر القاعد الجنود عمداً
بقتل طلاب سعيد نرس. يستخدم الخطاب خطاباً غير منطقي نظراً
لأن القائد يوجه تعليماته، لكي يطلب من شخص ما القيام
بالنشاط. مثال آخر على انتهاك قاعدة الحكمة هو في البيانات التالية.

السياق ٨: عمر مصطفى إلى القائد أن يقتل سعيد نرس

مصطفى: أسكت، الكراسة لن تهلك هذه الدولة

القائد: أنا مستعد لقتالهم يا سيدي

مصطفى: حسناً، هذه وظيفتك يا أحمق. المهم لا أريد أن أسمع

اسم سعيد نرس هنا في دولتنا

القائد: أمرك يا مولاي

مصطفى: باشا، غدا لا أريد أن أسمع المدرسة القائمة و أنت يا قائد سأقتلك إن تدع سعيد نرس في حر طليق. يعلم القرآن و يكتب رسالة نور الخسيصة. لا أريد أن أرى أو أسمع اسم الإسلام في أرض تركيا".

في المحادثة أعلاه، يثير الخطاب (مصطفى) انتهاكاً قاعدة الحكمة. هذا النوع من الانتهاك ناتج عن قيام مصطفى بالعبء على الآخري ، أي القائد. أسفرت الخسارة عن مقتل القاعد على يد مصطفى إذا فشل في قتل سعيد نرس.

السياق ٩: سعيد نرس و طلابه يعاقبون في سجن لأنكهم ممن تعارضون للحكومة

إزميت: هل اشركتم في المعارضة؟

يوسف: ما قمنا بها

مرسان: ويحكم، ما بكم، هل ستعزه، غبي، يا أحمق، قابلة كردي
مالديه الأخلاق !!

رشيد: يكفيكم، أريد أن أقول شيء

القائد: (ازميت احملة إلى هنا) قل بسرعة ! أنكم قمتم من المعارضين

إن الخطاب "يكفيكم أريد أن أقول شيء" هو أمر يتكلمه المتكلم (رشيد) إلى المخاطب (القائد)، لأن المخاطب مستمر في تعذيب المتكلم. يزيد خطاب الأمر يتكلم به المتكلم من التكاليف أو النفقات

ويقلل من الأرباح إلى المخاطب المذكور. المقصود في الخطاب هو أن المتكلم يطلب من المخاطب أن يوقف تعذيب نفسه وأصدقائه.

٢- انتهاك قاعدة التسامح (Generosity Maxim)

يعبر عن قاعدة التسامح بكلام التمثيلي (Komisif) و الإعلاني (Direktif). ومبدأ قاعدة التسامح هو (أ) تستمد الاستفادة نفسك صغيرة قدر الإمكان، (ب) جعل خسارة كبيرة نفسك قدر الإمكان. و قاعدة التسامح تركيزه في النفس. و الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواقي التي قد ينتهك قاعدة التسامح فيما يلي:

السياق ١٠: كمال أخبر إلى مصطفى بأنه لا يزال أشخاص يقومون بتدريس القرآن واللغة العربية في الأرضى التركية. و بعد مدة الحراس لكمال باشا و تحدث معه مرسان أمام الباب حيث أعطاه كتابا.

مصطفى: أسكت، الكراسية لن تهلك هذه الدولة

القائد: أنا مستعد لقتالهم يا سيدي

مصطفى: حسنا، هذه وظيفتك يا أحمق. المهم لا أريد أن أسمع اسم سعيد

نرس هنا في دولتنا

القائد: أمرك يا مولاي

مصطفى: باشا، غدا لا أريد أن أسمع المدرسة القائمة و أنت يا قائد

سأقتلك إن تدع سعيد نرس في حر طليق. يعلم القرآن و يكتب

رسالة نور الخسيصة. لا أريد أن أرى أو أسمع اسم الإسلا في أرض تركيا.

في المحادثة أعلاه كمال أخبر إلى مصطفى بأنه لا يزال أشخاص يقومون بتدريس القرآن واللغة العربية في الأرضي التركية. المعرقل لهذه كلها إنسان اسمه سعيد نرس، وبعد سمع بيان كمال فغضب المصطفى. لأنه لا يزال هناك أشخاص يعارضون أوامره ولا يطيعون، لأنه قد منع بتأسيس المدرسة. فإن الخطاب "غدا لا أريد أن أسمع المدرسة القائمة" ألقاه (مصطفى) يثير انتهاكاً قاعدة اتسامح. تسبب هذا الشكل من الانتهاكات مصطفى لزيادة الأرباح لنفسه. وجعل خاسرة نفسه صغيرة.

٣- انتهاك قاعدة الإستقبال (aprobation maxim)

"يتم التعبير عن قاعدة الإستقبال بكلمة التعبيري (Ekspresif) و المجازي (Aserif). من حيث المبدأ فإن قاعدة الإستقبال هو (أ) انتقاد أقل عدد ممكن من الناس، (ب) مدح أكبر عدد ممكن من الناس. ويتم تركيز قاعدة الإستقبال على الآخرين. يتميز انتهاك هذا القاعدة بوجود كلام تأتي أو إهانات أو توبيخ من خلا لزيادة التفسير وتقليلاً لثناء إلى مخاطب. و الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي التي قد ينتهك قاعدة الإستقبال فيما يلي.

السياق ١١: أمر عبدالله ميرزى للذهاب نحو المطبخ ليخبز والدتها بإعاد الشاي للضيف. دخل مولا إلى البيت مبتسماً لتصرف صديقه الذي لم يعرف أن هذ الضيف هو مولا صديقه

عبدالله : ههههه.. وأنا كذلك لم أراك منذ زمان ،،، ما حاجتك يا حبيبي؟
 مولا : إنه ابنك ميرزى ، قابلني في بيتي للاعتذار . إنه رجل صالح مثلك
 وقت شباب

عبدالله : ههههههه... هذا اعتزازك فقط أدام الله لك الخير
 مولا : حسنا هذه زوجتي عائشة وابنتي الوحيدة نوريا "
 عبدالله : سبحان الله أنت في جمال أمك وأما والدك صارم
 مولا : هههههههه... أنت يا حبيبي

خطاب "وأما والدك صارم". فهذا إهانة المتكلم (عبد الله)
 للمخاطب (مولا). يزيد الخطاب من التقيح ويقلل من مدح المخاطبين،
 بحيث ينتهك الخطاب الحد قاعدة الإستقبال. إهانة المخاطبين في
 الخطاب كشخص مشاكس وليستمثل ابنته الأنيقة.

السياق ١٢ : جاء القائد و الجيشه ليقابل سعيد نرس في مجلس العلوم لتقديم
 إعلانات جديدة صناعي الحكومة التركية. وبعد سماعة الاعلان بدأ
 الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة

ازميت : الاعلان اسمعوا جيدا بعد القرار الجماعي تاريخ ٣٠ مارس
 ١٩٠٧ وبصراحة الحكومة سلطنة تركيا مسحت الدراسة الدينية في
 المدارس أم فئة قليلة ، القراءن مسحت دراستها في المجتمع تركيا،
 وأخيرا لأحد أن يخالف أو ممن لم يقبل للقرار، ون يخالف ويعارض
 فلايلومن إلا نفسه فالحكومة ستعاقبه، وشكرا.

وبعد سماعة الاعلان بدأ الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة
 يوسف : ماذا رأت الحكومة حتى تقر ذلك النظام وتحكم شعبه مثل
الغنم، فأين عقوله وقلوبهم حتى ترضون بذا القرار الرذيلة

مسعود : وانا كذلك لا أدري ، ، فالقرءان والدين لا بد من أن يكون عاليا
ونحن نحترمه أولا بأول ، لكن ليس بإخراج القرار الغاشم

المحادثة المذكورة أعلاه تصنف على أنها انتهاك قاعدة الإستقبال
لأن الخطاب يزيد من التقييح ويقلل من مدح المخاطب إلى حد الأدنى،
بجيث ينتهك خطاب قاعدة الإستقبال. استخدام كلمة "غنم". إن لعن
المخاطبين في هذه الكلمة يعني أن المتكلم يعتبر المخاطب بمثابة عنزة،
وهو حيوان ذو أربعة أرجل تنبعث منه رائحة. في هذه الحالة، لعن المتكلم
(يوسف) المخاطب (إزميت) بكلمة "غنم" لأن المتكلم أدرك أن الإعلان
الجديد الصادر عن الحكومة العلمانية التركية كان ظالماً جداً، وقهر
الأشخاص الذين درسوا القرآن والعربية على هذا النحو. بالإضافة إلى
تعلم اللغة العربية، سيتم إلغاء القرآن من الأراضي التركية.

السياق ١٣ : فغضب القائد الجيش من سماعة الجواب وبدأ يغضب

مسعود : وانا كذلك لا أدري ، ، فالقرءان والدين لا بد من أن يكون عاليا
ونحن نحترمه أولا بأول ، لكن ليس بإخراج القرار الغاشم

قائد الجيش: ويحكم ... أنتم معارضون لنا بالقول لا يليق نطقه
...الجيش... اقتلواهم

عبارة "ويحكم" التي يستخدمها المتكلم (القائد) في المحادثة أعلاه
تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقييح ويقلل من مدح
المخاطب، بجيث ينتهك الخطاب قاعدة الإستقبال. يعني هذا التعبير أن

المتكلم يعتبر أن المخاطب يتصرف بطريقة غير محترمة، مثل الشخص الذي لا يدرس السلوك. في هذه الحالة، يتكلم بها لمتكلم (القائد) للمخاطب (طلاب سعيد نورس) الذين عارضوا ولم يتلقوا إعلانات جديدة صادرة عن الحكومة التركية العلمانية. على الرغم من أن المتكلم (القائد) كان يغضب بتصرفات طلاب سعيد نورس الذين عارضوه، إلا أنه لم يكن يجب أن يستخدمه بتعبير غير مهذب أعلاه.

السياق ١٤: جاء القائد و الجيشه ليقابل سعيد نرس في مجلس العلوم لتقديم إعلانات جديدة صناعي الحكومة التركية. وبعد سماعه الاعلان بدأ الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة

مسعود : وانا كذلك لا أدري،، فالقراءان والدين لا بد من أن يكون عاليا ونحن نحترمه أولا بأول ، لكن ليس بإخراج القرار
الغاشم

خطاب "وانا كذلك لا أدري ،، فالقراءان والدين لا بد من أن يكون عاليا ونحن نحترمه أولا بأول ، لكن ليس بإخراج القرار الغاشم
"هو انتقاد للمتكلم (مسعود) للمخاطب (مرسان). انتقد المتكلم في الخطاب المخاطب الذي أصدر إعلاناً غير عادل بإلغاء تعليم القرآن الكريم واللغة العربية في الأراضي التركية. بإخبار النقاد بأن المتحدث يزيد أو يضيف انتقادات ويقلل من الثناء على المخاطب. بحيث ينتهك الخطاب قاعدة الإستقبال .

السياق ١٥: جاء سعيد نرس ليقابل كمال باشا للتعبير عارضه مع قرار جديد الحكومة تركيا التي مسحت الدراسة الدينية في المدارس و القرآن مسحت دراستها في المجتمع تركيا. ولكن كمال باشا يدعم سياسات الحكومة تركيا. ثم سعيد نرس يستأذن إلى كمال باشا لمقابلة مع الرئيس الدولة. لكن كمال باشا رفض طلب سعيد نرس. وأخيرا قررت سعيد نرس للخروج من مكتبه.

كمال باشا: فتى مسكين أنت مجنون مغرور تحلم ! أليس هذا الأمر منعه الحكومة ؟.

سعيد نرس: حسنا، و أنا عارف بذلك تماما. أتأكد بالإستمرار لإقامة المدارس في بتليس و أنحاء أنطاليا الشرقية و أعلمهم كذلك القرآن تليها العلوم الإسلامية المترتبة تلوى الأخرى. سامح لي بلقاء الرئيس للبلاغ عن مفاهمي عند جوار الرئيس. كمال باشا: "أنت مجنون" حاج، ما بك ؟ لن أسامح بلقائه، و انت يمثل هذا الشأن.

سعيد نرس: إذا سأخرج حالا، و هذا خير لي من أن أقابل السفهاء مثلك ، كالعبيد للحكومة الظالمة كمال باشا: أيوه، بكل الفرح و السرور و أنت الجرير بالخروج قبيل أن أخرجك. الجيش !! خذه !!

عبارة "مجنون" التي يستخدمه المتكلم (كمال) في المحادثة أعلاه تنتهكقاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقييح ويقلل من مدح المخاطب، بحيث ينتهك الخطاب منقاعدة الإستقبال. تعني كلمة "مجنون" التي يستخدمه المتكلم (كمال) أن نفترض أن الشريك (سعيد

نورس) لم يعد له أي عقل صحة، أي الشخص المجنون لأنه في هذه الحالة أعرب المخاطب (سعيد نورس) عن رأيه حول اعتراضه حول إعلان الحكومة لحذف تعلم القرآن واللغة العربية. وهو سيستمر بناء المدارس الدينية في مناطق بتليس، وفان، وجميع أنحاء الأناطولي الشرقية. سأعلمهم القرآن وعلمهم الإسلام. يجب على المتكلم (كمال) ألا يستخدم الكلام "المجنون" لأنه يجعل المحادثة غير مألوفة.

السياق ١٦: لأنه لم يحصل على استأذن بمقابلة الرئيس جمهوري. قررت سعيد نورس للخروج من مكتبه

كمال باشا: أنت مجنون خاج، ما بك؟ لن أسامح ببقائه، و انت يمثل هذا الشأن.
سعيد نرس: إذا سأخرج حالا، و هذا خير لي من أن أقابل السفهاء مثلك، كالعبيد للحكومة الظالمة

عبارة "السفهاء مثلك" المستخدمة من قبل المتكلم (سعيد نورس) في المحادثة أعلاه تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقبيح ويقلل من مدح شريك الكلام (كمال)، بحيث ينتهك الخطاب من قاعدة الإستقبال. هذا التعبير يعني أن المتكلم يعتبر المخاطب كشخص صريح، جاهل، غبي. في هذه الحالة، قال المتكلم (سعيد النورس) هذه العبارة لمخاطب (كمال) الذي لم يسمح لسعيد نورس بلقاء الرئيس لنقل أفكاره مباشرة. على الرغم من أن المتكلم (سعيد

نورس) كان منزعجًا جدًا من سلوك كمال، إلا أنه لم يكن يجب أن يستخدمه بتعبير غير مهذب أعلاه

السياق ١٧: جاء مصطفى كمال و معه القائد و الجيوش. ثم سأل مصطفى إلى كمال و القائد كيف بحال المدارس، مجتمع، و تصفية القرآن في الأرضى التركية.

مصطفى: كيف بحال المدارس اليوم يا باشا؟

كمال باشا: الكل في آمان. المدارس الحكومة في أنحاء تركيا دون الدراسة الدينية

مصطفى: حسنا يا قائد. كيف بالمجتمع اليوم؟

الجيوش: أمرك يا سيدي، المجتمع كلها يؤدون الأمر ليس هنالك آذان بالعربية كلها مبدلة بتركية. لئن وجدت لأقتلنهم. و هؤلاء كذلك لا يقرؤون القرآن بالعربية و هم قارئون القرآن باللغة تركية.

مصطفى: حسنا! بدءا لن أسغي لمن تحدثت العربية و كل رموز الإسلام لا بد من مسحها عن وجه الأرض.

كمال باشا: لكن يا سيدي هناك الأمر جعلنا نتعرض لجعل تركية دولة علمانية

(والحال حينئذ في آمان. التفت مصطفى باشا بعين حادة و باشا ينطق قائلاً)

كمال باشا: المعرقل لهذه كلها إنسان اسمه سعيد نرس من أحد العلماء المشهور بنرس و هو من يقو بتأسيس المدارس ولو منعته الحكومة

مصطفى: تبا له كمال !!.

عبارة "تبا له كمال" المستخدمة من قبل المتكلم (مصطفى) في المحادثة أعلاه تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقييح ويقلل من مدح المخاطب (كمال)، بحيث ينتهك الخطاب منقاعدة الإستقبال. يمكن تفسير مصطلح "تبا له" على أنها كلمة أقسمت باللغة الإندونيسية، وهذا يعني أن الأشخاص الذين يتعرضون للتخويف قد جعلوا الحظ السيئ لهؤلاء الذين يلعنون. استخدام هذه الكلمة يجعل المحادثة غير مهذبة. لأن هذه الكلمة هي كلمة مبهمة مما يعني أن المتكلم يعتبر أن المخاطب قد جعل المتكلم سيئ الحظ. في هذه الحالة، تم استخدام هذه الكلمة لأن المتكلم (مصطفى) كان غاضبًا جدًا من (كمال). كان سبب غضبه هو عدم كفاءة كمال في تنفيذ الأوامر التي أمر بها الرئيس ولم يستطيع القضاء على حجر العقبة المسمى سعيد نورس. هذا هو الحظ السيئ للمتكلم (مصطفى). على الرغم من أن المتحدث كان منزعجًا جدًا من سلوك كمال، إلا أنه لم يكن يجب استخدامه مع تعبير غير مهذب أعلاه

السياق ١٨: و بعد مدة جاء مصطفى كمال و معه القائد و الجيوش. ثم سأل مصطفى إلى كمال و القائد كيف بحال المدارس، مجتمع، و تصفية القرآن في الأرضى التركية. و بعد مدة الحراس لكمال باشا و تحدث معه مرسان أمام الباب حيث أعطاه كتابا.

كمال باشا: رسالة نور الذي كتبه سعيد نرس يسم المجتمع
بأنطلية الشرقية حتى يتمسكون بالقرآن و يطيعون بقول سعيد
نرس. و ليس من المستحيل بأن يعارض الحكومة العلمانية تركية.
مصطفى "أسكت، الكراسية لن تهلك هذه الدولة"

القائد: أنا مستعد لقتالهم يا سيدي

مصطفى: حسنا، هذه وظيفتكيا أحقق. المهم لا أريد أن أسمع

اسم سعيد نرس هنا في دولتنا

القائد: أمرك يا مولاي

عبارة "وظيفتك يا أحقق" التي يستخدمها المتكلم (مصطفى) في
المحادثة أعلاه تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقيح ويقلل
من مدح المخاطب (القائد)، بحيث ينتهك الخطاب من قاعدة
الإستقبال. هذا التعبير يعني أن المتكلم يعتبر المخاطب كشخص صريح،
جاهل، غبي. في هذه الحالة، المتكلم (مصطفى) يقول إلى المخاطب
(القائد) للاضطلاع على الفور بواجبه بقتل سعيد نرس دون أن يحكمه
الرئيس. على الرغم من أن المتكلم (مصطفى) كان منزعجًا جدًا من
سلوك القائد، إلا أنه لم يكن يجب أن يضره بتعبير غير محترم أعلاه.

السياق ١٩: الإدعاءات التي قالها القائد لم تكون صحيحة بهذه حيث دفعه

طلابه

يوسف: إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا

مسعود: إنه الحق حجا ما علمنا بهذا

محمود: أيها سادة الكرام، عليكم أن تلاحظ هذا الخير!
 رشيد: حسنا، هذه اتهام باطل لن نترك معلمنا يحكم بالظلم
 القائد: اسكتوا أنتم! هل تقلقون بنا؟

عبارة "اتهام باطل" يستخدمها المتكلم (رشيد) في المحادثة أعلاه
 لانتهاك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التوبيخ ويقلل من مدح
 المخاطب (القائد)، بحيث ينتهك الخطاب قاعدة الإستقبال.

السياق ٢٠: سعيد نرس و طلابه يعاقبون في سجن لأنكهم ممن تعارضون
 للحكومة

إزميت: هل اشركتم في المعارضة؟

يوسف: ما قمنا بها

مرسان: ويحكم، ما بكم، هل ستعزه، غبي، يا أحمق، قابلة كردي مالديه

الأخلاق !!

رشيد: يكفيكم، أريد أن أقول شيء

القائد: (ازميت احمله إلى هنا) قل بسرعة! أنكم قمتم من المعارضين

رشيد: أيوه، كنا معارضين.

القائد: ويحكم، تباله لما لم تقل أنفا. كنا قد خدمنا الكلاب مثلكم

فأخبرونا أين أنخبأتم سلاحكم!

رشيد: لن تملك السلاح لن تهلك السلاح و لن تمسواه

القائد: أهزه بنا؟ ويحكم!

رشيد: سلاحنا رسالة نور ٣٣ X

(الكل يتابعه سلاحنا رسالة نور)

محمود: سنجعل رسالة نور كسلاح لرد من الظلم الذي قمتم به
مرسان: ويحكم

إن عبارة "يا أحمق، قابلة كردي مالدیه الأخلاق" يستخدمها المتكلم في المحادثة أعلاه تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقييح ويقلل من مدح المخاطب (الطلاب)، بحيث ينتهك الخطاب من قاعدة الإستقبال. هذا التعبير يعني أن المتكلم يعتبر المخاطب كشخص صريح، جاهل، بلا عقول، غير مآدب. في هذه الحالة ، المتكلم يقول إلى المخاطب (الطلاب) للاعتراف على الفور بأنهم متورطون في حالة التمرد للحكومة العلمانية التركية في ٣١ مارس.

عبارة "تباله" المستخدمة من قبل المتكلم في المحادثة أعلاه تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقييح ويقلل من مدح المخاطب (الطلاب)، بحيث ينتهك الخطاب من قاعدة الإستقبال. يمكن تفسير مصطلح "تباله" على أنها كلمة شتيمة باللغة الإندونيسية، وهذا يعني أن الأشخاص الذين يتعرضون للتخويف قد جعلوا الحظ السيئ لهؤلاء الذين يلعنون. استخدام هذه الكلمة يجعل المحادثة غير مهذبة. لأن هذه الكلمة هي كلمة مبهمة مما يعني أن المتكلم يعتبر أن المخاطب قد جعل المتكلم سيئ الحظ. في هذه الحالة، يتم استخدام الكلمة لأن المتكلم غاضب جداً من (الطلاب). كان غضبه ناتجاً عن الطلاب الذين لم يرغبوا في الاعتراف بأنهم كانوا متمردين ضد الحكومة العلمانية التركية في ٣١ مارس. هذا هو الحظ السيئ للمتكلم. سلوك كمال، ولكن لا ينبغي استخدامه مع تعبير غير مهذب أعلاه.

استخدام كلمة "كلاب" يجعل المحادثة المذكورة أعلاه تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقييح ويقلل من الثناء على المخاطب. كلمة "كلاب" هي كلمة أقسم تشير إلى حيوان مثير للاشمئزاز ذو أربعة أرجل. يستخدم المتكلم (القائد) هذه الكلمة لعنة المخاطب (الطلاب) الذين لا يريدون الاعتراف بأنهم قاموا بتمرد للحكومة العلمانية التركية في ٣١ مارس. هذا هو ما يجعل المحادثة أعلاه غير مهذبة.

استخدام كلمة "ويحكم" يجعل المحادثة المذكورة أعلاه تنتهك قاعدة الإستقبال. يزيد الخطاب من التقييح ويقلل من الثناء على المخاطب. كلمة "ويحكم" هي كلمة أقسم تشير إلى أشخاص غير مهذبين. يستخدم المتكلم (مرسان) هذه الكلمة لعنة المخاطب (الطلاب) الذين يرغبون في قتال الحكومة بأسلحة من ممرض الرسالة. هذا هو ما يجعل المحادثة أعلاه غير مهذبة.

٤- انتهاك قاعدة المتواضع (Modesty Maxim)

يعبر عن قاعدة المتواضع في الكلام بكلمة التعبيري (Ekspresif) والمجازي (Aserif). من حيث المبدأ فإن قاعدة المتواضع هو (أ) يمدح نفسك بأقل قدر ممكن، (ب) يدين نفسك قدر الإمكان. قاعدة المتواضع تركيزه حول النفس. إذا كان انتهاك قاعدة المتواضع، فإن المتواضع سيكون عكس ذلك، أي التكبر. يتميز هذا الانتهاك للأقوال المأثورة بوجود ألفاظ تحتوي على عناصر متكبرة وتقليل منشأن الآخرين. و الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي التي قد ينتهك قاعدة المتواضع فيما يلي:

السياق ٢١: ذهب يوسف إلى المسجد للتعلم و بعد وصوله في المسجد بقايا الطلاب لم يأتوا بعد

وسف: وعليكم السلام. تفضل بدخول أنتم متأخر
 مسيت: آسف يا يوسف نحن متأخر
 يوسف: نعم لا بعس، لا تكرر لمرة أخرى. و الآن إجلس في
 مكانكم الآن حاج سيأتي بعد قليل
 رشيد: نعم. يا يوسف أنت شاب ناشط
 يوسف: واضح، أنا شاب ناشط

إن قول "واضح، أنا شاب ناشط" هو تعبير عن الفخر
 المخاطب (يوسف) للمتكلم (رشيد). من خلال التعبير عن هذا الفخر،
 فإن الشخص المقابل يزيد من الثناء على نفسه إلى أقصى حد ويقلل من
 الانتقاد لنفسه. في الخطاب، كشف المتكلم أن الخصم قال إنه كان
 مجتهداً للغاية وقال الخصم إنه يصحح ما قاله المتكلم. الخطاب ينتهك
 قاعدة المتواضع.

٥- انتهاك قاعدة الاتفاق (agreement maxim)

"قاعدة الاتفاق المتفق عليه في الخطابات التعبيري (Ekspresif) و
 المجازي (Aserif). من حيث المبدأ فإن قاعدة الاتفاق هي (أ) محاولة
 جعل الاتفاق بين الذات والآخرين يحدث بأقل قدر ممكن، (ب) محاولة
 جعل الاتفاق بين الذات والآخرين يحدث بأكثر قدر الإمكان. و الكلام

في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي التي قد ينتهك قاعدة الاتفاق فيما يلي:

السياق ٢٢: عبدالله يسأل إلى مالا ما حاجتك تأتي إلى البيت؟

مولا : عبد الله علي عبدالله!!!! يا حبيبي ما هذ الغياب الطويل
ومازلت أنت لم تتغير أنت مستحي
عبدالله : ههههه.. وأنا كذلك لم أراك منذ زمان ،،، ما حاجتك
يا حبيبي؟
مولا : إنه ابنك ميرزى ، قابلني في بيتي للاعتذار . إنه رجل
صالح مثلك وقت شباب
عبدالله : ههههههه...إنه مجرد تباهيك أدام الله لك الخير ...

خطاب " إنه مجرد تباهيك " ما قاله المتكلم (عبد الله)
للمخاطب (مولا) كان انتهاكاً قاعدة الاتفاق. كان شكل انتهاك قاعدة
الاتفاق الأقصى يرجع إلى قيام المتكلم (عبد الله) بتقليل الاتفاق بينه
وبين المخاطب (مولا). شكل انتهاك من قاعدة الاتفاق عبد الله لم يوافق
على رأي مولا الذي قال إن ميرزا كان طفلاً صالحاً. مثلك جدا عندما
كنت صغيراً.

السياق ٢٣: سأل نوريا إلى زوجه عن من أفضل الناس عندك في البيت

نوريا : حجا ...من أفضل الناس عندك في البيت ؟ (وهي

تسأل زوجها)

ميرزى : بالضبط أنت يا حلوة

نوريا : حجا لأقصد ذلك ، من أفضل عندك من أبناءنا وبناتنا

(وهي مبتسمة فمها)

ميرزى : الكل أفضل يا ابنتي. نحن منهم وهم منا .

خطاب "الكل أفضل يا ابنتي. نحن منهم وهم منا"، الذي

أخبر ميرزى أن نوريا كان يمثل انتهاكاً لقاعدة الاتفاق. كان شكل انتهاك قاعدة الاتفاق الأقصى يرجع إلى تقليل ميرزى من الاتفاق بينها وبين نوريا. شكل انتهاك الحد الأقصى للاتفاقية هو أن ميرزى لم تنفق مع رأي نوريا، وسأل من هو من بين أطفالها الأكثر خاصة. لأنه بالنسبة لميرزى، فإن جميع أطفالها مميزون.

السياق ٢٤: جاء القائد و الجيشه ليقابل سعيد نرس في مجلس العلوم لتقديم

إعلانات جديدة صناعي الحكومة التركية. وبعد سماعه الاعلان بدأ الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة

ازميت : الاعلاناسمعوا جيدا بعد القرار الجماعي تاريخ ٣٠

مارس ١٩٠٧ وبصراحة الحكومة سلطنة تركيا مسحت الدراسة

الدينية في المدارس أم فئة قليلة ، القراءان مسحت دراستها في

المجتمع تركيا ، وأخيرا لأحد أن يخالف أو ممن لم يقبل للقرار، و

عن يخالف ويعارض فلا يلو من إلا نفسه فالحكومة ستعاقبه ،

وشكرا.

وبعد سماعه الاعلان بدأ الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة
يوسف : ماذا رأّت الحكومة حتى تقرر ذلك النظام وتحكم
شعبه مثل الغنم ، فأين عقوله وقلوبهم حتى ترضون بذا القرار
 الرذيلة

مسعود : وانا كذلك لا أدري ، فالقرءان والدين لا بد من أن
يكون عاليا ونحن نحترمه أولا بأول، لكن ليس بإخراج القرار
 الغاشم

خطاب "ماذا رأّت الحكومة حتى تقرر ذلك النظام وتحكم شعبه
مثل الغنم و كذلك لا أدري ، فالقرءان والدين لا بد من أن يكون
عاليا ونحن نحترمه أولا بأول" هو خطاب يعبر عن رفض المتكلمين
 (يوسف و ميسيت) بإعلان قرأه المخاطب (إزميت). أعرب المتكلم عن
 عدم موافقتهم إذا تم تنفيذ الإعلان على الأراضي التركية. لأن المتكلم
 يشعرون أن الإعلان له تأثير سلبي، وهذا إذا تم تنفيذ الإعلان سيؤدي
 إلى القضاء على التعلم القرآني والعربية من الأراضي التركية. مع هذا
 الخطاب، يزيد المتكلم من الخلاف ويقلل الاتفاق بين المتكلم والمخاطب.
 الخطاب ينتهك قاعدة الاتفاق.

السياق ٢٥: جاء سعيد نرس ليقابل كمال باشا للتعبير عارضه مع قرار جديد
 الحكومة تركيا التي مسحت الدراسة الدينية في المدارس و القرآن
 مسحت دراستها في المجتمع تركيا. ولكن كمال باشا يدعم سياسات
 الحكومة تركيا

كمال باشا: أه، تفضل بالدخول و اجلس. ما بك كخبير شاب

تريد لقائني؟

سعيد نرس: العفو يا سيدي. أريد أن تسغي لي عن شيء.

كمال باشا: يبدو أن الأمر جميل، قل لي ذلك !

سعيد نرس: بالنسبة لقرار الحكومة تركيا بمحو الدراسة الدينية و القرآن، و بالصرحة أنا معارض بذلك، كيف سيتمسك المجتمع بالإيمان و القرآن تحت سيطرة الحكومة الغاشم. و كيف بشأن المجتمع لو قتل الخبراء يا هول ما رأيت.

كمال باشا: أه، إذا هذا ما تريد إلقاءه ؟ أفلم تفكر لتقدم

دولة تركيا مثل الغربيين و أوروبا، فنحاول التركيز في تدريس

العلوم العصري لأسلوب الغربيين لهم.

الكلام " أه، إذا هذا ما تريد إلقاءه ؟ أفلم تفكر لتقدم دولة

تركيا مثل الغربيين و أوروبا، فنحاول التركيز في تدريس العلوم

العصري لأسلوب الغربيين لهم." هو خطاب يعبر عن رفض المتكلم

(كمال) مع الآراء أعرب عنها المخاطب (سعيد نرس). عبر المتكلم عن

عدم موافقتهم عند تطبيق اللغة العربية والقرآن على الأراضي التركية. لأن

المتكلم يشعرون بأنهم يتعلمون اللغة العربية و القرآن له تأثير سلبي، وهذا

إذا تم تنفيذه سيؤدي إلى تأخر الأمة التركية لتصبح دولة متقدمة مثل

الغرب و أوروبا. مع هذا الخطاب، يزيد المتكلم من حدة الخلاف و يقلل

الاتفاق بين المتكلم والمخاطب. الخطاب ينتهك قاعدة الاتفاق.

السياق ٢٦: سعيد نرس و طلابه يدرسون في المسجد و بعد مدة قدم إليهم القائد و معه جيشان.

القائد: الكل هنا أن يرفع أيديه و لا يتحرك!"

سعيد نرس: ما هذا؟

القائد: لا أحد يتكلم! أنت و تلاميذك يا سعيد نرس. سأنتقلكم إلى إكسيغيهير. هذا الأمر من مصطفى كمال، لأنكم ممن تعارضون للحكومة العلمانية تركيا ٣١ مارس. (استغفر سعيد نرس بهذه الإدعاءات حيث دفعه طلابه)

يوسف: إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا

الكلام "إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا" الذي صرح يوسف للقائد بأنه كان انتهاك قاعدة الاتفاق. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق كان لأن يوسف قتل الاتفاق بينه وبين القائد. شكل انتهاك الحد الأقصى للاتفاقية هو أن يوسف لم يوافق على مزاعم القائد الذي قال إن سعيد نورس قد تمرد على الحكومة العلمانية في تركيا في ٣١ مارس.

السياق ٢٧: سأل إزميت إلى طلاب سعيد نرس اشركتم في المعارضة؟

إزميت: هل اشركتم في المعارضة؟

يوسف: ما قمنا بها

وقال البيان "ما قمنا بها" أن يوسف لعزميت كان انتهاكاً قاعدة الاتفاق. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق لأن يوسف قتل الاتفاق بينه وبين القائد. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق هو أن يوسف لم يوافق على

الادعاءات بأن عزميت قال إن سعيد نورس وطلابه كانوا يثرون على الحكومة العلمانية التركية في ٣١ مارس.

السياق ٢٨: زار مصطفى كامل و كامل باشا في سجن لينظر سعيد نرس. ثم سأل مصطفى إلى سعيد نرس هل ستتغير فكرتك لتؤيد القرار من الدولة العلمانية تركيا؟

سعيد نرس: يا ويلي، لا بد معارضتهم و أقتلهم قبل أن يعاقب طلبتي، كيف أتحمل و تلاميذي يحكم بالظلم، اغفر لي يا رب مصطفى: أه حجا، أراك تعبان آتيك لأعرف أنك بخير سعيد نرس: أيوه أنا بخير

مصطفى: بوركتم باشا، حقيقة أنا لا مبال بك. دعني مع هذا العالم الخبير، كيف يا حجا؟. قبل المحكمة هل ستتغير فكرتك لتؤيد القرار من الدولة العلمانية تركيا؟.

سعيد نرس: و الله، لن أتغير، قراري أبداً ليكون القرار الأكثر حقيراً وغير المعقول"

إن عبارة "ولله، لن أتغير" الذي ذكره سعيد نورس إلى مصطفى هو انتهاك قاعدة الاتفاق. كان هذا الشكل من أشكال انتهاك قاعدة الاتفاق يرجع إلى قيام سعيد نورس بتقليل الاتفاق بينه وبين القائد إلى الحد الأدنى. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق هو عدم موافقة سعيد نورس على عرض مصطفى الذي دعا سعيد نورس لدعم جميع السياسات العلمانية للحكومة التركية.

السياق ٢٩: قاعة المحكمة، الحكام و نائبان دخل القاعة و الحاكم العالي سيقره الإتهام و أقام سعيد نرس ولو كان ضعيفا ليس لديه القوة. قاعة المحكمة مستعدة. المدعي العام جاهز القراءة الدعوة.

الحاكم الأول: هل أنت سعيد نرس؟

سعيد نرس: حسنا يا مولاي

الحاكم الأول: المدعي العام تفضل بقراءة الدعوى

المدعي العام: أشكرك يا مولاي سأقرء الدعوى تحت الإسم سعيد نرس. بدأ يسم مجتمع تركيا و شباب بكتابته و يمنع الحكومة متابعة أسلوب الغربيين و عبر رسالته يعارض الحكومة. و دليل على ذلك الحادثة ٣١ مارس فسعيد نرس هو من يقوم بتخطيط هذه المظاهرة

سعيد نرس: أسف يا مولاي ما فعلت الخسيصة. رسالة نور ليس سما حتى يعارض المجتمع الحكومة عبر سنوات ألوف الناس من يقرء رسالة نور و يطمئن فكيف المدعي العام يقول بأن رسالة نور سما هذا بهتان فتنة كبيرة".

المدعي العام: إنه الكذب

سعيد نرس "كيف تقولون بأنني كاذب مع أن المجتمع يتعرضون

العنف من الحكومة و بمفاهيم العلانية بمسح الدراسة الدينية و

القرأ. أنا أنجيهم برسالة نور"

البيان "لما فعلت الحسياسة وكيف تقولون بأني كاذب مع أن

المجتمع يتعرضون العنف من الحكومة" الذي أخبره سعيد نورس المدعي إلى العام كان انتهاكاً قاعدة الاتفاق. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق كان لأن سعيد نورس قليل الاتفاق بينه وبين العام. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق كان سعيد نورس يختلف مع اتهام المدعي العام بأن سعيد نورس سم السكان الأتراك، وخاصة الشباب، بكتابات وأصبح العقل في ثورة ٣١ مارس للحكومة العلمانية التركية.

السياق ٣٠: سأل القاضي ١ إلى القاضي ٢ و ٣ هل الرسالة النور التي كتبها سعيد نورس هي سقميال في أراضي التركية؟

الحاكم الأول: و أنا أعترف بأن هذه القضية أصعب بكثير في الحياة

الحاكم الثاني: لا بد أن نقر بالعدالة يامولاي

الحاكم الأول: أيوه، لكن رسالة نور ليس كما يزعمون هؤلاء فانظر ماذا ترى

الحاكم الثاني: أقول إنه أخطء لأن الخبراء من أنقرة يقولون هذا

الحاكم الأول: أنا لا أوافق برأيك على العكس نحن ندرس هذه القضية و الحاكم الثاني ابحث في هذه القضية"

يعد بيان "لا أوافق" الذي عبر عنه القاضي ١ للقاضي ٢

انتهاكاً قاعدة الاتفاق. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق هو أن القاضي ١ يقلل الاتفاق بينه وبين القاضي ٢. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق هو أن

القاضي ١ لا يتفق مع رأي القاضي ٢ بأن سعيد نورس و رسلته نور مذبذبان دون أدلة صحيحة.

السياق ٣١: بعد ذلك طرقت المطرقة و هذه علامة بأن المحكمة وصلت إلى

نهاية و الناس خارجون من القاعة و طلبة سعيد نورس يقربه و يمسك بركبتيه و يأمرهم بالقيام

سعيد نورس: قموا أنتم أبطال القرآن و رسالة نور فلا تحزن
يوسف: نعتذر منك يا حجا لأنه كثيرا مزعجك (و هو يبكي
كذلك الكل)
سعيد نورس: لستم من المخطئين افتخر بكم.

قال سعيد نورسي إن قولهم "لستم من المخطئين" كان انتهاكاً قاعدة الاتفاق. كان هذا الشكل من أشكال انتهاك قاعدة الاتفاق يرجع إلى قيام سعيد نورس بتقليل الاتفاق بينه وبين يوسف وطلابه. شكل انتهاك قاعدة الاتفاق هو سعيد نورس الذي لم يوافق على رأي يوسف وطلابه الذين قالوا إنهم كثيراً ما يزعجون سعيد نورس.

السياق ٣٢: فعانق سعيد نورس جميع طلابه فقدم أمامهم الشيخ إصفاني كور حسين باشا و الشيخ أفندي و هم يشكون بأنهم سيعارضون الحكومة العلمانية تركية

سعيد نرس: لن أشارك في هذا الأمر لن نصلح الشر بشر و ليس من
الحلال أن نسفك الدماء . لو نحاربهم إذا لقد حاربنا الأبرياء.

الجهاد في الدولة بالعلم و المعرفة و ا سوى ذلك فاتركوا

كور حسين: حسنا يا حجا، نؤمن بك لن نفعل شيئاً قبل التباين
(الكل في القاعة يجيبون نعم يا حجا نحن معكم إلا شخصين و هو

يتمسك لمعارضة الحكومة)

شيخ سعيد: لا سأقوم بالمعارضة أنا آسف يا حجا أنت لا تعطيني الحل
سأنتقل إلى أنقرة

خطاب "لا سأقوم بالمعارضة". الذي قال الشيخ سعيد لسعيد
النورس، وهو انتهاك قاعدة الاتفاق. هذا الشكل من انتهاك قاعدة
الاتفاق كان بسبب قيام الشيخ سعيد بتقليل الاتفاق بينه وبين سعيد
النورس. كان شكل انتهاك قاعدة الاتفاق هو اعتراض الشيخ سعيد على
رأي سعيد نورس الذي قال إن الجهاد في ترتيب بلد ما يجب أن يتم
بالعلم ويتبع المسار الصحيح. بصرف النظر عن تلك الطرق، سوى تلك
الطرق، اترك الأمر!

٦- انتهاك قاعدة الشفقة (Sympathy Maxim)

"يعبر عن عطف الشفقة مع خطاب التعبيري (Ekspresif)
والمجازي (Aserif). من حيث القاعدة، فإن قاعدة الشفقة هو (أ) تقليل
الإحساس بالكراهية بين النفس والآخرين لأصغر حد ممكن، (ب) زيادة
التعاطف قدر الإمكان بين نفسك والآخرين. و الكلام في نص المسرحي

نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي التي قد ينتهك قاعدة الشفقة فيما يلي:

السياق ٣٣: زار مصطفى كامل و كامل باشا في سجن لينظر سعيد نرس. و سأل مصطفى إلى سعيد نرس هل ستتغير فكرتك لتؤيد القرار من الدولة العلمانية تركيا؟

سعيد نرس: يا ويلي، لا بد معارضتهم و أقتلهم قبل أن يعاقب طلبتي، كيف أتحمل و تلاميذي يحكم بالظلم، اغفر لي يا رب مصطفى: أه حجا، أراك تعبان آتيك لأعرف أنك بخير سعيد نرس: أيوه أنا بخير

مصطفى: بوركتم باشا، حقيقة أنا لا مبال بك. دعني مع هذا العالم الخبير، كيف يا حجا؟. قبل المحكمة هل ستتغير فكرتك لتؤيد القرار من الدولة العلمانية تركيا؟.

عبارة "حقيقة أنا لا مبال بك" هو خطاب يتكلم به المتكلم (مصطفى) إلى شريك الكلام (سعيد نرس) الذي ينتهك قاعدة الشفقة. كان ذلك لأن مصطفى لم يتعاطف مع الآخرين، أي مصطفى في الواقع لم يهتم بحالة سعيد نرس الذي تعرض للتعذيب. يستخدم الخطاب خطاب حازم، الذي يسخر منه لأن مصطفى لم يساعد سعيد نورس بدلاً من السخرية منه.

ب- المبحث الثاني:

وجد الباحث تسعة من وظائف الكلام. وتصنيف هذا وظائف الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كرنياواتي كما يلي: وظيفة النقد، وظيفة المزاح، وظيفة الإهانة، وظيفة التعبير عن الاستياء، وظيفة التعبير عن الخلاف، وظيفة التعبير عن الخلاف، وظيفة الأمر، وظيفة الشكوي، وظيفة المفاحرة، وظيفة التعبير غير التعاطف.

١- وظيفة النقد

وظيفة النقد هي عمل أو إجراء يستخدم لإظهار الأشياء الجيدة والسيئة من كائن أو سلوك أو تصرفات الآخرين. ما يلي هو خطاب يخدم الانتقاد في مسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

السياق ٣٤: جاء القائد و الجيشه ليقابل سعيد نرس في مجلس العلوم لتقديم إعلانات جديدة صناعي الحكومة التركية. وبعد سماعه الاعلان بدأ الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة

مسعود : صحيح وانا كذلك لا أدري ! لا يهم حقًا ما هي الأشياء

القصيرة النظر التي تندلع في أذهان الحكومة،، فالقرءان

والدين لا بد من أن يكون عاليا ونحن نحتزومه أولاً بأول، لكن

ليس بإخراج القرار الغاشم

خطاب "صحيح وانا كذلك لا أدري! لا يهم حقًا ما هي

الأشياء القصيرة النظر التي تندلع في أذهان الحكومة" إنه

خطاب مهمته النقد. يريد المتكلم (مسعود) انتقاد المخاطب (إزميت)، لأن المخاطب نقل إعلاناً غير عادل بإلغاء تعليم القرآن الكريم واللغة العربية في الأراضي التركية. تميز الانتقاد بكلمات "صحيح! لا يهم حقاً ما هي الأشياء القصيرة النظر التي تندلع في أذهان الحكومة" حتى يدرك المخاطب الذي يستمع للنقد أنه فعل شيئاً شريئاً للمتكلم. مع هذا النقد، كان المتكلم يعتزم إظهار أن ما قاله المخاطب كان شيئاً لم يكن جيداً.

٢- وظيفة المزاح

وظيفة المزاح هو إجراء يقوم به المتكلم، إما في شكل خطاب أو سلوك يخلق أشياء مضحكة، بحيث يشعر الآخرون بالسعادة أو الضحك. ما يلي هو الكلام الذي يعمل مازحا في مسرحي ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواوي.

السياق ٣٥: أمر عبد الله ميرزى للذهاب نحو المطبخ ليخبر والدتها بإعداد الشاي للضيف. دخل مولا إلى البيت مبتسم التصرف صديقه الذي لم يعرف أن هذا الضيف هو مولا صديقه

عبدالله : ههههه.. وأنا كذلك لم أراك منذ زمان ،،، ما حاجتك يا حبيبي؟

مولا : إنه ابنك ميرزى ، قابلني في بيتي للاعتذار . إنه رجل صالح مثلك وقت شباب

عبدالله : ههههههه... هذا اعتزازك فقط أدام الله لك الخير

مرسان: ويحكم، ما بكم، هل ستعزه، غي، يا أحمق، قابلة

كردي مالديه الأخلاق !!

رشيد: يكفيكم، أريد أن أقول شيء

القائد: (ازميت احملة إلى هنا) قل بسرعة ! أنكم قمتم من

المعارضين

رشيد: أيوه، كنا معارضين.

القائد: ويحكم، تباله لما لم تقل آنفا. كنا قد خدمنا الكلاب

مثلكم فأخبرونا أين أخبأتم سلاحكم!

رشيد: لن تملك السلاح لن تهلك السلاح و لن تمسواه

القائد: أتخزء بنا؟ ويحكم!

رشيد: سلاحنا رسالة نور X٣

(الكل يتابعه "سلاحنا رسالة نور")

محمود: سنجعل رسالة نور كسلاح لرد من الظلم الذي قمتم به

مرسان: ويحكم

إن عبارة "حمقاء، غبية، قبيلة غير متحضرة" يستخدمه

المتكلم (القائد) هي خطاب مهين. المتكلم (القائد) إهانة

المخاطب (الطلاب). هذا التعبير يعني أن المتكلم يعتبر المخاطب

كشخص صريح، حمقاء، جاهل، بلا عقول، غير متحضّر.

تميزت الإهانة بقولها "قبيلة كردية غبية، جاهلة، غير متحضرة"

عبارة "ويحكم والكلاب" الذي يستخدمه المتكلم

(القائد) هي خطاب يعمل مهينًا. المتكلم (القائد) إهانة

المخاطب (الطلاب). هذا التعبير يعني أن المتكلم يعتبر المخاطب

كشخص يجعله سعيد نرس الحظ وشخص مثير للاشمئزاز لأن كلمة "كلاب" هي كلمة أقسم تشير إلى حيوان ذو أربعة أرجل وهو مثير للاشمئزاز للغاية للشريك الذي يسمع الكلام ولن يحترمه المخاطب.

٤- وظيفة التعبير عن الاستياء

وظيفة التعبير عن الاستياء هي الغضب أو الانزعاج الذي يعاني منه المتكلم بسبب شيء ناتج عن المخاطب أو طرف آخر، سواء كان ذلك فعلاً أو بياناً غير سارة من المخاطب أو طرف آخر. فيما يلي خطاب يعمل على الكشف عن الإهانات المهينة في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

السياق ٣٧: جاء سعيد نرس ليقابل كمال باشا للتعبير عارضه مع قرار جديد الحكومة تركيا التي مسحت الدراسة الدينية في المدارس و القرآن مسحت دراستها في المجتمع تركيا. ولكن كمال باشا يدعم سياسات الحكومة تركيا. ثم سعيد نرس يستأذن إلى كمال باشا لمقابلة مع الرئيس الدولة. لكن كمال باشا رفض طلب سعيد نرس. وأخيرا قررت سعيد نرس للخروج من مكتبه.

كمال باشا: فتى مسكين أنت مجنون مغرور تحلم! أليس هذا الأمر منعه الحكومة؟".

سعيد نرس: حسنا، و أنا عارف بذلك تماما. أتأكد بالإستمرار لإقامة المدارس في بتليس، و أنحاء، أنطاليا الشرقية و أعلمهم

كذلك القرآن تليها العلوم الإسلامية المترتبة تلوى الأخرى.
سامح لي بقاء الرئيس للبلاغ عن مفاهمي عند حوار الرئيس".
كمال باشا: أنت مجنون خاج، ما بك؟ لن أسامح بقاءه، و
انت بمثل هذا الشأن.

سعيد نرس: إذا سأخرج حالا، و هذا خير لي من أن أقابل
السفهاء مثلك، كالعبيد للحكومة الظالمة
كمال باشا: أيوه، بكل الفرح و السرور و أنت الجرير بالخروج
قبيل أن أخرجك. الجيش!! خذه!!

الكلام هو خطاب يخدم للتعبير عن الانزعاج. عبر المتكلم
(سعيد نرس) عن شعورهم الانزعاج للمخاطب (كمال)، لأن المخاطب
لم يرغبوا في السماح للمتحدثين أن يكونوا قادرين على مقابلة الرئيس.
تميز التعبير عن الاستياء بقوله "إذا سأخرج حالا و هذا خير لي من أن
أقابل السفهاء مثلك، كالعبيد للحكومة الظالمة". ينوي المتكلم بالتعبير
عن غضبهم للمخاطب على الرغم من قولهم لخطب قاسية. سيشعر
المخاطب الذي يستمع إلى الخطاب بالأذى ولن يحترمه المتكلم.

السياق ٣٨: سأل نوريا إلى زوجه عن من أفضل الناس عندك في البيت

نوريا : حجا ...من أفضل الناس عندك في البيت ؟ (وهي
تسأل زوجها)
ميرزى : بالضبط أنت يا حلوة

نوريا : حجا لأقصد ذلك، من أفضل عندك من أبناءنا وبناتنا
(وهي مبتسمة فمها)
ميرزى : الكل أفضل يا ابنتي . نحن منهم وهم منا.

خطاب "حجا لأقصد ذلك" هو خطاب يعمل للتعبير عن
الانزعاج. عبر المتكلم (نوري) عن شعورهم بالأسف تجاه المخاطب
(ميرزا)، لأن لمخاطب حاول التحدث. على الرغم من أن ما سُئِل
بالفعل من قبل المتكلم (نورية) هو من بين أطفالنا الأكثر خاصة؟ وقد
تميز التعبير عن الاستياء من الكلمات "آه، هودجا. هذا ليس ما
أقصده" للتعبير عن الاستياء. المتكلم غاضب من المخاطب. لأن
المخاطب لا يجيب على أسئلة المتحدث فعليًا.

٥- وظيفة تعبر عن الخلاف

وظيفة التعبير عن الخلاف هي إجراء للتعبير عن الخلاف حول شيء
قيل من قبل طرف آخر. فيما يلي خطاب يفضي إلى الكشف عن
الإهانات المهينة في نص المسرحي نور ساطع من نورس أَلْفها فوزية
كورنياواتي.

السياق ٣٩: سعيد نرس و طلابه يدرسون في المسجد و بعد مدة قدم إليهم
القائد و معه جيشان.

القائد: الكل هنا أن يرفع أيديه و لا يتحرك !

سعيد نرس: ما هذا ؟

القائد: لا أحد يتكلم ! أنت و تلاميذك يا سعيد نرس.
 سأنتقلكم إلى إكسيغيهير. هذا الأمر من مصطفى كمال، لأنكم
 ممن تعارضون للحكومة العلمانية تركيا ٣١ مارس.
 (استغفر سعيد نرس بهذه الإدعاءات حيث دفعه طلابه)

يوسف: إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا

الكلام: "إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا" هو خطاب يخدم
 للتعبير عن الخلاف. لم يوافق يوسف على مزاعم الجنرال الذي قال إن
 سعيد نرس تمرد على الحكومة التركية العلمانية في ٣١ مارس. يتميز
 التعبير عن الخلاف بالقول هذا غير صحيح. لم يتمرد حودة.

السياق ٤٠: زار مصطفى كامل و كامل باشا في سجن ليقابل سعيد نرس. و
 سأل مصطفى إلى سعيد نرس هل ستتغير فكرتك لتؤيد القرار من الدولة
 العلمانية تركيا ؟

سعيد نرس: يا ويلي، لا بد معارضتهم و أقتلهم قبل أن يعاقب
 طلبتي، كيف أتحمل و تلاميذي يحكم بالظلم، اغفر لي يا رب
 مصطفى: أه حجا، أراك تعبان آتيك لأعرف أنك بخير
 سعيد نرس: أيوه أنا بخير

مصطفى: بوركتهم باشا، حقيقة أنا لا مبال بك. دعني مع هذا
 العالم الخبير، كيف يا حجا ؟ قبل المحكمة هل ستتغير فكرتك
 لتؤيد القرار من الدولة العلمانية تركيا ؟.

سعيد نرس: و الله، لن أتغير، قراري أبداً ليكون القرار الأكثر
حقيراً وغير المعقول

إن قول "والله، لن أتغير" هو خطاب يعمل للتعبير عن
الخلافاً. لم يوافق سعيد نرس على عرض مصطفى الذي دعا سعيد
نرس لدعم جميع السياسات للحكومة التركية. يتم التعبير عن الرفض
بقول "والله، لن أغير قراري أبداً ليكون القرار الأكثر حقاً وغير المعقول"

٦- وظيفة الأمر

وظيفة الأمر هي إجراء يخبر شريكاً أو طرفاً آخر أن يفعل أو لا
يفعل شيئاً. فيما يلي خطاب يفضي إلى الكشف عن الإهانات المهينة في
نص المسرحي نور ساطع من نرس ألفها فوزية كورنياواتي.

السياق ٤١: لا إله إلا الله يتكرر و بدأ السراج ينير حيث غرق سعيد نرس تلاميذه
في حلاوة الذكر و توقف حيث قرأ سعيد نرس رسالة نور. و بعد مدة قدم
إليهم القائد و معه جيشان.

سعيد نرس: لا يكلف الله نفساً إلا وسعها واعلموا أن الله
معكم، الله يسهل أموركم، لا تخف و لا تقلق في حب القرآن.
(و الطلاب يكتبون م يقوله سعيد نرس حيث أتاهاهم الجيش)

القائد: الكل هنا أن يرفع أيديه و لا يتحرك!

سعيد نرس: ما هذا؟

القائد: لا أحد يتكلم ! أنت و تلاميذك يا سعيد نرس.
سأنتقلكم إلى إكسيغيهير. هذا الأمر من مصطفى كمال، لأنكم
ممن تعارضون للحكومة العلمانية تركيا ٣١ مارس.

الكلام "الكل هنا أن يرفع أيديه و لا يتحرك". هو خطاب
الأمر. يرشد المتكلم (القائد) المخاطب (سعيد نورس وطلابه) إلى إطاعة
ما يقوله. يتم تمييز التعبير عن الأمر بالقول "كل من هنا، أن يرفع أيديه و
لا يتحرك". يقوم المتكلم (القائد) بتوجيه تعليمات إلى المخاطب (سعيد
نورس وطلابه) بخطاب قاسي، بحيث يمكن أن يتسبب في إصابة
المخاطب بالأذى وعدم الشعور بالتقدير.

السياق ٤٢: جاء القائد و الجيشه ليقابل سعيد نرس في مجلس العلوم لتقديم
إعلانات جديدة صناعي الحكومة التركية. وبعد سماعه الاعلان بدأ
الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة

يوسف: ماذا رأيت الحكومة حتى تقرر ذلك النظام وتحكم شعبه
مثل الغنم ،، فأين عقوله وقلوبهم حتى ترضون بذا القرار الرذيلة
مسعود: وانا كذلك لا أدري ،، فالقرءان والدين لا بد من أن
يكون عاليا ونحن نحترمه أولا بأول ، لكن ليس بإخراج القرار
الغاشم

فغضب القائد الجيش من سماعه هذه وبدأ يغضب
قائد الجيش: ويحكم....أنتم معارضون لنا بالقول لا يلبق نطقه
....الجيش....اقتلواهم

عبارة "أقتلوهم!" هي خطاب للأمر. أمر المتكلم (القائد) إلى المخاطب (الجنود) لإطاعة ما يقول. يتميز تعبير الأمر بالكلمات "أقتلوهم!". يقوم المتكلم (القائد) بتوجيه تعليمات إلى المخاطب (الجنود) بخطاب قاسي، بحيث يمكن أن يتسبب في إصابة المخاطب بالأذى وعدم الشعور بالتقدير.

٧- وظيفة الشكوى

وظيفة الشكوى هي عمل إصدار شكوى على شيء ما. يتم عرض كل الشكاوى إلى المخاطب أو الأطراف الأخرى. ما يلي هو خطاب يخدم الكشف عن الاستياء والشكوى في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواوي.

السياق ٤٣: جاء مصطفى كمال و معه القائد و الجيوش. ثم سأل مصطفى إلى كمال و القائد كيف بحال المدارس، مجتمع، و تصفية القرآن في الأرضى التركية.

مصطفى: كيف بحال المدارس اليوم يا باشا؟

كمال باشا: الكل في آمان. المدارس الحكومة في أنحاء تركيا دون

الدراسة الدينية

مصطفى: حسنا يا قائد. كيف بالمجتمع اليوم؟

الجيوش: أمرك يا سيدي، المجتمع كلها يؤدون الأمر ليس هنالك

آذان بالعربية كلها مبدلة بتركية. لئن وجدت لأقتلنهم. و هؤلاء

كذلك لا يقرؤون القرآن بالعربية وهم قارؤون القرآن باللغة تركية.

مصطفى: حسنا! بدءا لن أسغي لمن تحدث العربية و كل رموز
الإسلا لا بد من مسحها عن وجه الأرض.

كمال باشا: لكن يا سيدي هناك الأمر جعلنا نتعرض لجعل

تركية دولة علمانية

(والحال حينئذ في آمان. التفت مصطفى باشا بعين حادة و
باشا ينطق قائلًا)

كمال باشا: المعقل لهذه كلها إنسان اسمه سعيد نرس من
أحد العلماء المشهور بنرس و هو من يقو بتأسيس المدارس ولو
منعته الحكومة
مصطفى: "تبا لهكمال!!".

الكلام "لكن يا سيدي هناك الأمر جعلنا نتعرض لجعل تركية
دولة علمانية. المعقل لهذه كلها إنسان اسمه سعيد نرس من أحد
العلماء المشهور بنرس" كان خطابًا يعمل للشكوى. لقد اشتكى المتكلم
(كمال) إلى المخاطب (مصطفى) عن سعيد نرس الذي ظل سعيًا في
بناء المدارس، رغم أننا حضرنا ذلك. يحيط خطاب شكوى المتكلم بوضع
المخاطب، بحيث يمكن أن يتسبب في إصابة المخاطب بوجع القلب.

٨- وظيفة المفاخرة

وظيفة المفاخرة هي موقف يمدح نفسه أو يتفاخر بشيء يمتلكه. ما
يلي هو خطاب يخدم الكشف عن الاستياء الشكوى في نص المسرحي نور
ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

السياق ٤٤ : ذهب يوسف إلى المسجد للتعلم و بعد وصوله في المسجد بقايا

الطلاب لم يأتوا بعد

وسف: وعليكم السلام. تفضل بدخول أنتم متأخر

مسيب: آسف يا يوسف نحن متأخر

يوسف: نعم لا بعس، لا تكرر لمرة أخرى. و الآن إجلس في

مكانكم الآن حاج سيأتي بعد قليل

رشيد: نعم. يا يوسف أنت شاب ناشط

يوسف: واضح، أنا شاب ناشط

القول "واضح، أنا شاب ناشط" هو تعبير عن الفخر المخاطب

(يوسف) للمتكلم (رشيد). من خلال التعبير عن هذا الفخر، فإن

الشخص المقابل يزيد من الثناء على نفسه إلى أقصى حد ويقلل من

الانتقاد لنفسه. في الخطاب، كشف المتكلم أن المخاطب إنه كان مجتهدًا

للغاية وقال للمخاطب إنه يصحح ما قاله المتكلم.

٩- وظيفة التعبير غير التعاطف

وظيفة التعبير غير التعاطف هو إجراء لا يتعاطف مع شيء يعاني منه

المخاطب أو الشخص الآخر. فيما يلي خطاب يفضي إلى التعبير عن غير

التعاطف في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي.

السياق ٤٥ : زار مصطفى كامل و كامل باشا في سجن ليقابل سعيد نرس. و

سأل مصطفى إلى سعيد نرس هل الستتغير فكرتك لتؤيد القرار من الدولة

العلمانية تركيا ؟

سعيد نرس: يا ويلي، لا بد معارضتهم و أقتلهم قبل أن يعاقب طلبتي،
 كيف أتحمّل و تلاميذي يحكم بالظلم، اغفر لي يا رب
 مصطفى: أه حجا، أراك تعبان آنيك لأعرف أنك بخير
 سعيد نرس: أيوه أنا بخير

مصطفى: بوركتم باشا، حقيقة أنا لا مبال بك. دعني مع هذا العالم
 الخبير، كيف يا حجا؟. قبل المحكمة هل ستتغير فكرتك لتؤيد
 القرار من الدولة العلمانية تركيا؟.

العبارة: "حقيقة أنا لا مبال بك" هو خطاب يستخدمه المتكلم
 (مصطفى) للتعبير عن التعاطف مع المخاطب (سعيد نرس). افتقر
 المتكلم (مصطفى) إلى التعاطف مع الآخرين، أي مصطفى في الواقع لم
 يهتم بحالة سعيد نرس الذي تعرض للتعذيب.

الباب الرابع الخلاصة و الإقتراحات

أ- الخلاصة

نتائج البحث من تحليل البيانات السابق يعنى عن تحليل شكل انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي و وظيفة الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي. واختصرها الباحث كما يلي:

١- إما النتائج البحث فما يلي: وجد الباحث ستة شكل انتهاك من قواعد التهذيب. و تصنيف هذا شكل قواعد التهذيب في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي كما يلي: قاعدة الحكمة تسعة انتهاك، قاعدة التسامح واحد انتهاك، قاعدة الإستقبال تسعة انتهاك، قاعدة المتواضع واحد انتهاك، قاعدة الاتفاق أحد عشر انتهاك، قاعدة الشفقة واحد انتهاك.

٢- وجد الباحث تسعة من وظائف الكلام. و تصنيف هذا وظائف الكلام في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي كما يلي: وظيفة النقد، وظيفة مزاح، وظيفة الإهانة، وظيفة التعبير عن الاستياء، وظيفة تعبر عن الخلاف، وظيفة الأمر، وظيفة الشكوي، وظيفة المفاحرة، وظيفة التعبير غير التعاطف.

ب- الإقتراحات

بعد أن تحليل هذا البحث، قدمت الباحث بعض الأقتراحات ليكمل

البحث في الحاضر، و هي:

١- البحث عن انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي لا يزال بسيطاً ولا يزال بعيداً عن كلمات الكمالية لأن هذا البحث تبحث عن القاعدة و وظيفة الكلام في نص المسرحي نور ساطع

من نورس ألفتها فوزية كرنياواتي. بناء على ترجوا الباحث إلى الباحثون الآخرون أن يكتمل هذا الموضوع بأغراض الآخر كمثلي بأغراض إلى انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في فيلم أو قصة أو غير ذلك.

٢- رجاء أن يكون هذا البحث نافعا خاصة للباحث وعمامة للقراء.



قائمة المصادر و المراجع

١- المراجع العربية

- قنديلجي، عامر إبراهيم. (١٩٩٩). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية.
- الشهري، عبد الهادي. (٢٠٠٤). إستراتيجيات الخطاب مقارنة لغوية تداولية. بيروت: دار الكتاب الجديد.
- يول، جورج. (١٩٩٧). ترجمة التداولية. الرباط: الدار العربية للعلوم ناشرون.
- بوجادي، خليفة. (٢٠٠٩). اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم. الجزائر: بيت الحكمة ط ١.
- نحلة، أحمد محمود. (٢٠٠٢). آفاق الحديد في البحث اللغوي المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة.
- ربول، أن و جاك موشلا. (٢٠٠٣). التداولية اليوم علم جديد في التواصل. بيروت: دار الطلبة للطباعة والنشر.
- صحراوي، مسعود. (٢٠٠٥). التداولية عند العلماء العرب. بيروت: دار الطلبة للطباعة والنشر.
- البيستاني، بشري. (٢٠١٢). التداولية في البحث اللغوي والنقد. لندن: مؤسسة الباب.
- الزليطني، محمود. (٢٠٠٧). المقاربة التداولية (قضية اللغوي). السعودية: جامعة الملك، سعود.
- بلانشية، فيليب. (٢٠٠٧). التداولية من أوستين إلى غوفمان. سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن والحق، كايد عبد. (١٩٨٣).
 البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.

ب- المراجع الأجنبية

- Budianta, Melani. (2003). *Membaca Sastra*. Magelang: Indonesia Tera.
- Fatima, Asih. (2010). “*Pelanggaran Bidal Prinsip Kesantunan Tuturan di Terminal Tamansari Salatiga*”. Skripsi Universitas Negeri Semarang.
- Fanie, Zainuddin. (2000). *Telaah Sastra*, Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Hasanuddin. (1996). *Drama Karya dalam Dua Dimensi*. Bandung: Angkasa.
- Hidayah, Nur. (2009). “*Jenis Tidak Tuter dan Pelanggaran Prinsip Kesantunan dalam Wacana Acara Empat Mata di Trans-7*”. Skripsi Universitas Negeri Semarang.
- Isdianto. (2008). “*Pelanggaran Maksim-Maksim Kesantunan dalam Naskah Drama Tuk*”. Skripsi Universitas Indonesia.
- Jabrohim. (2012). *Teori Penelitian Sastra*, (5rd ed) Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Leech, Geoffrey dan M. D. D. Oka (penerjemahan). (2015). *Prinsip-prinsip Pragmatik*, Jakarta: UI Press.
- Mahsun. (2005). *Metode Penelitian Bahasa* Jakarta: PT Raja Grafindo Pesda.
- Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*, Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.
- Moleong, Lexy J. (1990). *Metode Penelitian Kualitatif* (Edisi Revisi. Cet. Ke-2). Bandung: PT RemajaRosdaKarya.
- Moleong, Lexy J. (2016). *Metode Penelitian Kualitatif* (Edisi Revisi. Cet. Ke-37). Bandung: PT RemajaRosdaKarya.
- Pranowo. (2009). *Kesantunan Berbahasa Tokoh Masyarakat*, Yogyakarta: Universitas Sanata Dharma.
- Pratiwi, Satya, Putri. (2014) “*Pelanggaran Terhadap Maksim Prinsip Sopan Santun Dalam Komik Crayon Shinchon Volume 1*”. Skripsi Universitas Brawijaya Malang.
- Priyanti, Endah T. (2010). *Membaca Sastra dengan Ancangan Literasi Kritis*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Rahardi, Kunjana. (2009). *Sosipragmatik*. Jakarta: Erlangga.
- Rahardi, Kunjana, R. (2005). *Pragmatik Kesantunan Imperatif Bahasa Indonesia* (Edisi Cet. Ke-1). Jakarta: Erlangga.

- Rahardi, Setyaningsih, Dewi. (2018). *Pragmatik Fenomena Ketidaksantunan Berbahasa*. Jakarta: Erlangga.
- Rustono. (1991). *Pokok-pokok Pragmatik*. Semarang: CV IKIP Semarang Press.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kualitatif*, (3rd ed). Bandung: Alfabet.
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif R&D*.
- Supriyadi. (2011). “*Pelanggaran Kesantunan dalam Naskah Drama Bardji Barbeh Karya Catur Widya Pragolapati*”. Skripsi Universitas Negeri Semarang.
- Suroso. (2009). *Teori Metode dan Aplikasi Kritik Sastra*, Yogyakarta: Elmaterra Publishing.
- Tarigan, Guntur, Henry. 2015. *Pengajaran Pragmatik*, (2nd ed). Bandung: CV Angkasa.
- Siswanto, Victorius Aries. 2012. *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Wahyuni, Sari. 2012. *Qualitative Research Method: Teory And Practice*. Jakarta: Salemba Empat.
- Widjoko dan Hidayat, Endang. 2006. *Teori Sejarah dan Sastra Indonesia*. Bandung: UPI PRESS.
- Widjana, Dewa Putu. 1990. *Dasar-Dasar Pragmatik*. Yogyakarta: Andi Offset.

سيرة ذاتية

ولد مهدي أمير كريم في ديلي تيمور ليشتي في تاريخ ٢٣ مايو ١٩٩٨م. و هو أول طفل من خمسة للزوجين أمير كريم و حليلة عبد الرحمن. و جاء من مدينة باو-باو جنوب شرق سولاوسي. والتحق بالمدرسة الابتدائية واحد لياوكو الحكومية في مدينة باو.باو و تخرج فيها عام ٢٠٠٩ م. ثم التحق بمعهد دار السلام لياوكو مدينة باو. باو جنوب شرق سولاوسي و تخرج فيها عام ٢٠١٥. فالتحق بعد ذلك بكلية العلوم الإنسانية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها عام ٢٠١٩ م. و من المقالات الجديدة التي كتبها في عام ٢٠١٩ م هي على شكل البحث العلمي بالموضوع "انتهاك قاعدة التهذيب اللغوي في نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي عند جيوفري ليش (دراسة تحليلية تداولية)".



ملاحق

نص المسرحي نور ساطع من نورس ألفها فوزية كورنياواتي

المسلسل ١

المسرح في ظلام ، ثغاء الغنم مسموع يتبادل في الثغاء من واحد تلوى الأخرى من بعيد. يبدو شاب يحمل معه أغنامه والسراج ينيره كأنه تعبان، وبعد مدة فرح بوصوله إلى الحقل .

ميرزى : الحمد لله لاإله إلا الله سبحانه الله الذي أنعم لأغنامي عشب الحلال (حيث التفت لأغنامه ويربته مبتسما).

وبعد فترة استرح تحت الشجرة الكثيفة وفمه لايتوقف عن ذكر الله وترك ماشيته تأكل ماتريد. لكن توقف عن الذكر ورأى أن غنمه ترك الجماعة فتصبب العرق من جسمه وغلبه القلق فأخذ يبحث عن غنمه في الحقول فوجد يأكل العشب في حقل لايعرف صاحبه وبدأ القلق يزعجه وهو يبحث عن صاحب للحقل .

ميرزى : إنا لله وإن إليه راجعون , ياهول مارأيت , من صاحب هذ الحقل , لقد أكل غنمي العشب فيه وأنا لا أعلم من مالكة (ويده يمسك رأسه يمشي يمينا وشمالا)

الفلاح : مابك يابني !!!!! أراك متحيرا

ميرزى : لو سحت ساعديني يا جد!! ن صاحب هذ الحقل؟ لقد أكل غنمي العشب فيه ، أنا من نرس ولا أعلم شيئا هنا.

الفلاح : اه صاحبه مولا طاهر رجل طيب , فاذهب إليه (مشيرا للبيت) .

ماحاجتك ترحل إلى بلكان ؟

ميرزى : اه..... سأذهب إليه, أنا مأمورا بوظيفتي كالراعي

انطلق إلى بيت مولا طاهر القريب من مكانه , وأخذ يدق الباب .
 ميرزى: السلام عليكم (وهو يقلق يحاول بأن يكون مطمئنا)
 مولا: عليكم السلام , من أنت يا فتى ؟ (وهو متحير بمجيب هذ الشاب أمامه)
 ميرزى : أنا ميرزى من نرس , أنا آسف ياسيدي , أنت صاحب الحقل ؟ لقد أكل
 غنمي العشب فيه من فضلك سامحني ياسيدي
 مولا: ماسمك يابني ؟ أين تسكن في نرس؟ (وهو متعجب وأخذ يفكر من الأب لهذ
 الولد الصالح الذي يقوم أمامه)
 ميرزى: ياسيدي سامحني من فضلك . فإني لأترك غنمي يأكل من عشب حقلك .
 ولا تخبر والدي عن هذ الأمر حتما سيعاقبني . (راجيا لمولا وهو يمسك بيديه
 والرعب يغلبه)
 مولا : على رفقتك يابني (وهو مبتسم وجهه لميرزى لحسن تصرفه) حتما لن أدعك
 حزينا , حذني إلى نرس حالا "
 نادى مولا زوجته وأخذ معه إلى نرس , وكان ميرزى ساكتا لا ينطق .
 مولا : عائشة !!! تعالي يا حلوة
 عائشة : لبيك وسعديك يا حجا (يبدو صوتها من بعيد) من هذ الفتى يا حجا؟)
 وهي متحيرة)
 مولا : إنه ضيفنا ميرزى , سأنزل إلى بيته . أرجو أن تشاركي معي أنت و نوريا .
 أهد ما تريده يا زوجتي؟ (وهو مبتسم)
 عائشة : اه ... حجا ... حسنا نستعد وسأدعو نوريا لترحل معنا "
 دعت عائشة بنتها نوريا وهي متعجلة في مشيها لمقابلة أمها ورتبت لباسها
 نوريا : مابكما يا أماه أبي ؟
 عائشة : إستعدي تمام الاستعداد , سنرتحل إلى نرس , ولاتسألني لماذا , الله يلفظ
 بك ياابنتي "

إستعد الجميع لذهاب وميرزى خائفا لا ينطق و أخذ ينطلقون إلى نرس .

المسلسل ٢

المسرح في ظلام , فكلمة لا إله إلا الله تكرر صوتها تسمع يسحر القلوب لمن سمعها . رجل استعد لزرع حبة الحقل , وساعدته زوجته , والسراج ينيرهما .

عبد الله : الحمد لله لقد بدأنا في الزراعة ياحلوة , عسى أن تكون هذه كلها سبيل للعبادة وابتغاء مرضات الله ليرزقنا من حلال وأحسن ذريتنا بالصالحين والصالحات (قائلا وهو يعد الحبات للزراعة في الحقل)

آمنة : آين عسى الله أن يرضي ماكسبنا , اذهب للراحة سأخذ لك الشاي لترتوي من عطشك , أراك تعبان (وهي تنظر لزوجها راحة واسرعت إلى المطبخ)

عبدالله : أحمده الله ... أشكرك ياحلوة
جلس عبدالله واسرعت آمنة إلى المطبخ , وبعد مدة جاء ميرزى ومولا وكذ أسرته ميرزى : السلام عليكم يا والدي (واسرع لدخول البيت لأبيه)

عبد الله : وعليكم السلام , لقد وصلت يابني , كيف بأغنامنا , هل شبع من الأكل؟ يلاه إجلس والدتك ستأخذ لك الشاي (حيث أمسك كتف ابنه)
ميرزى : الحمد لله ولكن (وهو خائف منه)

عبد الله : ولكن.... مالشأن يابني؟ (سائلا ابنه يكاد أن يغضب)
ميرزى : هناك من يريد لقائك (كأنه مستعد من العقاب من والده وهو قائم فزعا خائفا)

مولا : السلام عليكم

عبدالله : وعليكم السلام .. تفضل بالدخول ,,نتأسف بحال دارنا هذه (وهو يرتب أمتعته في غرفة استقبال الضيف)

أمر عبدالله ميرزى للذهاب نحو المطبخ ليخبر والدتها بإعداد الشاي للضيف . دخل مولا إلى البيت مبتسما لتصرف صديقه الذي لم يعرف أن هذ الضيف هو مولا صديقه .

عبدالله : ميرزى ميرزى ... أن لم تخبر أن لنا الضيف اليوم . قل لوالدتك لتعد كلها (وهو متأجل وفي قلبه يقول لنفسه أن له الضيف ول سيتعد لإكرامهم).

مولا : على رفقتك ياسيدي ... إن جيئنا نحن هنا لنعرف هل أنت عبد الله علي ؟ عبدالله : لبيك أنا عبدالله هل أنت بحاجة إلي ؟ (وهو ناظرا لضيفه ويعلم أن ضيفه هو مولا) ... مولا طاهر؟

مولا : عبد الله علي عبدالله !!!! يا حبيبي ماهذ الغياب الطويل ومازلت أنت لم تتغير أنت مستحي

عبدالله : ههههه.. وأنا كذلك لم أراك منذ زمان ,, , ما حاجتك يا حبيبي؟ مولا : إنه ابنك ميرزى , قابلني في بيتي للاعتذار . إنه رجل صالح مثلك وقت شباب

عبدالله : ههههههه... أه، أنت. إنه مجرد تباهيك أدام الله لك الخير

مولا : حسنا هذه زوجتي عائشة وابنتي الوحيدة نوريا "

عبدالله : سبحان الله ... أنت في جمال أمك وأما والدك صارم

مولا : ههههههه... أنت يا حبيبي

عبدالله : لحظة ,, , سأخبر زوجتي يا آمنة تعالي ...أأنا الضيف الكريم !!!

دخلت آمنة صالة استقبال الضيوف وهي تحمل الشاي .

عبد الله : زوجتي آمنة ... هذ صديقي منذ نعومة أظفاري مولا طاهر وعائلته

آمنة : (ابتسمت ورحب الضيف بلطف) وهذه الحلوة ؟؟ ماسمك يا بنتي؟

نوريا : أنا نوريا ياسيدي

آمنة : اسم يشبه جمالك ولطفك

فسكتت نوريا

عائشة : وكذ ميرزى أراه صالحا وجميلا

عبد الله : ماذا ترى لو....."

مولا : حسنا يا حبيبي نأتيكم لذلك (حيث التفت لزوجته) أليس كذلك يأم نوريا

عائشة : أيوه حسنا

عبد الله : أما أنا لأتحمل لرفضها "

شكر مولا وزوجته

عبد الله : لحظة.... سأدع ميرزى ...يا بني تعال

فقدم ميرزى لأبيه وهو يفرح ويخاف واستعد للعقاب . لكن الأمر ليس كما يرام

فعبدالله لا يغضب بالمرّة وبالعكس بل كان يفرح ويقول بأنه سيزوج ميرزى مع

نوريا وبقي الآخرون مبتسمين , فبهتا ميرزى ونوريا . إنطفأ السراج

المسلسل ٣

المسرح في ظلام . والسراج بدأ ينير امرأة في حجرة الضيف ينشد المدائح للولد بين

يديها .

نوريا : حجا ...من أفضل الناس عندك في البيت ؟ (وهي تسأل زوجها)

ميرزى : بالضبط أنت يا حلوة

نوريا : حجا لأقصد ذلك , من أفضل عندك من أبناءنا وبناتنا (وهي مبتسمة

فمها)

ميرزى : الكل أفضل يا ابنتي . نحن منهم وهم منا .

نوريا : حسنا يا حجا , لكن أرى سعيدا يختلف عن الباقيين (رد نوريا بلطف)

ميرزى : بالضبط يا حلوة , هل تعلم أنه لم يشرب في نهار رمضان كأنه صائما مثلنا

نحن "

نوريا : أيوه وهو ذو الفهم والعقري ولم أتألم ن ولادته قط, وهل تعلم أن قبل الولادة أرى كوكبا في المنام يخرج من بطني "

ميرزى : ماشاء الله .. عسى أن يكون من الصالحين مع زمرة الأولياء سلطان صلاح الدين الايوي, ونورالدين زنكي, والشيخ أحمد الخاني المولودين بأرض كردستان "

نوريا : آمين .. وأتمنى ذلك يا أبا سعيد "

توجه ميرزى إلى وجه نوريا راجيا , ورفع أيديهما إلى السماء ويدعو الله . إنظفأ السراج

المسرح ٤

ذهب يوسف إلى المسجد للتعلم و بعد وصوله في المسجد بقايا الطلاب لم يأتوا بعد يوسف: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف هذا؟ بقايا الطلاب لم يأتوا بعد و حاج سيأتي بعد قليل (مباشر يرتب المكتب للتعلم. وبعد عشرين دقيقة جاء التلاميذ الآخر)

محمود: السلام عليكم يا يوسف

يوسف: وعليكم السلام. تفضل بدخول أنتم متأخر

مسيت: آسف يا يوسف نحن متأخر

يوسف: نعم لابعس، لا تكرر مرة أخرى. و الآن إجلس في مكانكم الآن حاج سيأتي بعد قليل

رشيد: نعم. يا يوسف أنت شاب ناشط

يوسف: واضح، أنا شاب ناشط

وبدأ السراج ينير شابا قائما وييده اليمنى سبحة حيث سبح بها وهو شديد القامة
والمسدس بجنبه حيث توجه نحو طلابه المستعدين للدراسة عنده . وبأ
السراج ينير

سعيد نرسي : يا بني هل تعلن أننا عبد ولنا الاهتمام الكبير للدين ,, لا تترك الجهاد
واجعل القراء دستورا للحياة
فسأله أحد من طلابه

يوسف : آسف يا حجا ,, لو كان فئة تناقض القراء لفظا ومعنى واعترفوا بالإسلام
, فانظر ماذا ترى ؟

محمود : تمام ... هناك الكثير من يناقض ويخالف وكذ الشتم للقراء حيث يقول
بعضهم بأن القراء لا يأتي بالنفع للحياة "

مسيت : وحتى الحكومة يمنع التطور للعربية لغة القراء ولايسح لنا الأذان بالعربية إلا
بالتركية

رشيد : ماذا سنفعل يا حجا ؟

فسكت سعيد نرسي من سؤال طلبته وعلم بأن القراء متروك. وبدأ المسح تعليم
اللغة العربية من الحكومة العلمانية تركيا . فسكت باكيا وعيناه تدمع والحزن
يغلبه حينذاك

سعيد نرسي : لذلك تمسكوا بالقراء وبذه الرسالة نجاهد وهو سيف مستور لا يرى
جهرا. فاكتبوا واكتبوا ثم فاكتبوا واعتقد أن الرسالة نور سيقراً ها من الأمم
ويدخل في أعماق قلوبهم ويزعزع قارئه فلا تتوقفوا عن الكتابة رسالة نرس
ياأبنائي "

وبدا الطلاب يستمر في الكتابة وبعد مدة قدم إليهم قائد وجيوشه

جيش : الكلتحت مشيئتنا حالا ، وفقا لأمر الحكومة ومسؤولية الأمير

سعيد نرس : تفضل "

القائد : أزميت اقراء القرار بصراحة

ازميت : الاعلاناسمعوا جيدا بعد القرار الجماعي تاريخ ٣٠ مارس ١٩٠٧ وبصراحة الحكومة سلطنة تركيا مسحت الدراسة الدينية في المدارس أم فئة قليلة ، القراءان مسحت دراستها في المجتمع تركيا ، وأخيرا لأحد أن يخالف أو ممن لم يقبل للقرار ، ون يخالف ويعارض فلايلومن إلا نفسه فالحكومة ستعاقبه ، وشكرا.

وبعد سماعه الاعلان بدأ الطلبة تغضب معارضين لرجال الحكومة يوسف : ماذا رأأت الحكومة حتى تقرر ذلك النظام وتحكم شعبه مثل الغنم ,, فأين عقوله وقلوبهم حتى ترضون بذا القرار الرذيلة مسعود : وانا كذلك لا أدري ! لا يهم حقًا ما هي الأشياء القصيرة النظر التي تندلع في أذهان الحكومة,, فالقراءان والدين لا بد من أن يكون عاليا ونحن نحترمه أولا بأول , لكن ليس بإخراج القرار الغاشم فغضب القائد الجيش من سماعه الجواب وبدأ يغضب قائد الجيش : ويحكمأنتم معارضون لنا بالقول لايليق نطقهالجيش....اقتلواهم

بدأ النزاع , يوسف و مسعود يعارضان وأما محمود و رشيد يحميهما من ضرب رجال الحكومة وكذ سعيد نرس بمنعهما سعيد نرس : يكفيكم إطمئنوا فرجال الحكومة هم من يقوم بتنفيذ القانون من الحكومة كمثلكم أنتم تطيعون لأوامري . دعهم يعمل كما أمر الحكومة فرسالة نرس ما أمركم بالدعوة عبر النهب والإرهاب فأطاعوا الطلبة لأمر سعيد نرسي ، وأما رجال الحكومة فهم في الحقد وتركوا المجلس وبعد مدة إذ أتى طاهر باشا أمير منطقة فان ومعه مرافقه طاهر باشا : حجا هل كنت في أمان ؟ سمعت الغوغاء هنا

سعيد نرسي : الكل بخير وإن شاء الله , هل سمعت عن قرار الحكومة بمحو الدراسة الدينية والقرءان ؟

طاهر باشا : يواه حجا.. قرأت الخبر في الصحيفة الأولى للجريدة . ورئيس الوزراء البريطاني ويليام إيدوارد يداعم لهذا. حيث يقول مادام المسلمون يتمسكون بالقرءان فلا أحد من الناس من سيغلبهم ويسجدون للأوروبيين
سعيد نرسي: إنا لله ... لن يهلكوا القرءان وهو أبدي لايزال , هو كلام الله المنزل , سأبرهنهم بأن القرءان كالشمس لن تزول ضوءها إلى الأبد .

طاهر باشا : صدقت يا حجا..وبماذا أيضا ستقومون؟

سعيد نرسي : سأبني المدارس للقرءان وكذا للعلوم العصري. وأرحل إلى اسطنبول لحل هذه المشاكل عند الحكومة
طاهر باشا: نحن معكم يا حجا...أتمنى لك القبول لحوائجك عند الحكومة. سأعد كل الحوائج عندك لذهاب غلى اسطنبول

المسلسل ٥

اسطنبول مليء بأناس يلبسون المعطف مثل الغربيين وتركيا مستعدة للعلمانية أناشيد الغربيين في كل ناحية ومن الحكومة من يتدخن ويستمتع للموسيقى . و هو كمال باشا, رئيس الوزراء التربوي تركيا. و هو فارح بالإنجازات التربوية في تركيا. فالمدارس الدينية تغيب من السطح, و المدارس العمومة التي لا تدرس الدينية مرغوب .

كمال "على رفقتك!!! فتكيا كلها مليء للخبراء, يبرزون الإبداعات في تكنولوجيا سنكون مثل أوروبا. و الدراسة الدينية ستزول من أرض تركيا هاهاها !!!
(دخل الجيوش, و أخبر بقدوم الضيوف, و أمر كمال سعيد نرس بالدخول).
الجيش "آسف يا سيدي, هناك من سيقوم بلقائك, و هو في الخارج.

كمال باشا "مره بالدخول"

الجيش "سمعا و طاعة يا سيدي"

(و قدم أمام كمال باشا سعيد نرس)

سعيد نرس "السلام عليكم"

كمال باشا "أه، تفضل بالدخول و اجلس. ما بك كخبير شاب تريد لقائي؟"

سعيد نرس "العفو يا سيدي. أريد أن تسغي لي عن شيء".

كمال باشا "يبدو أن الأمر جميل، قل لي ذلك!"

سعيد نرس "بالنسبة لقرار الحكومة تركيا بمحو الدراسة الدينية و القرآن، و بالصرحة

أنا معارض بذلك، كيف سيتمسك المجتمع بلب الإيمان و القرآن تحت سيطرة

الحكومة الغاشم. و كيف بشأن المجتمع لو قتل الخبراء يا هول ما رأيت".

كمال باشا "أه، إذا هذا ما تريد إلقاؤه؟ أفلم تفكر لتقدم دولة تركيا مثل الغربيين و

أوروبا، فنحاول التركيز في تدريس العلوم العصري لأسلوب الغربيين لهم".

سعيد نرس "ولكن ليس بمحو دراسة القرآن. هناك سبيل عظيم نفيس لتقم التربية في

دولتنا نحن، ألا و هي إقامة المدارس و كذا التعليم للعلوم العصري".

كمال باشا "فتي مسكين أنت مجنون مغرور تحلم! أليس هذا الأمر منعه الحكومة

؟".

سعيد نرس "حسنًا، و أنا عارف بذلك تماما. أتأكد بالإستمرار لإقامة المدارس في

بتليس و أنحاء أنطاليا الشرقية و أعلمهم كذلك القرآن تليها العلوم الإسلامية

المرتبة تلوى الأخرى. سامح لي بلقاء الرئيس للبلاغ عن مفاهيمي عند جوار

الرئيس".

كمال باشا "أنت مجنون خاج، ما بك؟ لن أسامح بلقائه، و انت بمثل هذا

الشأن".

سعيد نرس "إذا سأخرج حالا, و هذا خير لي من أن أقابل السفهاء مثلك , كالعبيد
للحكومة الظالمة"

كمال باشا "أيوه, بكل الفرحة و السرور و أنت الجرير بالخروج قبيل أن أخرجك.
الجيش !! خذه !!"

(فقدم الجيش, و أخذ معه سعيد نرس إلى الخارج و كمال باشا غاضب لتصرفات
سعيد نرس له و ضرب مكتباً. و بعد مدة جاء مصطفى كمال و معه القائد
و الجيوش).

الجيش "عندنا الضيف من أنقرة"

كمال باشا "مره بالدخول !"

الجيش "أمرك يا سيدي".

(فدخل رئيس مصطفى كمال)

كمال باشا "أه سيد الرئيس, أنت قادم هنا؟"

(سكت مصطفى كمال, و أخذ يفتش و يدور حول القاعة كلها في آمان, ليس

هنالك رمز للإصلاح في القاعة و بدأ يتكلم و كمال باشا يمسك بكتف

القائد بأنه لم يخبر بمجيء الرئيس)

مصطفى "كيف بحال المدارس اليوم يا باشا؟"

كمال باشا "الكل في آمان. المدارس الحكومة في أنحاء تركيا دون الدراسة الدينية"

مصطفى "حسنا يا قائد. كيف بالمتجمع اليوم؟"

الجيش "أمرك يا سيدي, المجتمع كلها يؤدون الأمر ليس هنالك آذان بالعربية كلها

مبدلة بتركية. لئن وجدت لأقتلهم. و هؤلاء كذلك لا يقرؤون القرآن بالعربية

و هم قارؤون القرآن باللغة تركية".

مصطفى "حسنا ! بدءا لن أسغي لمن تحدث العربية و كل رموز الإسلام لا بد من

مسحها عن وجه الأرض".

كمال باشا "لكن يا سيدي هناك الأمر جعلنا نتعرض لجعل تركية دولة علمانية"
 (والحال حينئذ في آمان. التفت مصطفى باشا بعين حادة و باشا ينطق قائلاً)
 كمال باشا "المعقل لهذه كلها إنسان اسمه سعيد نرس من أحد العلماء المشهور
 بنرس و هو من يقو بتأسيس المدارس ولو منعتة الحكومة"
 مصطفى "تبا له كمال!!".

(فدخل الحراس لكمال باشا و تحدث معه مرسان أمام الباب حيث أعطاه كتابا.
 فقابله مرسان متعجبا و غاضبا حيث حمل معه ذاك الكتاب لمصطفى كمال
 و الجيوش)

مرسان "معذرة يا سيدي, سأنبك عن شيء"
 القائد "تفضل!"

مرسان "هذا يا سيدي" (يحمل معه الكتاب). "الخبر السيء من أنطلة الشرقية"
 القائد "و ما ذلك يا جيش؟"
 مرسان "إنه رسالة نور كتاب كتبه سعيد نرس لتلاميذه".
 (الكل يتعجب حيث يقول سائلا "رسالة نور؟؟")

(فغضب كمال باشا و القائد يفتح الكتاب و يرميه في البلاط تبا لسعيد نرس و
 مصطفى كمال ساكت, و في كل سيلان دمائه غضب و هو لن يدع أحد
 أن يعارضه)

كمال باشا "رسالة نور الذي كتبه سعيد نرس يسم المجتمع بأنطلية الشرقية حتى
 يتمسكون بالقرآن و يطيعون بقول سعيد نرس. و ليس من المستحيل بأن
 يعارض الحكومة العلمانية تركية".

مصطفى "أسكت, الكراسة لن تهلك هذه الدولة"
 القائد "أنا مستعد لقتالهم يا سيدي"

مصطفى "حسنا, هذه وظيفتك يا أحمق. المهم لا أريد أن أسمع اسم سعيد نرس هنا
في دولتنا"
القائد "أمرك يا مولاي"

مصطفى "باشا, غدا لا أريد أن أسمع المدرسة القائمة و أنت يا قائد سأقتلك إن
تدع سعيد نرس في حر طليق. يعلم القرآن و يكتب رسالة نور الخسيصة. لا
أريد أن أرى أو أسمع اسم الإسلا في أرض تركيا".
(الكل يقول أمرك يا مولاي, فذهب مصطفى كمال و مع جيشه.

المسلسل ٦

لا إله إلا الله يتكرر و بدأ السراج ينير حيث غرق سعيد نرس تلاميذه في حلاوة
الذكر و توقف حيث قرأ سعيد نرس رسالة نور. و بعد مدة قدم إليهم القائد
و معه جيشان.

سعيد نرس "لا يكلف الله نفسا إلا وسعها واعلموا أن الله معكم, الله يسهل أموركم,
لا تخف و لا تقلق في حب القرآن".

(و الطلاب يكتبون م يقوله سعيد نرس حيث أتاهم الجيش)

القائد "الكل هنا أن يرفع أيديه و لا يتحرك!".

سعيد نرس "ما هذا؟"

القائد "لا أحد يتكلم ! أنت و تلاميذك يا سعيد نرس. سأنقلكم إلى إكسيغيهير.
هذا الأمر من مصطفى كمال, لأنكم ممن تعارضون للحكومة العلمانية تركيا

٣١ مارس.

(استغفر سعيد نرس بهذه الإدعاءات حيث دفعه طلابه)

يوسوف "إنه الكذب حجا لن يقوم بهذا"

مسعود "إنه الحق حجا ما علمنا بهذا"

محمود "أيها سادة الكرام, عليكم أن تلاحظ هذا الخبر!"
 رشيد "حسنا, هذه اتهام باطل لن نترك معلمنا يحكم بالظلم"
 القائد "اسكتوا أنتم! هل تقلقون بنا؟"
 سعيد نرس "يكفيكم ايها الطلبة و أستلم نفسي و لسنا من الخاطئين. فلا تقلق
 سيأتي الحق"
 يوسف "دعنا...دعنا"
 ازميت "ارفع يديكم والقرفصاء السريع"
 (قدم الجيش و حبس سعيد نرس و تلاميذه يحكمون بالظلم حيث سيكون لأنهم
 ينظرون إلى معلمهم يعاقب كالبهيم.

المسلسل ٧

إزميت "هل اشتركتم في المعارضة؟"
 يوسف "ما قمنا بها"
 مرسان "ويحكم, ما بكم, هل ستعزه, غبي, يا أحمق, قابلة كردي مالديه الأخلاق
 !!"
 رشيد "يكفيكم, أريد أن أقول شيء"
 القائد "ازميت احمله إلى هنا) قل بسرعة! أنكم قمتم من المعارضين"
 رشيد "أيوه, كنا معارضين".
 القائد "ويحكم, تب له, لما لم تقل أنفا. كنا قد خدمنا الكلاب مثلكم فأخبرونا أين
 أخبأتم سلاحكم!"
 رشيد "لن تملك السلاح لن تملك السلاح و لن تمسواه"
 القائد "أتهزء بنا؟ ويحكم!"
 رشيد "سلاحنا رسالة نور X٣"

(الكل يتابعه "سلاحنا رسالة نور")

محمود "سنجعل رسالة نور كسلاح لرد من الظلم الذي قمتم به"
مرسان "ويحكم"

(و بدا الجيش يعاقب تلاميذ سعيد نرس كلما ازداد ضربا لهم ازدادوا ذكرا و كبروا لله
"الله أكبر" فالدموع و العرق تصيب واللباس الممزق لكن القلب لا يتوقف
عن ذكر الله, في ذاك المكان المخيف بدأ السراج يضيء سعيد نرس و هو
يرتجف من البرد و الدموع ثم يليه البكاء و الأصوات بسبب الألم من طلبته.
سعيد نرس "الله يا الله. احفظ طلبتي ماذا سأفعل ارجوك يا الله. عبد أنا مسكين
ارحم ضعفي و اغفر زلتي انا الباكي على باب الرجاء إليك".
(في ظلام الليل وحده يريد أن يعارض الحكومة لكنه لا يطيق و يصب نفسه لكنه
عارف بأن هناك القدر الأعلى و هو قدرة من الله حيث كتبه في الكتاب
الصغير عنده)

سعيد نرس "يا ويلي, لا بد معارضتهم و أقتلهم قبل أن يعاقب طلبتي, كيف أتحمل
و تلاميذي يحكم بالظلم, اغفر لي يا رب"
مصطفى "أه حجا, أراك تعبان آتيك لأعرف أنك بخير"
سعيد نرس "أيوه أنا بخير"

مصطفى "بوركتكم باشا, حقيقة أنا لا مبال بك. دعني مع هذا العالم الخبير, كيف يا
حجا ؟. قبل المحكمة هل ستتغير فكرتك لتؤيد القرار من الدولة العلمانية
تركيا ؟"

سعيد نرس "و الله, لن أتغير قراري أبداً ليكون القرار الأكثر حقيراً وغير
المعقول"

مصطفى "صدق الجميع عن أخبارك. أنت متمسك و شديد القامة لكن بعد هذا
لن تملك الطلبة المحبوب عندك و هم سيقتل".

سعيد نرس "الله يحميني و طلبتي و كل شيء بسم الله لن أخاف سوى الله وحده
الأحد".

مصطفى "ويحك..... يا باشا تعال!"

كمال باشا "أمرك يا مولاي"

مصطفى "بكرة لا أريد أن أرى هذا الإنسان في أرض تركيا. أريد أن أقتلهم"

كمال باشا "أمرك يا مولاي"

المسلسل ٨

(قاعة المحكمة مستعدة, الحكام و نائبان دخل القاعة و الحاكم العالي سيقراء الإتهام
و أقام سعيد نرس ولو كان ضعيفا ليس لديه القوة. هذه هي الفرصة له بأن
يقول للجميع أن رسالة نور ليس سما كما يزعمون)

الحاكم الأول "هل أنت سعيد نرس؟"

سعيد نرس "حسن يا مولاي"

الحاكم الأول "المدعي العام تفضل بقراءة الدعوى"

المدعي العام "أشكرك يا مولاي سأقرأ الدعوى تحت الإسم سعيد نرس. بدأ يسم
مجتمع تركيا و شباب بكتابة و يمنع الحكومة متابعة أسلوب الغربيين و عبر
رسالته يعارض الحكومة. و دليل على ذلك الحادثة ٣١ \ مارس فسعيد نرس
هو من يقوم بتخطيط هذه المظاهرة"

سعيد نرس "للأسف يا مولاي ما فعلت الخسيصة. رسالة نور ليس سما حتى يعارض
المجتمع الحكومة عبر سنوات ألوف الناس من يقرأ رسالة نور و يطمئن

فكيف المدعي العام يقول بأن رسالة نور سما هذا بهتان فتنة كبيرة".

المدعي العام "إنه الكذب"

سعيد نرس "كيف تقولون بأني كاذب مع أن المجتمع يتعرضون العنف من الحكومة

و بمفاهيم العلانية بمسح الدراسة الدينية و القرأ. أنا أنجيهم برسالة نور"

الحاكم الأول "يكفيكم القرار سييين"
 (التفأ السراج و بقي الضوء للحاكم و نائبيه)
 الحاكم الأول "و أنا أعترف بأن هذه القضية أصعب بكثير في الحياة"
 الحاكم الثاني "لا بد أن نقر بالعدالة يامولاي"
 الحاكم الأول "أيوه, لكن رسالة نور ليس كما يزعمون هؤلاء فانظر ماذا ترى"
 الحاكم الثاني "أقول إنه أخطء لأن الخبراء من أنقرة يقرون هذا"
 الحاكم الأول "أنا لا أوافق برأيك على العكس نحن ندرس هذه القضية و الحاكم
 الثاني اجث في هذه القضية"
 الحاكم الثاني "بجث في هذه القضية و سأستنبط بالقرار"
 (والحكام بدأ يشاور ثم يعود للمحكمة)
 الحاكم الأول "البراهين قدمت للمحكمة و الدعوى من الخبراء من أنقرة بعد
 التفتيش للقضية و حان الوقت للقرر"
 المعني الأول "يقر بأن ليس هنالك جريمة من رسالة نور و المحكمة قررت بأن الحجة
 من قبل الدعي العام لن يستوفى الشروط للبرهان عن الجريمة. و نقرر أن ليس
 هناك الإدعاء".
 (بعد ذلك طرقت المطرقة و هذه علامة بأن المحكمة وصلت إلى نهاية و
 الناس خارجون من القاعة و طلبة سعيد نرس يقربه و يمسك بركبتيه و يأمرهم
 بالقيام)
 سعيد نرس "قموا أنتم أبطال القرآن و رسالة نور فلا تحزن "
 يوسف "نعتذر منك يا حجا لأنه كثيرا مزعجك (و هو يبكي كذلك الكل)
 سعيد نرس "لستم من المخطئين افتخر بكم ".
 (فعانق سعيد نرس جميع طلابه فقدم أمامهم الشيخ إصفاني كور حسين باشا
 و الشيخ أفندي و هم يشكون بأنهم سيعارضون الحكومة العلمانية تركية)

سعيد نرس "شيخ سعيد إصفاني كور حسين باشا كيف حالكم ؟ "

حسين باشا "نحن بخير"

شيخ سعيد "أنا بخير يا حجا, و لكن....."

سعيد نرس "و لكن ماذا ؟ أرا حزينا"

شيخ سعيد "المجتمع في قريتي يحكم بالظلم. منعت البنات أن يستخدمن الخمار"

سعيد نرس "إنا لله"

شيخ أفندي "حسنا يا حجا, سنعارض الحكومة الظالمة"

شيخ سعيد "لأجل ذلك قدمنا هنا الرماة مستعدة و الجيوش ينتظرون الأمر منك يا

حجا"

(الكل يجيب نعم يا حجا)

سعيد نرس "إذا ستعارض الحكومة؟"

كور حسين "حسنا, سنقوم بما يقول شيخ سعيد"

سعيد نرس "و كان الأمر كذلك من سيذهب هل هذا صحيح ؟ تنفيذ الشريعة دون

قتل مجتمع تركيا"

شيخ سعيد "حسنا يا حجا, نحن نريد الشريعة لا نعارض الحكومة. لو لم يقم لمسح

القرآن من الأرض"

شيخ أفندي "نعم يا حجا و هم يعاقبون هؤلاء من كردستان"

سعيد نرس "لن أشترك في هذا الأمر لن نصلح الشر بشر و ليس من الحلال أن

نسفك الدماء . لو نحاربهم إذا لقد حاربنا الأبرياء. الجهاد في الدولة بالعلم و

المعرفة و ا سوى ذلك فاتركوا"

كور حسين "حسنا يا حجا, نؤمن بك لن نفعل شيئا قبل التباين"

(الكل في القاعة يجيبون نعم يا حجا نحن معكم إلا شخصين و هو يتمسك لمعارضة

الحكومة)

شيخ سعيد "لا سأقوم بالمعارضة أنا آسف يا حجا أنت لا تعطيني الحل سأنتقل إلى
أنقرة"

سعيد نرس "ايوه يا شيخ لا تتعجل نزيل هذه الأشياء برسالة نور يا شيخ"
(فخرج شيخ سعيد و سعيد نرس يشعر بالقلق كور حسين و شيخ أفندي يحاول أن
يفرح سعيد نرس فانطفأ السراج

المسلسل ٩

(السراج ينير سعيد نرس وهو جالس يذكر الله و بعد مدة جاء كور حسين للخبر أن
شيخ سعيد و تلاميذه قد انتقل إلا جوار ربه)

